الكواكب

العدد ١٢
يناير سنة ١٩٥٠
ربيع أول ١٣٦٩
١٠٠ صفحة
٥ قروش





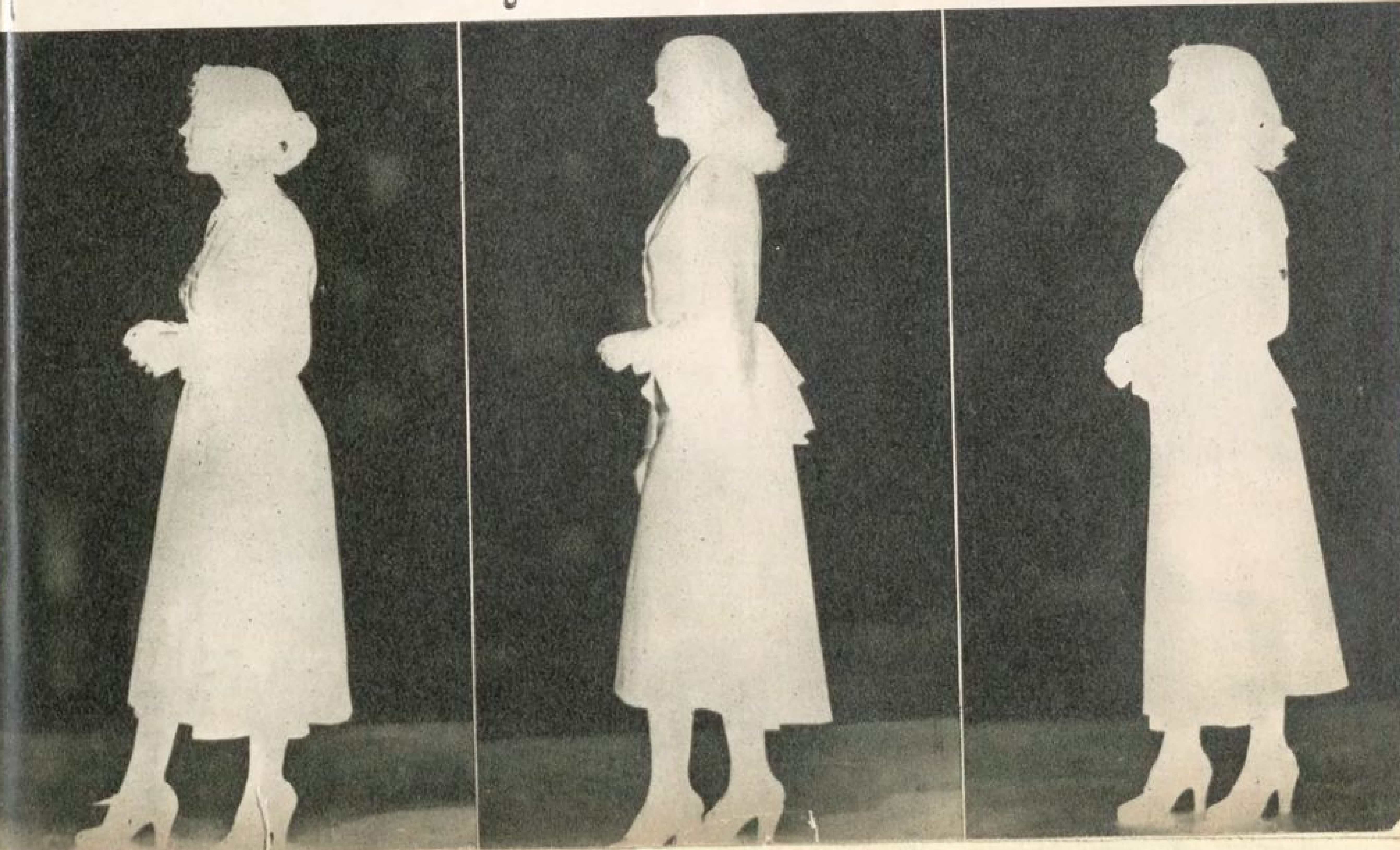
١ ٢ ٣

مسابقة الصيف

الأشباح البيضاء!

إنها أشباح بيضاء لبعض نجمات السينما فى مصر ، فهل تعرفهن . . ؟ ولكى نسهل لك الأمر نذكر لك أسماءهن : آسيا ، عزيزة أمير ، بهيجة حافظ ، تحية كاريوكا ، كوكا ، مديحة يسرى . أما شروط المسابقة وجوائزها فتجدها فى صفحة ٩٨

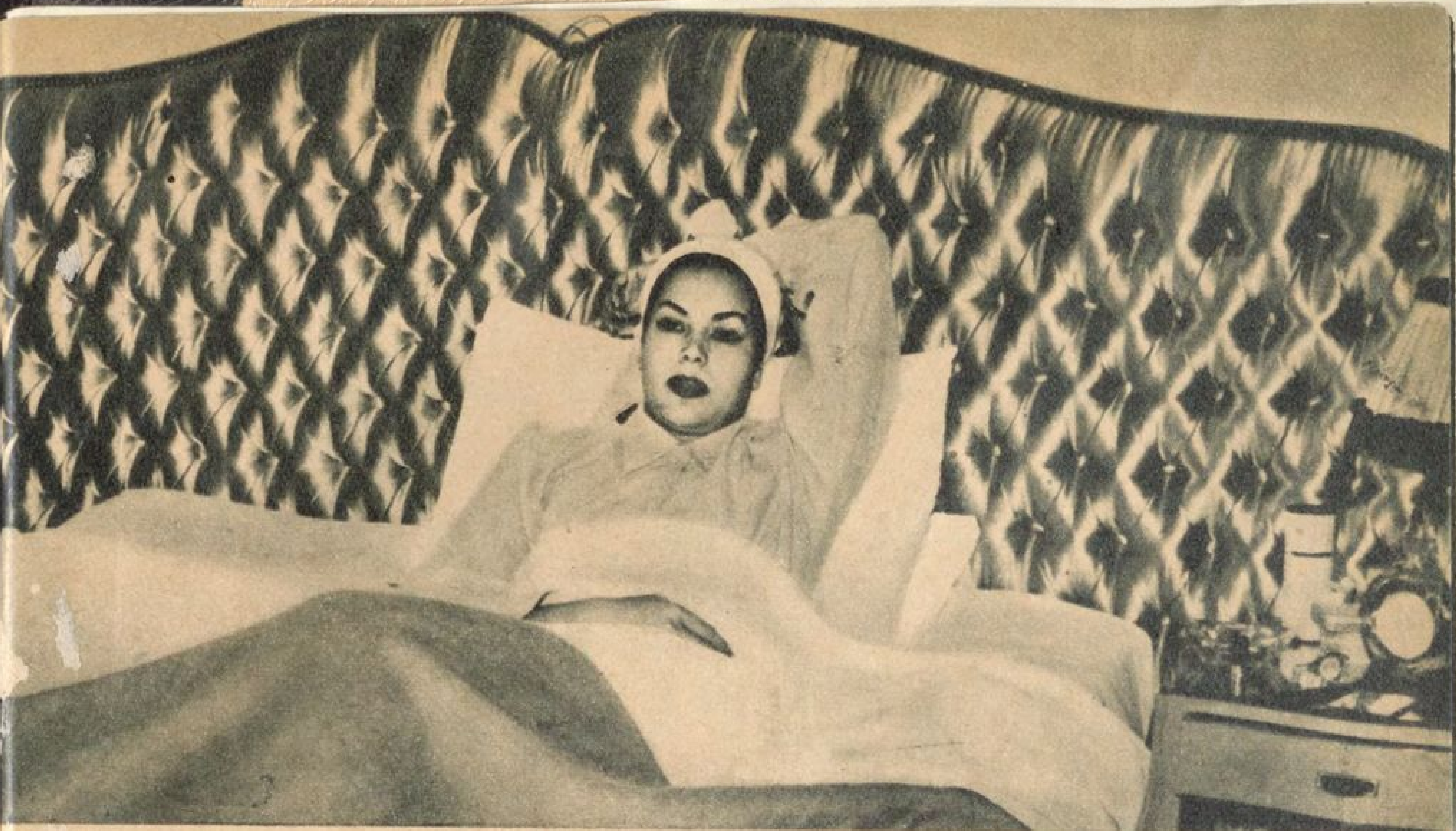
٤ ٥ ٦



فى هذا العدد



(صورة الغلاف « راقية ابراهيم » : تصوير ارمان)



حفلة « عياط » : تقيم مديحة يسرى بالاشتر
زينب صـــدق وفردوس محمد حفلة بكاء يوميا مع
ذكر الأسباب . وقد عتب الحاج مصطفى حسن الم
السينمائي على مديحة عدم دعوته إلى مثل هـــذه ا . !
فردت زينب صدق قائلة : « وانت ياخويا نفسك
فى حفلة ستة ، والا فى حفلة تسعة . . ! » و
الصورة مديحة يسري وقد لازمت الفراش عق
عصبية عنيفة أصابتها فى أثناء احدى هـــذه الح

أحبه



بيدى لا بيد عمرو : يقوم يوسف وهبى بك
باخراج معظم الروايات السينمائية التى يضطلع ببطو
وقد اضطر أخيراً إلى اعادة تصويرهذا المشهد بين
حسين رياض أكثر من مرة ، فظن حسين أن
لايرضى يوسف بك باعتباره مخرجا .. ولـــكنه تبي
سبب اعادة تصوير المنظر هو يوسف بك نفسه .
يوسف المخرج لم يكن راضياً عن يوسف الممثل في أث
تمثيل هـــذا المنظر ، ولذلك اضطر أن يستعيد تمث

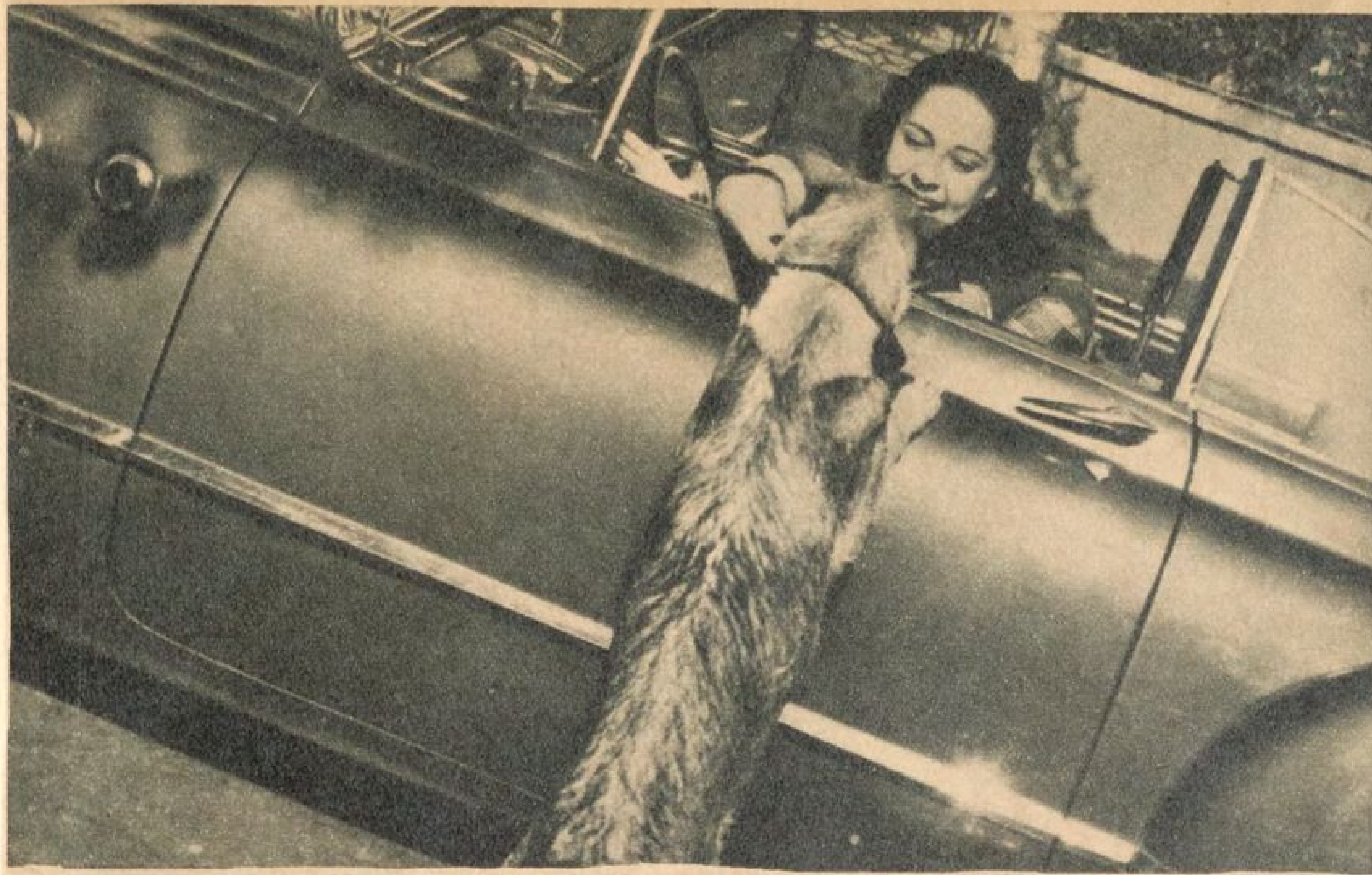


ف عفريت : توالت اجتماعات أعضاء جمعية
، والملحنين فى الشهر الماضى للنظر فى حالتهم ..
أن تبين لهم أن مسيو دى لو مندوب مصر لجمعية
قد قصر فى توريد المبالغ المستحقة لأعضاء الجمعية
، الأداء العلنى .. وهى تربى على المائة الف جنيه!!
محمد عبد الوهاب بدور المحامى اللبق عن جمعيـة
والملحنين ، فقال انها لم تقصر فى المطالبة بهـذه
. وقد تأجل الاجتماع ـ كالعادة ـ إلى موعد آخر!!



صورة

ود منفرد : بدأت الراقصة سـامية جمال فى
سة العزف على العودة تمهيداً لقيامها برقصات
ة من لون جديد . وقد هداها التفكير إلى هذا
لأنها تقول أن الرقص له حكم .. مثل السن تماما ..!
، الراقصة الحكيمة يجب أن تنتقل من فن الرقص
أى فن آخر قبل الوقت المناسب !! ولعل اعتماد
لأفلام التى ظهرت فيها على الموسيقى ، هو الذى
أوجـد فيها الاستعداد لدراسة هـذا الفن





ماساة في هذا الفيلم

الوداع الاخير

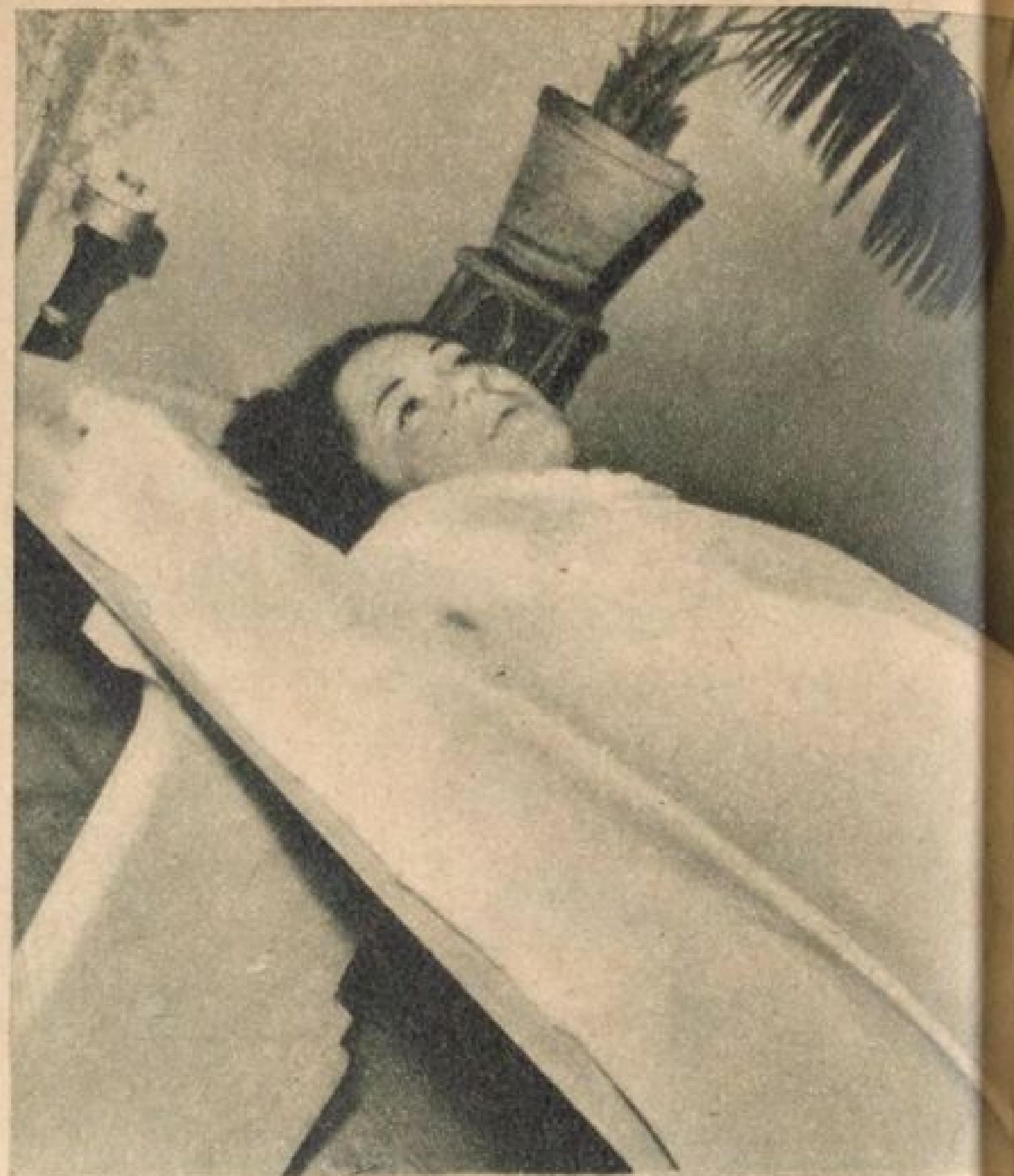
« بوبا » .. كلبة أكسينيا ، لعلها كانت تحس بأنها ستشاهد سيدتها لآخر مرة ، فلم تفارقها لحظة وصاحبتها الى الحمام وظلت ميتة أكثر من ساعة .. ثم عادت اليها الحياة .. !

لم يدرك مصور « الكواكب » وهو يضع فيلما فى آلته الفوتوغرافية .. أن هذا الفيلم الصغير سيسجل ماساة كبيرة ، فقد توجه الى دار المرحومة اكسينيا « زينات مجدى » والتقط لها بعض الصور التى تفيض مرحا . واستأذنت اكسينيا لترد على محادثة تليفونية ، وعادت وهى تثب فرحا .. لانها تلقت من شركة نحاس أمراً بالتوجه الى الاستديو لتبدأ عملها فى فيلمها الثانى مع المطربة صباح . ودخلت اكسينيا الحمام قبل الذهاب الى الاستديو .. وانصرف المصور . وهنا تبدأ المأساة ويتسلل القدر القاسى من خلال ثقب صغير فى الموقد الغازى .. ليملأ جو الحمام المقفل بالغاز السام ، وينتزع تلك الروح الشابة ويخمد أنفاسها العاطرة .. وعاد المصور مرة أخرى ليسجل على نفس الفيلم .. نهاية محزنة لفنانة عزيزة



اذا مت ظمآنا فلا نزل القطر

آخر صورة لأكسينيا فى الحياة ، وهى تحاول عبثاً أن تستدر طلمبة حديقتها بعض قطرات من الماء لتروى بها ورودها كى لا تذبل



عقب الحادث

حاول الطب أن ينقذ الفقيدة .. ولكنه فشل .. وتطوع أحد الأطباء بنقل دمه لانقاذها .. ولكن الموت قاس لا يرحم



جلال الموت

.. ورغم أنها ماتت الا أنها تبدو كأنها كلها حياة . لقد نجح الموت فى اختطافها ، ولكنه لم ينجح فى انتقاص جمالها ..



مصاب أب

الأب يروى بالدموع زهرته الذابلة ، ولكن أنى للدموع أن ترد لهذه الزهرة نضارتها



فجيعة صديقه

صباح .. صديقة أكسينيا ، فاذا أردت أن تعرف شيئا عن أخلاق الفقيدة وحلاوة روحها .. فاسأل صباح

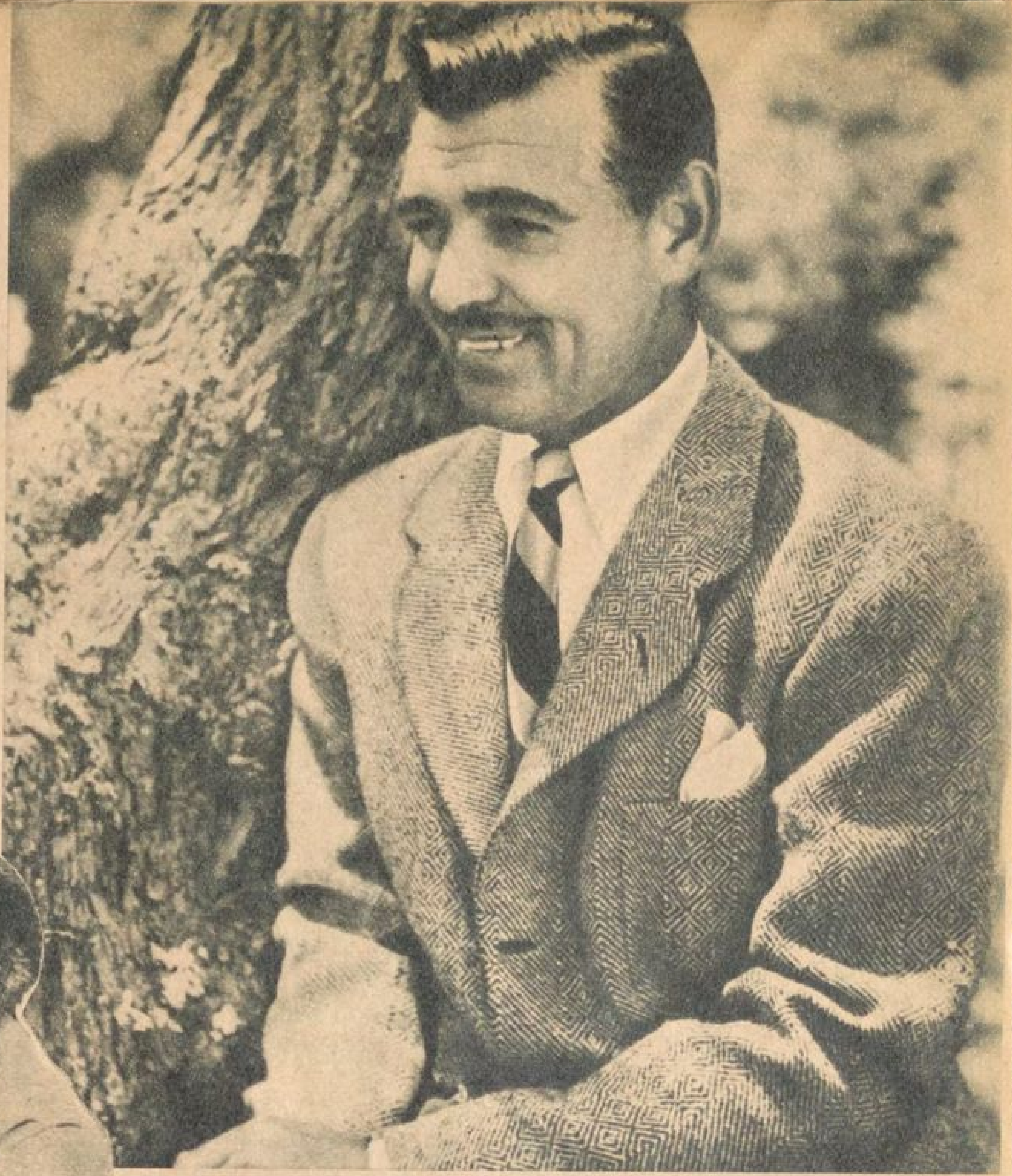
زواج النجوم

واخيرا تزوج : كان النجم السينمائى كلارك جيبل من أنصار العزوبة .. وبالرغم من اتصال اسمه بأكثر من نجمة وسيدة من سيدات المجتمع الأمريكى ، فانه كان يصرح دائما بأنه لم يجد المرأة التى تناسبه . وأخيراً وبدون سابق انذار أذيع نبأ زواجه من الليدى اشلى التى تزوجها دوجلاس فيربنكس الكبير بعد طلاقه من مارى بيكفورد . وبعد وفاة دوجلاس تزوجت الليدى من البارون ستانلى أوف الدرلى ، وطلقت منه فى عام ١٩٤٨ . وهاهى ذى أخيراً تتزوج كلارك فتخرجه من عزوبة طال أمدها



الليدى اشلى
العروس

كلارك جيبل
العريس





عقبال البكارى : الراقصة نيللى مظلوم وبجانبها خطيبها فى حفلة الأزياء التى أقيمت بالأوبرج فى الشهر الماضى ، وتقول نيللى أنها لم توافق على اعلان خطوبتها إلا بعد أن أخذت من خطيبها كلمة شرف أنه لايتدخل فى عملها ، ولا يحول بينها وبين الفن بأى حال من الأحوال ..

فى حفلة الجمال

حفلت مسابقة الجمال التى اقيمت بالقاهرة فى الشهر الماضى ، بوجوه عديدة من الفنانين والفنانات الاوربيين .. ضيوف مصر الآن .. ونقدم هنا بعضهم فى اثناء الحفلة



عندها حق : تبدو علامات الاهتمام مرتسمة بوضوح على وجه الممثلة الايطالية « سيلفانا بامبانينى » وهى تشاهد المتسابقات اللاتى تقدمن إلى مسابقة ملكة الجمال فى الشهر الماضى . وتقسم سيلفانا أنها تشاهد فى كل يوم أكثر من مائة وجه مصرى ، أجمل من وجوه كثيرة تقدمت إلى المسابقة .



وجه موسيقى : وقد حضر الموسيقار الصغير « فيروتشيو » حفلة الجمال ، وإلى جانبه الراقصة « ميشو » احدى راقصات فرقة باليه « نجوم باريس » وقد قال عنها « فيروتشيو » أن لها وجهاً موسيقياً . ويعنى « فيروتشيو » بالوجه الموسيقى هنا ، أنه الوجه الذى يرتاح الملحن إلى النظر اليه . . !



تيجى تصيده : فى حفلة الجمال تقدم رسام مجلة روزاليوسف إلى هذه المغنية ليرسمها .. ولكنه فوجىء بعد أن انتهى من رسمه بأن طلبت منه المغنية أن يتيح لها الفرصة لتنتقم لنفسها . وابتدأت مسرعة فى تخطيط قسمات وجهه على الورق ، وقدمت له بعد خمس دقائق صورة متقنة . .







مبروك : أصدر معالى وزير الشؤون الاجتماعية أمره بتعيين الآنسة أمينه رزق مشرفة فنية بالمسرح الشعبى . وهاهى ذى تتلقى قبلة التهنئة من زميلتها — فى الوظيفة — السيدة زوزو نبيل .

صوت عقيلة : عقب فوز الاستاذ حامد مرسى فى انتخابات نقابة ممثلى السينما والمسرح أقبلت زوجته المطربة عقيلة راتب مهنئة ، وقالت له : «أنا صوتى باعتبارى مغنية ، اتحسب لك بعشرة .. ادعى لى بقى !!»





اندماج : فى الحفلة الأخيرة التى أقامتها نقابة ممثلى السينما والمسرح ، وجه الأستاذ أحمد علام الدعوة إلى الدكتور ابراهيم ناجى ليلقى بعض مقطوعات شعرية من نظمه . وبدأ الشاعر فى الالقاء .. واسترسل من قصيدة إلى أخرى ، مندمجاً فى جو أشعاره ، وناسياً أن لبرنامج الحفلة بقية ، وأن الشعر وحده ليس كافيا لارضاء كل الموجودين . وتمثله هذه الصورة وهو يلقى قصيدته الثامنة ، وقد أمسك بمنديله فى عصبية ظاهرة ، بعد أن جفف به عرق الوحى والعبقرية ، بينما جلست زينب صدقى واحسان شريف وفردوس حسن ينصتن اليه فى اعجاب



١ ـ يجب أن تضعي شبكة من الخيط الرفيع على رأسك .. حتى لا يتلف الهواء تصفيفه

رحلة في سيارة

كانت فقيدة الفن المرحومة اكسينيا « زينات مجدى » قد اشترت سيارة جديدة قبل وفاتها بشهر واحد . وهي هنا تعطي بعض النصائح المصورة لكل سيدة تقود سيارتها بنفسها مع الاحتفاظ باناقتها وزينتها



٢ ـ لا تنسى أن تضعى أحمر الشفاه بعد انتهاء الرحلة لا في بدايتها



٣ ـ لا يفوتك أن تغسلي عينيك بقليل من البوريك حتي تزيلى ما علق بجفونك من التراب الناعم



٤ ـ امسحي وجهك « بالكريم » بعد انتهاء الرحلة .. ثم أعيدى عمل « التواليت » مرة أخرى





٥ ـ وأخيراً بعد نزولك من السيارة انزعى الشبكة .. وأعيدى تصفيف شعرك بخفة

أربعة أساليب للتمثيل

بقلم الاستاذ عباس محمود العقاد

ان أساليب التمثيل الأربعة التي عرفها العالم الحديث ـ وهي تمثيل الاشارة « البانتوميم » ، وتمثيل السينما الصامتة ، وتمثيل المسرح ، وتمثيل السينما الناطقة ـ أوشكت أن تصبح فنونا مختلفة من التمثيل .. ولكن هل تراها تنعزل فيما بينها لهذا الاختلاف ..؟

بعد اختراع السينما الناطقة عرف العالم الحديث أربعة أساليب للتمثيل، يكاد كل منها أن يستقل عن فنون التمثيل الاخرى

عرف العالم الحديث الآن تمثيل المسرح وتمثيل الاشارة (البانتوميم) وتمثيل السينما الصامتة وتمثيل السينما الناطقة ، وهو أحدث هذه الفنون وأكبرها أثرا فى تنقيح أساليب التمثيل على اختلافها

وقد يسبق الى الخاطر أن تمثيل الاشارة وتمثيل السينما الصامتة شىء واحد

ولكنهما فى الحقيقة شيئان مختلفان. لان الاشارة فى «البانتوميم» مقصودة أو اختيارية ، وهى فى السينما الصامتة ضرورة أوجبها النقص فى أجهزة السينما القديمة ، وكان الممثلون فى رواياتها الاولى يفرضون أنهم يتكلمون ويحركون شفاههم بالكلام كأنهم يخرجون منها لفظا لا تسمعه الآذان

ويقوم فن «البانتوميم» على الاشارة ولا يمكن أن يقوم على غيرها ، فاذا تكلم الممثل بطل البانتوميم

الا أن أسباب الاشارة تتغير فى أنواع هذا الفن الكثيرة ، لانه يتنوع بين فن الشعائر الدينية وفن الصمت الاضطرارى وفن التعبير بالرقص والحركات ، وفن المجون والسخرية

فالاديان الوثنية عرفت هذا الفن قديما قبل ظهور التمثيل المسرحى ، وكان الكهان يتعمدون الصمت لانهم يحيطون شعائرهم بالاسرار ويلقون بها العباد فى جو من الغموض والخفاء

أما فن « البانتوميم » الاضطرارى فهو الفن الذى تفرضه الحكومات المستبدة مخافة من مرامى الكلام وكناياته ، وما زالت الرقابة شديدة على الكلام فى حكومات المستبدين ، ومنها الحكومة العثمانية قبل قيام الجمهورية ، فان السلاطين حرموا الكلام على المسرح فى أكثر الأوقات ، ولم يأذنوا به الا فلتات بعد فلتات

وقد شاع البانتوميم مع رقص « الباليه » على الخصوص ، لان أساتذة هذه الرقصة يفضلون أن يتركوا التعبير لحركات الجسم واليدين ، وقد يصحبون هذه الحركات بالانغام الموسيقية التى تناسبها ، وكثيرا ما يستغنون عن أنغام الموسيقى توكيدا منهم لدعواهم التى يذهبون فيها الى أن الحركة الجسدية قد تبلغ من وضوح التعبير مبلغا يغنى عن الكلمات

ويدخل فى البانتوميم ذلك الفن الرخيص الذى يراد للتهريج والمجون، كأنهم يصطنعون الخرس ويضحكون المتفرجين كما يضحكون من الأخرس الذى يحاول النطق ويعجز عنه ،وهو كما قدمنا ضحك رخيص لخلوه من الذوق الكريم ، اذ ليس من كرم الاخلاق أن يضحك الانسان من عجز ذوى العاهات

ولا مشابهة اذن بين تمثيل الاشارة كله وتمثيل السينما الصامتة ، لانك قد تعرض فى السينما الصامتة منظرا من مناظر «البانتوميم» فيدركه الناظر لاول وهلة ويعلم أنه شىء غير التمثيل الصامت الذى يشيع فى روايات الصور المتحركة ، فهذا تمثيل فيه كلام غير مسموع ، وذلك تمثيل لا كلام فيه على الاطلاق

هنا يسبق الى الخاطر ظن آخر

يسبق الى الخاطر ان السينما الناطقة والتمثيل المسرحى فن واحد ، لان كلا منهما تمثيل ، وكلا منهما يقترن فيه التمثيل بالكلام

لكنهما كذلك فنان مختلفان كما يعرف كل من نظر الى تمثيل المسرح وتمثيل السينما الناطقة ، ولو كانت الرواية واحدة فى التمثيلين

والفارق بينهما يأتى من مواجهة الجمهور ومن ملاحظة الابعاد التى يصل اليها الكلام

فالممثل المسرحى يشعر ـ عن قصد أو غير قصد ـ بأن كلامه الطبيعى لا يصل الى جوانب القاعة ، فيرفع صوته ويلجأ الى اللهجة الخطابية التى توافق ارتفاع الصوت ، ويلجأ مع اللهجة الخطابية الى الايحاء الذى يوافقها ، فيختلف اداؤه على المسرح بعض الاختلاف عن ادائه وهو يتكلم فى البيت أو فى الطريق

هو ممثل وخطيب فى وقت واحد ، وهو يحس جمهور النظارة أمامه ويجاوبهم ويجاوبونه فى احساسه ، ولا تقتصر علاقته بهم على مجرد الفرض والتقدير

ومهما يكن من استغراق الممثل فى ادائه ، فهو شاء أو لم يشأ حاضر أمام النظارة وهم حاضرون أمامه ، وليس نسيانه لهذه الحقيقة المحسوسة قاصدا أو غير قاصد بالأمر المستطاع

ويضاف الى ذلك انه يشعر بأنه يمثل فى مناظر « ممثلة » ولا يمثل بين مناظر الطبيعة كما يصنع زميله فى الصور المتحركة ، فهو يتكىء على نفسه كثيرا ليحتفظ بالحالة الطبيعية، ويحتاج الى الغوص فى وعيه الباطن كثيرا ليخلص من أثر الحس فى ايمائه وادائه

وقد يكون من أجل ذلك أقدر على خلق «الحالة الطبيعية» من زميله الذى يستغنى عن المجهود فى خلق هذه الحالة لانها مخلوقة له بغير عناء

الا أنه ـ مع اقتداره وامتيازه ـ يحتاج الى الاستفادة من أسلوب التمثيل فى السينما الناطقة . وقد استفاد فعلا حتى الآن وأخذ فى تعديل لهجته وايمائه ، لانه لا يحب أن يخدش سامعيه بلهجة غير اللهجة التى تعودوها فى روايات الصور المتحركة ، ولانه يدرك أن أسلوبه يبدو لهم متكلفا مغتصبا بالنسبة لسهولة الاداء والتعبير فى السينما الناطقة

وقد أسعفته المخترعات الحديثة ـ لحسن الحظ ـ بالوسيلة التى تريحه



من اللهجة الخطابية والاشارات أو الحركات التي تناسبها ، فان مكبرات الصوت كفيلة بتيسير مهمته وتعويده أن يتكلم ويتحرك على سجيته ، ورياضته على الشعور بأنه مسموع وان لم يتكلف الاسماع ، فلا حاجة به الى أسلوب خاص فى الالقاء أو فى الاشارة والايماء

ان الاساليب الاربعة التى عرفها العالم الحديث أوشكت اذن أن تصبح فنونا مختلفة من التمثيل

فليس تمثيل الاشارة وتمثيل السينما الصامتة بشىء واحد ، وليس تمثيل المسرح وتمثيل السينما الناطقة بشىء واحد

ولكن هل تراها تنعزل فيما بينها لهذا الاختلاف ؟

انها قد تختلف ولا تنعزل ، فان التدرب على التعبير بالاشارة ينفع الممثل المسرحي والممثل فى الصور الناطقة ، اذ هما لا يتكلمان فى كل لحظة ولا تخلو أدوارهما من لحظات صمت وانتقال بين كلام وكلام ، وان وجب أن يذكرا دائما ان الاشارة الصامتة غير الاشارة مع الكلام

وسيظل التمثيل المسرحى أعظم هذه الفنون ، لانه الفن الذى يعتمد على قدرة الممثل ولا يعتمد على تيسير الآلات ، ولكنه لا ضير عليه أن يأخذ كل ما هو قادر على أخذه من الاساليب الاخرى ، بغير استثناء « البانتوميم » النفيس منه والرخيص ، وبغير استثناء السينما الصامتة حيث يكون الصمت نطقا بالملامح واللمحات

بسمة العام الجديد

كانت السنة الجديدة ١٩٥٠ قبل أيام في ضمير الغيب ، وهاهى ذى أخيراً تكشف القناع فتبدو خلفه هذه الابتسامة العذبة . . ولكن هل يدوم اشراقهـا حتى نهاية السنة . . ؟ هذا ما ترجوه النجمة السينمائية جانيت لى . . انها تمثل السنة الجديدة كما يتمناها الجميع !

نجمة



روث رومان .. كانت تتطلع الى المجد راجية ان تصل اليه فى عام ١٩٥٠ . وقد اظهرت فى فيلم «البطل» استعدادا طيبا يرشحها للمجد فى هذا العام

كانت الفتاة تتهادى فى مشيتها بين جوانب الاستوديو .. انها مبتدئة لم تزل فى أول السلم ، ولكنها تتطلع الى المجد راجية أن يكون لها نصيب منه فى عام ١٩٥٠ وكأنما أراد لها الحظ أن تتحقق أمنيتها بسرعة بعد أن مثلت دور الزوجة فى فيلم جديد هو فيلم « البطل »

هى روث رومان .. وجه جديد لم يره جمهور السينما من قبل فى دور بارز كدورها فى هذا الفيلم ، ولكنها أظهرت فيه استعدادا طيبا يرشحها لان تكون من نجوم المستقبل المرموقات

فبينما كانت تسير في جوانب الاستوديو بعد انتهائها من تمثيل فيلم « البطل » ، تقابلت وجها لوجه مع مدير الاستوديو .. فبادرها بقوله : « لقد وضعت بدورك فى هذا الفيلم الحجر الأساسى لمستقبل ناجح .. فأهنئك »

ومضى مدير الاستوديو الى عمله تاركا الفتاة تتبعه بعينيها المغرورقتين بدموع الفرح .. ان قوله معناه انها أصبحت مرشحة للمجد ، وقليلات هن اللاتى تتاح لهن هذه الفرصة .. فليس من السهل أن ترضى فتاة مبتدئة قادة هوليوود فيعترفوا لها بالنجاح والتفوق، اذ تمر أمام أنظارهم فى كل عام عشرات بل مئات من الفتيات والشبان .. ولكن قليلين منهم من يلفتون الأنظار ، والأقل هم الذين يرى فيهم رجال السينما ذلك الاستعداد الذى يؤهلهم لأن يحتلوا فى المستقبل مكانة كبار النجوم الحاليين

ولا يرى رجال السينما ذلك بعيونهم وانما بعيون ملايين المتفرجين الذين يقررون وحدهم ان كانت هذه الفتاة أو هذا الفتى جديرين باعجابهم وتهافتهم على أفلامهما

١٩٥٠

هذه هي ديبرا باجيت .. اسم غير مألوف لديكم ، وسيكون له رنينه في هذا العام ، فقد دلت على استعداد طيب للسينما في فيلم « بيت الغرباء » ..

ومن أجل هذا تهتم كبريات الصحف في أمريكا وأوربا في مستهل كل عام بتوجيه الاستفتاءات الى قرائها تسألهم فيها عن المبتدئين الذين نالوا اعجابهم أكثر من غيرهم . وكم من فتيات وشبان وصلوا الى قمة المجد ، بعد أن فازوا بأغلبية الأصوات في هذه الاستفتاءات

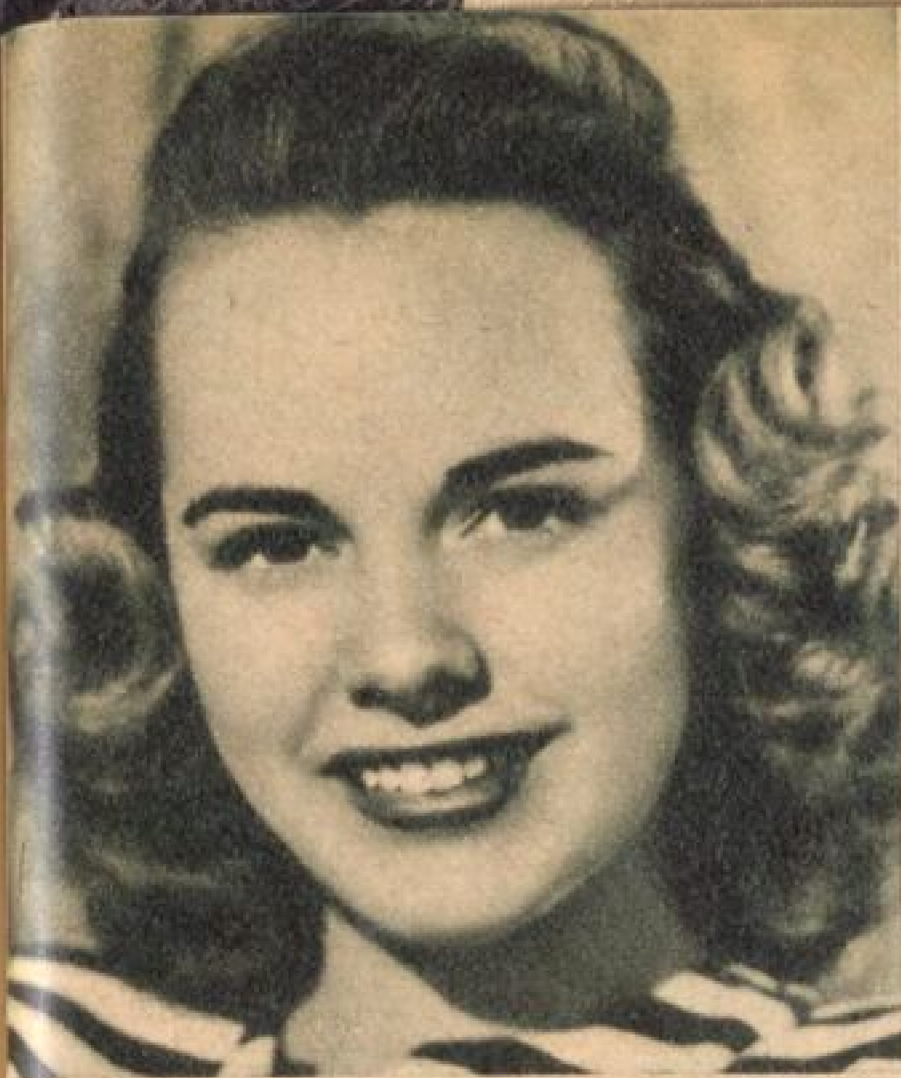
ولكن ليس من السهل فوز أحدهم بهذه الأغلبية .. فلا بد لكل مبتدئة أن تكون لها فتنة لانا تيرنر ، أو براعة جوان كروفورد ، أو قوة شخصية بتي ديفز .. ولابد أيضا لكل مبتدىء أن تكون له رجولة همفرى بوجارت ، أو مرح روبرت تايلور ، أو خشونة كلارك جيبل .. على شرط أن يكون لكل وجه جديد شخصيته المستقلة ، حتى لا يكون صورة مشوهة من أى نجم قديم



والآن ترى من يكون هؤلاء السعداء الذين ترشحهم مواهبهم للمجد في عام ١٩٥٠ ..؟

قد لا يتسع المجال لان نتحدث عنهم جميعا ، ولهذا نكتفي ببعض أولئك الذين شاهدناهم وشاهدناهن في الافلام التى عرضت بمصر في الموسم الاخير

فهذه هي ديبرا باجيت ..اسم لم يزل غير مألوف لديكم ، ولكننا نعتقد أن سيكون له رنينه في هذا العام . انها في السادسة عشرة من عمرها ، ولكنها دلت على استعداد طيب للسينما في فيلمى « صيحة المدينة » و « بيت الغرباء » . ولا عجب فقد نشأت في أسرة فنية ، فجداها وأمها وأخوها وأختاها ..كلهم يشتغلون بالتمثيل ، ماعدا أبوها فانه يشتغل بأعمال « الديكورات » في الاستوديوهات



كانت تيرى مور وهي في المدرسة تكتب بعض المسرحيات وتشترك في تمثيلها



زاول كيرك دوجلاس أعمالا مختلفة منها المصارعة وبيع الجرائد والاذاعة



لم يكن العمل في السينما ليثير اهتمام جوان درو ، لانها زوجة وام ٠٠

وقد درست ديبرا التمثيل والرقص في حداثتها ، وقد كانت تمثل دور « جان دارك » في مسرح للناشئين عندما رآها أحد رجال السينما، فذهب بها الى شركة القرن العشرين فوكس التى كانت تبحث وقتذاك عن فتاة تمثل دور الحبيبة الساذجة في فيلم « صيحة المدينة » ، وكان أن أسند اليها هذا الدور الذى شقت بهطريقها الى المجد السينمائى

□

وهذه هي تيرى مور التى شاهدتموها هذا الموسم في فيلمى «مارد الادغال» و «رابحة الدربى»٠٠ انها في العشرين من عمرها ، ومع ذلك دلت على مقدرة فائقة ومواهب خارقة ٠ وقد نشأت تيرى فى ضاحية جلندال القريبة من هوليوود ، فكانت ترى حولها دائما ذلك البريق الذى يتألق فى سماء عاصمة السينما ٠ وكانما كانت تحس في صغرها أن سيكون لها شأن في هذه المدينة ، فكانت وهى فى المدرسة تكتب بعض المسرحيات وتشترك فى تمثيلها واخراجها

وقد أعجب أحد معارف أسرتها باستعدادها ، فأرسل صورتها الى احدى المجلات السينمائية الخاصة بتقديم الناشئين ٠٠ وكانت وقتها فى الحادية عشرة من عمرها ٠ فاستدعتها احدى الشركات وأسندت اليها دورا صغيرا فى أحد الافلام ، ثم أسندت اليها دور انجريد برجمان كطفلة فى فيلم « جريمة ميدان ثورنتون » ٠ واشتركت تيرى بعد ذلك فى بعض الاذاعات التمثيلية ، الى أن بلغت سن الثامنة عشرة دون أن تتقدم خطوة واحدة نحو المجد السينمائى

وقد قطعت كل أمل فى الوصول الى هذا المجد ، الى أن استدعيت لتمثيل دور البطلة في فيلم « رابحة الدربى » فعززت به مركزها فى عالم السينما

□

ومن الممثلين الشبان الذين سيتألق نجمهم فى عام ١٩٥٠ ، الوجه الجديد مونتجومرى كليفت الذى رأيتموه هذا الموسم فى فيلم « البحث »

ان هذا الممثل الشاب يعتز بشخصيته كفنان، وقد بلغ من اعتزازه هذا انه لبث طوال عشر سنوات يرفض عروضا عديدة للظهور فى أفلام هوليوود ٠٠ لا لشىء الا لانه لم يجد الدور المناسب لشخصيته

ان غيره يسعى أولا الى الظهور على الشاشة فى أى دور حتى يمكنه أن يحقق آماله الفنية٠٠ ولكنه كان يعتبر ذلك مما يهبط بمستواه كفنان ٠ فلينتظر اذن حتى تأتى الفرصة ، وقد جاءته أخيرا عندما عرضت عليه قصة « البحث » ، فوجد فيها الدور الذى يناسبه٠٠ كما وجده أيضا فى قصتين تاليتين ، وهما « النهر الاحمر » و « الوارثة » التى اشترك فى تمثيلها مع النجمة أوليفيا دى هافيلاند

□

وهذا هو كيرك دوجلاس الذى قفز الى قمة المجد السينمائى بقيامه بدور الملاكم فى فيلم « البطل » الذى عرض أخيرا ٠٠ لقد كان وراءه مجد آخر على مسارح برودواى ، ومجد علمى سابق فهو من أوائل خريجى جامعة سانت لورانس الامريكية

وقد زاول كيرك أعمالا مختلفة، منها المصارعة وبيع الجرائد والاذاعة٠ وبعد أن انخرط فى سلك البحرية ، هجرها ليعود الى المسرح من جديد فرأته النجمة لورين باكال ، وحدثت عنه المنتج هال واليس فاستدعاه الى هوليوود حيث أسند اليه دورا هاما بجانب بربارا ستانويك فى فيلم « غراميات مارتا ايفرز » ، وبعده ظهر فى فيلم «رسالة الى ثلاث زوجات » ٠٠ ولكنه لم يحرز أعظم نجاح فى حياته السينمائية الا عندما ظهر فى فيلم « البطل »

□

وأخيرا نذكر النجمة الجديدة جوان درو ، فلم يكن العمل فى السينما ليثير اهتمامها كثيرا بالرغم من أنها كانت زوجة لممثل سينمائى وهو ديك هايمز

كان كل ما تهتم جوان به هو بيتها وتربية أولادها الثلاثة ٠٠ ولكن حدث أن التقت بها زوجة المخرج السينمائى هوارد هوكس ، فأثارت فيها الرغبة للاشتغال بالسينما٠٠ وقبلت على شرط أن يتعهدها هذا المخرج بارشاداته ، ومثلت تحت اشرافه أدوارا صغيرة فى بعض الافلام٠٠ الى أن صقلت مواهبها فمثلت دور البطلة فى فيلم « الزهرة الارلندية » ، ثم كان الدور الذى رفعها الى القمة فى فيلم « النهر الأحمر » ٠٠ ومن بعده زادت تألقا واشراقا بظهورها فى فيلم « ذات الشريط الأصفر » الذى عرض فى مصر أخيرا

العدد الثالث

جريدة نحاس فيلم

السنة الأولى

الأدارة ٢٥ شارع توفيق بمصر

جريدة سينمائية خاصة بشركة نحاس فيلم تصدر مرة فى كل شهر

أحلام تتحقق

كتبت فى مثل هذا المكان عن الفيلم الملون الكامل مرتين ، وفى كل مرة كانت الرسائل تنهال علينا مرحبة ومشجعة ومؤيدة لنا فى مشروعنا الجديد الضخم .. وكنت المس بين ثنايا هذه الرسائل ما يدور فى نفوس راسليها من رغبة صادقة فى ان يروا باعينهم فيلما ملونا كاملا قد تم اعداده وانتاجه بايد مصرية كانهم لم يكونوا يتوقعون هذه الطفرة فى عالم السينما المصرية .واليوم يسرنى ان انقل الى هؤلاء الاعزاء، آخر اخبار الافلام الملونة المنتظرة ، وادعوهم فى الوقت نفسه ان يشتركوا معنا فى الترحيب ببعثة الفنيين الفرنسيين التى وصلت منذ ايام ومكونة من : ارمان رو، وبلى فكتوفتش ، رينو جينو ، وجريشا فكتورفتش

هذا وسيبدأ العمل فعلا فى تصوير المناظر الخارجية لاول فيلم ملون بعد أيام حتى اذا فرغ الاستاذ نيازى مصطفى من تصوير فيلم « أفراح » باستديو نحاس ، بدأ تصوير المناظر الداخلية

وهكذا استطيع ان أسجل اليوم ان أحلام اكثر من ستين مليون شرقى ستحققها قريبا شركة نحاس فيلم

جبرائيل نحاس

هل تعلم

• ان بطل فيلم « اختى ستيتة » أمام صباح هو النجم سعد عبد الوهاب ابن شركة نحاس فيلم ؟

• وان جميع المقطوعات الموسيقية فى فيلم « بلدى وخفة » من تاليف موسيقيين مصريين ؟

• وان أبطال فيلم « افراح » اخراج نيازى مصطفى هم نور الهدى وليلى فوزى ومحمود ذو الفقار وعزيز عثمان وحسن فايق ؟

• وان قصة فيلم « أفراح » من وضع المؤلف الفكاهى المعروف الاستاذ أبو السعود الابيارى ؟

• وان المسئولين فى رقابة السينما بوزارة الداخلية قرروا بعد مشاهدة فيلم « بلدى وخفة» انه فيلم مشرف لمصر ولصناعة السينما فى الشرق، ويا حبذا لو عمل له دوبلاج بالانجليزية والفرنسية ليكون خير دعاية لمصر فى الخارج ؟

• وان النجمة راقية ابراهيم ستغنى مقطوعات غنائية من تلحين الاستاذين عبد العزيز محمود وعلى فراج فى فيلمها الجديد « ماكانش عالبال» اخراج الاستاذ حسن رمزى ؟

• وان شركة نحاس فيلم قد حولت توكيلها فى بيروت الى فرع عظيم لتوزيع افلامها . ويؤكد كل من شاهد المكتب الجديد انه مفخرة لهذه المؤسسة المصرية فى الاقطار الشقيقة ؟

• وان شركة نحاس فيلم اتفقت مع المصور الايطالى العالمى « دلمانو » على تصوير واخراج الافلام الاخبارية المصرية . وقد بدأ العمل فعلا فى باكورة هذا البرنامج بفيلم عن اهم الآثار العربية الخالدة ، سيكون اضخم واعظم فيلم اخبارى غنى بمناظره وروائع فى تصويره واخراجه. وسيكون هذا الشريط مصاحبا بموسيقى بديعة سيسجلها نجم الارغن العجيب داندو

آخر الأخبار

• تذكر متتبعوا الحركة الفنية فى الشرق ان شركة نحاس فيلم هى صاحبة الفضل فى اظهار النجمة المحبوبة نور الهدى فى « جوهرة » و « برلنتى » و « بوسة » ثم عملت مع الشركات الاخرى فى بضعة افلام .. وها هى ابنة نحاس فيلم البكر تعود للظهور فى فيلم « أفراح » انتاج الشركة واخراج نيازى مصطفى

• لم تكد مجلة الكواكب تنشر مسابقة الوجوه الجديدة التى نظمتها بالاشتراك مع شركة نحاس فيلم حتى انهالت على الشركة مئات الرسائل والصور من جميع انحاء الاقطار العربية

• على أثر النجاح العظيم الذى لاقاه فيلم « منديل الحلو » اتفقت شركة نحاس فيلم مع بطله الاستاذ عبد العزيز محمود ومخرجه الاستاذ عباس كامل على انتاج فيلم جديد باسم « عروسة المولد »

• روع الوسط الفنى منذ أيام بمصرع النجمة زينات مجدى « اكسينيا » التى كانت ستظهر فى دور فى فيلم « اختى ستيتة » . وقد عطلت شركة نحاس فيلم العمل فى ستديو نحاس يوما كاملا حدادا على هذا الحادث المؤلم . واضطرت الشركة ان تبحث عمن تحل محلها ، وبعد بحث طويل وقع الاختيار على وجه جديد

• طلب الاستاذ نيازى مصطفى فى فيلمه « أفراح » فتاة صغيرة ترقص وتغنى ، فوقع الاختيار على فتاة تدعى «توته» سيحدث ظهورها ضجة فى الوسط السينمائى

• كلفت شركة نحاس فيلم المطرب عبدالعزيز محمود بتلحين بعض المقطوعات الغنائية للمطربة صباح فى فيلم « اختى ستيتة »

حكمة الشهر

سيب أحسن زفه ،
واتفرج على
((بلدى وخفه))

سعد عبد الوهاب



زار المايسترو الطفل الايطالى فيروتشو بوركو ستديو نحاس منذ أيام أثناء تصوير فيلم « أختى ستيتة» .وقد سجلت له هذه الصورة وقد جلست عن يساره بطلة الفيلم صباح والاستاذ جبريل نحاس وعن يمينه المخرج حسين فوزى والمصور فاركاش ووقف خلفهم حسن فايق والماكيير ومساعد المخرج

من شهر إلى شهر

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور أحمد

مشكلة المسرح المصرى

تدرس وزارة الشؤون الاجتماعية فى الوقت الحالى مشروعا باعادة تنظيم الفرقة المصرية على أسس جديدة، وذلك بقصد اقالتها من عثرتها ودفعها فى طريق النجاح

ولست أريد فى هذه الكلمة أن أناقش تفاصيل المشروع الذى قدمته اللجنة العليا لترقية التمثيل، ولكننى أريد أن أضع أمام المسئولين بعض الحقائق الهامة التى أشرنا اليها من قبل، والتى يجب أن يواجهوها بصراحة اذا أرادوا حقا أن ينقذوا فن التمثيل، ويحلوا مشكلة المسرح المصرى فى هذه المرحلة الدقيقة الحاسمة من تاريخه

وأقول مشكلة المسرح المصرى وأنا أعنى ما أقول . فالفرقة المصرية هى الفرقة الوحيدة الباقية فى مصر التى تقدم ألوان التمثيل الجدى، وتضم أكبر الكفاءات الفنية فى عالم التمثيل. وقد أنشأتها الدولة فى كنفها عندما انحلت الفرق الاهلية، فقامت لترث هذه العناصر الفنية كلها وتمضى بمعاونة الحكومة فى حمل رسالة المسرح

ولكن الفرقة المصرية ما زالت بعد هذه السنوات الطويلة من عمرها تتعثر فى خطواتها تعثرا يعرضها للنقد الشديد . فما هو السبب فى تعثرها واضطراب أمرها ؟

ومن المسئول عن ذلك ؟

هل هم الممثلون من أعضائها ؟ أم القائمون على ادارتها ؟ أم هى اللجنة العليا التى تشرف عليها ؟

هل هو الجمهور الذى انصرف عن التمثيل الجدى ؟

لا شك عندى فى أن كلا من هؤلاء جميعا يحمل نصيبه من المسئولية، ولكن المسئول الأول فى رأيى هو الحكومة نفسها ..!

ولكى أوضح رأيى أبدأ بوضع هذا السؤال . هل أنشأت الحكومة هذه الفرقة لغرض تجارى يهدف الى الربح، أم أنشأتها لتحافظ على كيان المسرح، ولترقية التمثيل ونشر الفن الرفيع وتثقيف الشعب وتهذيبه وتكوين ذوق فنى عام رشيد بين الجمهور ..؟

اذا كان الغرض الثانى هو ما قصدت اليه الحكومة، وأعتقد أنه لابد أن يكون كذلك، فان الواجب يقضى عليها بأن تكفل للفرقة المصرية التى أنشأتها تغطية مصروفاتها وتعفيها من التفكير فى المسألة المادية حتى تتفرغ لاداء رسالتها الفنية

ولكن الواقع غير ذلك ..!

فان مصروفات الفرقة السنوية تبلغ نحو خمسة وثلاثين ألفا من الجنيهات، فى حين أن اعانة الحكومة لها لا تزيد على اثنى عشر ألفا . وبعملية حسابية بسيطة يكون على الفرقة أن تحقق ايرادا يبلغ ثلاثة وعشرين ألفا من الجنيهات فى العام حتى توازن ميزانيتها . وهنا تبدأ مشكلة الفرقة الكبرى. فاذا هى قدمت مسرحيات من الفن الرفيع لم تظفر فى كثير من الأحيان بالاقبال من الجمهور الذى لا يتذوق هذا اللون من الفن فى بلد ما زالت تتفشى فيه الأمية بين غالبية السكان، ووجدت من يقول لها انها فرقة فاشلة لا تجد من يقبل عليها، مع أن اقبال الجمهور ليس مقياسا صحيحا للنجاح الفنى . واذا نزلت الفرقة الى مستوى الجمهور وقدمت روايات من النوع الذى يرضيه لكى تضمن اقباله، سارع النقاد الى اتهامها بالاسفاف والانحراف عن رسالتها الفنية ..!

وهكذا تظل الفرقة حائرة مضطربة بين النوعين، تدفعها الأمانة لرسالتها الى تقديم الروائع الفنية حينا، وتضطرها الحاجة المادية أحيانا أخرى الى تملق أهواء الجمهور بتقديم ما يعجبه ويضمن اقباله ولو على حساب الفن الرفيع

هذه هى مشكلة الفرقة الرئيسية، ومنها تنبع كل مشاكلها الاخرى، وقد كتبنا فى ذلك من قبل، وكتب غيرنا من المطلعين على حقيقة الحال . وكم طالبنا بزيادة الاعتماد المخصص لتشجيع التمثيل، واستجابت لنا وزارة الشؤون الاجتماعية فى العامين الأخيرين، ولكن الاعتمادات التى طلبتها كانت تحذف فى لجان البرلمان

فاذا أرادت الحكومة اليوم أن تصلح من شأن الفرقة المصرية، وتمكنها من أداء رسالتها، فعليها أن ترفع اعانتها بحيث تضمن تغطية مصروفاتها، وعلى الفرقة فى هذه الحالة أن تقتصر على تقديم الروائع الفنية، وأن تخفض أثمان الدخول الى الحد الذى يغرى الجمهور بمشاهدتها . وهكذا يعتاد الجمهور على مشاهدة هذا النوع من الفن الرفيع، ويهضم بالتدريج هذه الروائع المسرحية، ويتهذب ذوقه، ويرقى فهمه، وبذلك نخلق للمسرح جمهورا جديدا، ونجتذب له كذلك صفوة الجمهور المثقف الذى فقد ثقته به وأعرض عنه

وعندما يأتى ذلك اليوم الذى يستطيع المسرح فيه أن يستعيد ثقة المثقفين، وأن يخلق له من طبقات الشعب جمهورا جديدا يقبل عليه، فانه يستطيع كذلك يومها أن يقف وحده على قدميه دون حاجة الى معونة كبيرة من الدولة

فى جمعية المؤلفين

منذ شهور والخلاف يزداد بين أعضاء جمعية المؤلفين والملحنين، حتى انتهى الأمر بانقسام أعضائها الى معسكرين

متنابذين ، يتراشقان بالتهم ، وقد نسى الأعضاء فى غمرة هذه الحرب المشبوبة الغرض الذى من أجله كونوا جمعيتهم الوليدة . وهذا مع الأسف عيب شائع فينا نحن المصريين،لا نكاد نشرع فى عمل يتطلب اتحاد القوى ، وتضافر الجهود ، وائتلاف القلوب ، وايثار المصلحة العامة ، حتى تتغلب الأنانية ، وتطل الأغراض الخاصة ، وتصطدم المصالح الشيخصية ، فيدب الخلاف والشقاق ، ويضيع الهدف الأسمى فى زحام المطامع

وهذه هى قصة جمعية المؤلفين والملحنين

تكونت هذه الجمعية للدفاع عن مصالح المؤلفين والملحنين ، والسعى الى استصدار قانون حماية الملكية الأدبية والفنية ، وتقرير حق الأداء العلنى وتحصيله لحساب المؤلفين . ولكن الجمعية وقعت فى سلسلة من الاخطاء ، كان أولها وأخطرها أنها سلمت ذقنها للمسيو دى لو مندوب جمعية المؤلفين بباريس ووقعت اتفاقا توكل فيه جمعية باريس فى أن تحصل عنها ما يستحق للأعضاء المصريين من حقوق الأداء العلنى . وكان المسيو دى لو قد ملأ قلوبهم بالأماني العذاب وأفهمهم أن لهم مئات الألوف من الجنيهات المتوفرة باسمهم فى باريس، وافتتح بمعاونة الجمعية مكتبا فخما فى القاهرة،تعلقت به الآمال والأحلام

ومضت الأيام فلم تمطر سماء المكتب الدولى على المؤلفين المصريين ذهبا ولا فضة،وانجلت الاحلام الجميلة عن يقظة كئيبة مخيبة للآمال . وفسد الأمر بين أعضاء الجمعية ، فاستطاع المسيو دى لو أن يضرب بعضهم ببعض، وبدلا من أن يتحدوا لمطالبته بحقوقهم، والاطلاع على المستندات والأوراق التى يوجب بروتوكول الجمعية الدولية تحريرها ، أنصرفوا الى محاربة بعضهم، وتبادل السباب والتهم على صفحات المجلات،وبذلك أتاحوا للرجل الفرنسى أن يستهين بهم ، ويصعر خده لهم ، ويغلق المكتب فى وجوههم

والآن وقد حصد الاعضاء ثمرة خلافهم شوكا وصلفا من المندوب الفرنسى ، هل آن لهم أن يستفيدوا من هذا الدرس فيعيدوا تنظيم صفوفهم ، ويسعوا للاتصال مباشرة بالجمعية الدولية فى باريس ، لكي يضعوا معها ، على ضوء التجربة الماضية ، اتفاقا جديدا ، يسمح لهم بالاشتراك فى ادارة المكتب المصرى والاطلاع على أوراقه والحصول على حقوقهم كاملة ..؟

ليتهم ينسون أشخاصهم قليلا ، فيطوى كل منهم صفحات الماضى بما فيه من خلاف وأحقاد ، وليذكروا أنهم فى ظل هذا الخلاف لم يحققوا غرضا واحدا من أغراضهم ، وأنهم ان أحسنوا الاستفادة من دروس الماضى لعرفوا كيف يحققون الأهداف التى قامت من أجلها الجمعية

ورب ضارة نافعة

ذكرى شوبان

من الانصاف لرجال المعهد العالى للموسيقى المسرحية أنأسجل اعجابى بالبرنامج الذى قدموه فى ذكرى شوبان ، لينشر هنا فى نفس المكان الذى نقدت فيه ما عرضوه فى الحفل السنوى الذى أقامه المعهد منذ شهور

والواقعأننا سمعنا أوركستر المعهد يعزف ألوانا من الموسيقى الرائعة ببراعة ونظام لا أثر فيه للخلل أو الاضطراب. وكان من أروع ما سمعنا فى تلك الحفلة « قصيدة سمفونية » التى وضعها الاستاذ يوسف جريس

قالت لى السيدة الأجنبية التى كانت تجلس بجوارى :

ـ هل مؤلفهذه الموسيقى مصرى؟

فأشرت لها على اسمه فى البرنامج فقالت :

ـ هذا عجيب ..!

ـ وما وجه العجب يا سيدتى ؟

ـ عفوا.. ولكننى سمعت قليلا من الموسيقى العربية فلم أستطع تذوقها، وكانت تطرق أذنى رتيبة مملة ، ولكن ما سمعته الآن شىء آخر ، يهز أى نفس حساسة ، لأنه لغة عالمية وتعبير انسانى رفيع

وأنا بدورى أنقل هذه العبارات تحية للفنان المصرى الذىأتاح لى لحظة من الزهو والفخار

حول الفيلم المصرى العالمى

نشرت احدى المجلات الفنية كلاما للاستاذ توجو مزراحى يعترض فيه على الدعوة الى اعداد أفلام مصرية للتوزيع العالمى بحجة أن هذه الافلام لا تحقق ربحا . واستشهد بالأفلام الامريكية فقال ان الشركات تخسر بانتاج الافلام التىتوزعها خارجأمريكا ولكنها تعوض خسارتها من ارباحها من الأفلام التى تنتجها لتعرضهاداخل آمريكا وحدها ..!!

وأعترف أننى حاولت عبثا أن أفهم ما يقصد اليه الاستاذ توجو بهذا الكلام ، حتى لقد ظننت فى النهايةأنه لم يكن جادا فى حديثه

وكيف يكون جادا منيقول انروائع الافلام الامريكية التى تعدها هوليوود للتوزيع العالمى انما يقصد بها الدعاية للسيارات الامريكية واستعراض آخر ما أخرجته مصانعالثلاجات الكهربائية وغيرها ..؟! وكيف يصح فى الاذهان أن الفيلمالذى يعرض فى دور السينما بأمريكا وحدها يحققالارباحالضخمة، فى حين أن الفيلم الذى يعرض فى أمريكا وفى دور العرض فى العالم كله يعود علىمنتجه بالخسارة ؟! أليس لى العذر أن أعتقد ، بعد أن قرأت هذا الكلام للاستاذ مزراحى الذى أعرفه منتجا موفقا ومخرجا ناجحا ، أنه لم يكن جادا فيما يقول ؟!

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن دار الهلال

صاحباها :

اميل زيدان و شكرى زيدان

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع المبتديان ـ القاهرة
تليفون : ٤٦٠٦٤ ـ عنوان المكاتبات :
صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٩٨

قصة مصرية : بقلم الاستاذ وليم باسيلي

أزمة عواطف

وقفت الفنانة «وصال» أمام المرآة، بعد أن نضت عنها الثوب الخارجى ، وتأهبت لشحذ الاسلحة الفتاكة التي أمدتها بها الطبيعة .. وهى العملية التى يسمونها « التزين » من قبيل التلطيف .. !

وبدأت كعادتها بتمشيط شعرها الكستنائى المسترسل ، ودار حوار شيق بديع بين المشط الذى تقبض على ناصيته خمسة أقلام من العاج الناصع، وبين خصلات الشعر المتمردة .. هو يجوس خلالها فى حفيف رقيق كحفيف التقاء الشفاه ، ويمضى وئيدا مترفقا، يستقيم حينا ويتعثر حينا آخر ،وهى تعابثه وتداوره حتى يخرج من الشوط خالى الوفاض، خروج العاشق المدنف من غرام لا أمل فيه .. ولا رجاء !

ولكن اليأس لا يتطرق اليه ، بل يعاود الكرة مرات ومرات ، وتعاود خصلات الشعر رده وصده ، وكأنما تضنيها المقاومة آخر الامر، فتستسلم فى خدر حالم الى دغدغة أسنانه اللامعة، وتستكين الى قبلاته الصامتة

.. هي فى حرب مستمرة لا تتخللها هدنة قط .. ان مؤهلاتها في الحياة هى فتنتها، وهى جد حريصة على أن تعلن عن هذه المؤهلات بمختلف الوسائل ..

ومضى وقت غير قصير ، حين انتهت « وصال » من زينتها ، وأضفت على مفاتنها تلك الظلال الملونة الخلابة التى تضاعف من خطرها ، وتضمن لها النصر من الجولة الاولى ، ولم يبق الا أن تختار الثوب الملائم ..

ووقفت أمام خزينة الثياب تستعرض مختلف الازياء التى تقتنيها ، ووقع اختيارها على ثوب أرجوانى مكشوف الصدر والذراعين .. ان جمالها يتألق على أتمه فى هذا اللون ..

وارتدته وأخذت تدور حول نفسها فى المرآة حتى اذا استوثقت من استكمال عدتها لخوض المعركة .. خطر لها هذا السؤال : « ولكن ؟ أية معركة ؟ »

ولم تحفل بالاجابة عن هذا السؤال الا بهزة رشيقة من كتفيها ، وكانت قد شهدت هذه الحركة من «مارلين ديتريش» على الستار الفضى، فأخذتها عنها ، وتأنقت فيها حتى بدت أرشق من الاصل ..

وفي الواقع ، ان « وصال » لم يكن يعنيها تحديد المعركة التي تستخدم فيها أسلحتها الطاغية ، أو تحديد ميدانها ، فهي - كغانية من غانيات الملاهي - تخوض كل يوم ألف معركة .. فاذا ظهرت في حفل وتفوقت على لداتها من الفنانات والغانيات ، عدت هذا التفوق خروجا من المعركة ظافرة، واذا نجحت في أن تدير رأس رجل يجالس فتاة أخرى ، كان هذا في حسابها اكتساحا لتلك الفتاة ..

فهي ، على هذا القياس ، في حرب مستمرة ، لا تتخللها هدنة قط .. ان مؤهلاتها في الحياة هي فتنتها ، وهي جد حريصة على أن تعلن عن هذه المؤهلات بمختلف الوسائل ، لا لكي ترضي غريزتها كامرأة فحسب ، ولكن لاستلفات أنظار مخرجي السينما ومنتجي الافلام ، لتظفر بعقد سخي تواجه به نفقاتها التي تتكاثر وتتزايد يوما بعد يوم ..

وفي هذا السبيل ، تضطر الى ارتياد الملاهي والحفلات الساهرة والتنقل من مكان الى مكان حتى تعود الى بيتها مع طلائع موكب الفجر ..

وكان لابد من وجود من يرافقها الى المكان الذى تقضي سهرتها فيه .. ان ذهابها بمفردها الى السهرة أمر لايتفق مع مكانتها ، ولا يتمشى مع التقاليد المرعية في الاوساط التي تعيش فيها . ان أقل ما ترميها به ألسنة الناس ، انها جاءت للبحث عن صيد جديد ، أو انها فقدت جاذبيتها حتى نفر منها أصدقاؤها وتباعد عنها المعجبون بها

ولقد كانت دارها كعبة العشاق والمعجبين دائما ، في مختلف أوقات النهار ، حتى أطلق عليها بعض الاصدقاء اسم « خلية النحل » .. ولكن على الرغم من ذلك ، كانت الدار، في أوقات كثيرة ، تقفر من زوارها ، وتستشعر هي الوحدة التي لاتطيقها، فتلتمس الانيس عن طريق التليفون ، وسرعان ما يخف اليها الاصدقاء ليذهبوا وحشتها ، ويؤنسوا وحدتها

وفي هذه الليلة ، كانت الدار تعاني احدى أزمات الوحدة ، وكانت هي تعتزم الفرار من هذه الوحدة المخيفة القاحلة ، التي تنذر بزوال دولة جمالها .. الفرار الى أي مكان ، والى أية سهرة ، وبرفقة أي مخلوق ..

وألقت بنفسها على أريكة تجاور التليفون ، وسهمت بعينيها في فضاء الحجرة مفكرة .. من هو المحظوظ الذى تختاره لمرافقتها الى السهرة ؟..

وحيد بك ؟ انه رجل خفيف الظل حقا ، مبسوط اليد ، ولكن عيبه انه يحاول أحيانا أن يملي ارادته عليها ، ويصر على ارتياد أماكن معينة غير حافل برغبتها .. وهي لا تطيق من الرجل أن يخالف لها أمرا .. ورغم ذلك فانه متى أوى الى منزله فلا توجد قوة تحت السماء تستطيع اخراجه منه !

الاستاذ وجدي ؟ نعم ! انه «كلبها الأمين » كما يلذ لها أن تدعوه .. ولكنه سوف يعتذر .. رغم تلهفه على مرافقتها ولو الى جهنم ، لان الشهر جاوز نصفه ، والافلاس يبدأ غزو جيوبه في أمثال هذا التاريخ ..

ومضت تستعرض الأسماء والشخصيات ، ولم تلبث ان اختارت أربعة ، وأعملت أصابعها في قرص التليفون ، لتتصل بأقربهم الى قلبها، حتى اذا لم تجده اتصلت بمن يليه في المكانة ، وهكذا ..

●

ولم تمض دقائق حتى تجهم ذلك الوجه المتهلل ، وضاقت العينان الواسعتان ، وانبعث منهما بريق الغضب والحنق .. لقد اتصلت بالاصدقاء الاربعة الواحد بعد الآخر، ومن وجدته منهم انتحل عذرا لا سبيل معه الى زيارتها !

ووثبت من جلستها كالنمرة الموتورة .. ومضت تذرع أرض الغرفة وقد شعرت بمهانة جارحة مست أدق نقطة حساسة عندها ، وهي الثقة بسلطانها على القلوب والعقول ، واستقرت أمام المرآة .. وأخذت تتفحص الصورة الماثلة أمامها في دقة وامعان كأنها تراها للمرة الاولى .. ان فتنتها لاشك فيها ولا نزاع .. وانها معجبة بنفسها حقا ، واثقة من انها تحفة نادرة ، وهذه الثقة هي التي حملتها على ألا ترتبط بقيود الزواج ، لان الرجل الجدير بأن توقف مفاتنها عليه لم يخلق بعد ! هكذا أثبتت لها التجارب ، وفشل زوجياتها السابقة خير برهان على صدق نظريتها ..

ولكن ما فائدة هذه الثروة الضخمة من المفاتن ، اذا اعترضتها أزمة كهذه التي تعانيها الليلة ؟ وما قيمتها اذا عز عليها أن تجد رفيقا يؤنس وحدتها ويصحبها الى السهرة ؟ ..

.. وانبعث من عينيها بريق الغضب، فقد اتصلت باصدقائها تليفونيا، فانتحل كل منهم عذرا لاسبيل معه الى زيارتها ..



تمثيل :
عفاف شاكر



.. وانكفأت على وجههـــا
فوق اريكة وهى تنشج ..

وتمشت فيأوصالها رعدة قوية.. رعدة المرأة المقهورة التى عز عليهـــا مطلبها وهى التى اعتـــادت أن تأمر فتطاع..ودار فى ذهنها خاطر جزعت له أشد الجزع .. لئن كانت فتـرات الوحدة تقطع عليها أحلامهـــا وهى ما تزال فيقمة شبابها وريعان جمالها، فماذا عسى أن يكون من أمرها عندما يدبر عنها الجمال ويولى الشباب ؟..

وارتدت عن المرآة ، وانكفأت علـى الاريكة ، وأنشأت تبكى.. وتبكى.. وخففت الدموع من أزمتها النفسية ، وعادت تفكر من جديد .. على أىوجه تمضى سهرتها ؟ هل من الضرورى أن تسهر فى الخارج ؟ لـــماذا لا تكتفى بالسهر فى البيت ، والســاعة فى طريقها الى نصف الليل ؟ لتـــدع صديقا أو صديقةلتناول بضع كؤوس من الويسكى حتى يحين موعد رقادها

وعادت الى التليفون تتصل بهـذا وبتلك ، ولكن على غير طائل .. لقد فشلت فى أن تحمل واحدا منهم على زيارتها ممنأمكنها الاتصال بهم ..أما غالبية أصدقائها فلم تعثر على واحـد منهم .. ما الذى يبقيهم فى بيوتهم ليلبوا دعوتها ؟ وهـل هم يقصرون صداقتهم عليها وحدها ؟ ..

وألقت بالسماعة فى يأس بالغ ، ودارت بنظرتها فى أنحاء الحجـرة ، فخيل لها ان جدرانها تتباعد ،لتخلف فراغا شاسعا ، وأنها وحيدة شريدة فى هذا الفراغ .. وشعرت انكيانها قد تضاءل وانكمش حتى صار شيئا صغيرا تافها ..

ونهضت قائمة وهى توشـــك أن تجن .. هل تكاتف ضدها جميع من تعرفهم وأجمعوا على تركها وحيدة فى هذه الليلة ؟ .. هل قضت عليهـــا الظروف أن تعانى هذه الازمة الخانقة؟ ولكن لماذا لا تذهب الى أى مكان ؟ .. انها ستجد أينما ذهبت أصـــدقاء ومعارف .. ولكن كيف يتاح لها أن تنتقل الى تلك الاماكن بمفـــردها ؟ وهبها لم تجد من يتفرغ لمجالستهـا فكيف يكون موقفها !

وأوشكت أن تجن ، وأحست بأن جو الغرفة يطبق على صدرها ، فخفت الى النافذة تفتحها لتهرب من وحدتها، وعلى الرغم من ان الشارع كان مقفرا الا انها أنست به بعض الشىء .. انها الآن تطل على العالم .. ان فىوسعها أنتجتاز المسافةمن النافذة الىالطريق، وهى لا تزيد عن متر واحد ، فتبـدد وحدتها القاتلة ..

وطال وقوفها فى النـــافذة .. وشعرت بحاجة عظمى الى انسان .. أى انسان ، يخرجها من وحدتها .. أى مخلوق يتحدث اليها وتتحدث اليه .. لشد ما هى مشوقة الى صوتآدمى يقرع سمعها !

ها هى ذى تسمع خطـــوات عابر سبيل يسير على الرصيف المحـــاذى للنافذة .. انه سيمر بها حتمـا .. ما الذى يمنعها من أن تلتمس مجالسته ولو بعض الوقت ؟ ان هذا العمـــل بمثابة مغامرة طريفة .. نعم انالناس لا يرونها كذلك ولكن .. أين هـــم الناس ؟

واقترب عابر السبيل من النافذة، وكانت الفكرة قد اختمرت فى ذهنها، فاندفعت تقول فى صوت رقيق :

– كم الساعة الآن ، أرجوك ؟

وذعر الرجل اذ لم يكن متنبها الى وجودها بالنافذة ، ولما تمالك نفسه ، تطلع الىساعته ورفع نظره اليها فراعه جمالها رغم قلة الضوء المنبعث مـــن الغرفة وأجاب قائلا :

– انها الآن.. الثانية عشرةوتسع دقائق بالضبط ..

– ما أعجب هذا .. كنت أظنهـا الثالثة صباحا ..

– لا .. لا يزال الوقت مبكرا ..

– لقد تركنى جميع أفراد الاسرة بمفردى .. ولذلك .. أجدنى خائفة

– خائفة ؟ ..

– أعنى ..خائفةقليلا اذ لم أتعود الوحدة ..

– ليس مايدعو الى الخوفياسيدتى .. وفى امكانى.. نعم.. فى امكانى أن أدعو جندى المنطقة وأوصيهأنيلزم النافذة لكى .. لكى تطمئنى .

وتلفت الرجل هنا وهناك يبحثعن البوليس .. فصاحت به قائلة :

– كلا .. أشكرك .. ها جـرس الباب يدق .. لابد انهم حضروا ..

وحياها الرجل واستأنف سيره ، وهى تشيعه بنظرة كانت خليقـة أن تصيب منه مقتلا كأية رصاصة !

وهزت رأسها وهى تقول :

– يا له من غبى ! أحمق !

ومضى نحو ربع ساعة قبـــل أن تسمع وقعخطوات عابر آخر.. وكان « يدندن » بالاغنية الشائعة : « ايه يعنى لو ريحتنى .. وعملت غيـرى لعبتك » .. وعندما اقترب منالنافذة سمع من تقول :

– ألا يجوز انغيرك لا يصلح«لعبة» لها مثلك ؟

وفوجىء الرجل ، وكان شابا فى نحو الخامسة والعشرين من عمره ، فوقف وتطلع اليها ، فلاحظت انه مخمور ، ولم يلبث أن أجاب قائلا :

ـ من قال انى « لعبة » ؟

ـ انت تقول !

ـ أنا ! آه .. هاها .. أنا أتمنى أن أكون لعبة .. ولكن فى يد «قمر» مثلك فقط !

ـ بذمتك ؟

ـ وهل تشكين فى ذلك .. ياذات الحسن والجمال ؟

ـ وهل كنت لعبة يوما ما ؟

ـ كنت أكثر من مرة .. أوه لو قصصت عليك كيف كان ذلك .. لضحكت ساعات متوالية !

ـ لشد ما أحب أن أستمع الى هذه المغامرات الطريفة ..

ـ ليست مغامرات .. ولكنها مقالب نسائية !

ـ قص على واحدة منها .. ولكن لماذا تتكلم فى الطريق ؟ ألا يلذ لك تناول فنجان قهوة مثلا ؟

فأجاب الشاب وهو يبتعد قائلا :

ـ ليس الليلة .. فانى أولا لست على استعداد للسهر أكثر من ذلك .. ثانيا: لا أحب القهوة .. ثالثا: سلام عليكم ! ..

ومضى يجد السير كأنما يفر من خطر داهم !

واستبد بها الحنق ! ماذا ؟ أيعز عليها حتى اجتذاب عابر الطريق ؟.. وأبت أن تتراجع عن النافذة الا اذا ظفرت ببغيتها ..ولكنها باءت بالفشل مع عابرى السبيل الذين مروا بها بعد ذلك .. كان كل منهم ينتحل عذرا للفرار منها ..وهى هى«وصال» التى يترامى على أقدامها المعجبون من أصحاب الشخصيات البارزة .. وهى هى التى أذابت بين يديها ثروات طائلة ! ..

وشعرت بالهوان والمذلة وهى ترتد عن النافذة ! لقد أعرض عنها المارة وكأنها حشرة مؤذية ! فياللعار ! .. لم تجد بين عابرى السبيل من يرضى بضيافتها .. وهى التى لم تتعود أذناها الا ألحان الصبابة والغزل وموسيقى الوجد والهيام من محبيها.. انهم اذن كاذبون منافقون ! انها ليست حسناء .. ولا امرأة ، ولا شىء أبدا

وانكفأت على وجهها فوق أريكة وهى تنشج .. ولم تلبث ان راحت فى نوم عميق أنقذها من جنون محقق !

النجوم بأقلام النجوم — النجوم بأقلام النجوم



نعيمة عاكف

بقلم شادية

كان بعض الفنانين يتحدثون عن نعيمة عاكف فى أحد الأستديوهات ، فقال مخرج معروف :

« إن مستلزمات النجاح فى السينما تجتمع فى نعيمة .. فهى تجيد مجموعة من أنواع الرقص والألعاب البهلوانية ، فضلا عن جمال صوتها وصلاحية وجهها للتصوير »

وتمتاز نعيمة بخفة دم شديدة ، وقدرة خارقة على استهواء قلوب المتفرجين . وقد اكتسبت ذلك من طول عملها الفنى قبل اشتغالها بالسينما . فهى مدربة على امتلاك أفئدة النظارة وإدخال البهجة عليهم

وأعجب مافى أمرها ان الانسان عند ما يراها شخصياً لا يصدق انها نعيمة التى شاهدها فى السينما . . فشخصيتها على الستار الفضى تختلف كثيراً عن شخصيتها الحقيقية

وهى ذات ذكاء ملتهب ، وتدرك ذلك من بريق نظراتها وحديثها . . جريئة للغاية ، حتى انها لا تخاف من المخاطرة بحياتها فى سبيل عملها الفنى . وهى لا تفتأ تذكر والدتها التى دربتها على الرقص والألعاب البهلوانية من طفولتها

شادية

بقلم نعيمة عاكف

عند ما رأيتها أول مرة تغنى وتمثل على الشاشة خيل لى أننى أشاهد تلميذة صغيرة ، وان غناءها الجميل هو غناء مطربة أخرى استعارته بطريقة الدوبلاج !

وظللت على ظنى هذا حتى رأيتها بنفسى تعمل فى الأستديو ، فراعنى صوتها و « شدوها » وتنبأت لها بمستقبل باهر . . وبعد فراغها من التمثيل أقبلت عليها وقبلتها قبلة حارة أودعتها كل ما أكنه لها من تقدير وحب

وتعجبنى فى شادية أشياء كثيرة أهمها : انها شقت طريق الفن معتمدة فى ذلك على مواهبها الصوتية الممتازة وكفاءتها الشخصية ، وانها حساسة مثقفة تندمج بسرعة فى أحاسيس دورها، فتملك مشاعر المتفرجين كأنها ممثلة متضلعة فى فنها ، وانها تحتفظ فى حياتها الخاصة بطابع الفتاة الرجعية المهذبة

فهى لا تخرج الى الأستديو أو الى أى مكان آخر إلا برفقة والدها ، وليس من عادتها الحضور فى حفلات أو سهرات

فقد اعتادت ان تنام مبكرة كالأطفال ، وان تستيقظ مع شروق الشمس

ثم هناك صفاتها الفاضلة .. فهى حيية الى أبعد حدود الحياء ، رقيقة صافية كالماء

وهى على نياتها ، الى حد انها تثق بكل الناس وبأى كلام يقال لها .. ويهمنى ان تثق بكلامى هذا عنها وتبادلنى شعورى نحوها وإعجابى بها !



النجوم بأقلام النجوم — النجوم بأقلام النجوم



مع أبطال فيلم "الصقر" فى الصحراء

فى جوف الصحراء ، وبالقرب من منطقة بنى يوسف ، كان علينا ان نلتقى بقافلة ستديو مصر ، حيث يدور العمل فى فيلم « الصقر » تلبية لدعوة ستديو مصر

و « الصقر » هو الفيلم الذى دار العمل فيه بين ايطاليا ومصر ، وتنتج منه نسختان احداهما ايطالية والثانيةعربية. وقد اشترك فى انتاجه ستديو مصر مؤسستنا العتيدة الشامخة ، فكانحدثا سينمائيا لاتمر به الأوساط السينمائية ـ فى الشرق او فى الخارج ـ دون ان يستوقفها منه ذلك التعاون الفنى العميق الذى استحدثه ستديو مصر بيننا وبين ايطاليا الدولة السينمائية الناهضة .. وهكذا يثبت ستديو مصر انه سباق دائما الى كل ما يشرف مصر السينمائية ، ويستلفت الى مستقبلها الفنى الأنظار .. أنظار العالم السينمائى بأسره

ووصلنا .. وصلنا الى مقر الدعوة ، فواجهتنا قلعة منيفة كبيرة تزخر بخيول وفرسان ، كونوا جيشا عظيما حيث تصور بعض مشاهد فيلم « الصقر » وهناك فى هذه البقعة القاحلة ، وتحت وهج الشمس المحرقة ، بل تحت رحمة الطبيعة المتقلبة ، يعيش جنود ستديو مصر لفكرتهم



النجم المصرى عماد حمدى يشد على يد النجم الايطالى أنزو فرومونتى الذى يقوم مثله بدور الصقر فى النسخة الايطالية



النجمة الايطالية سلفانا بمبانينى تحتضن سامية جمال معجبة بادائها نفس دورها (ليلى)

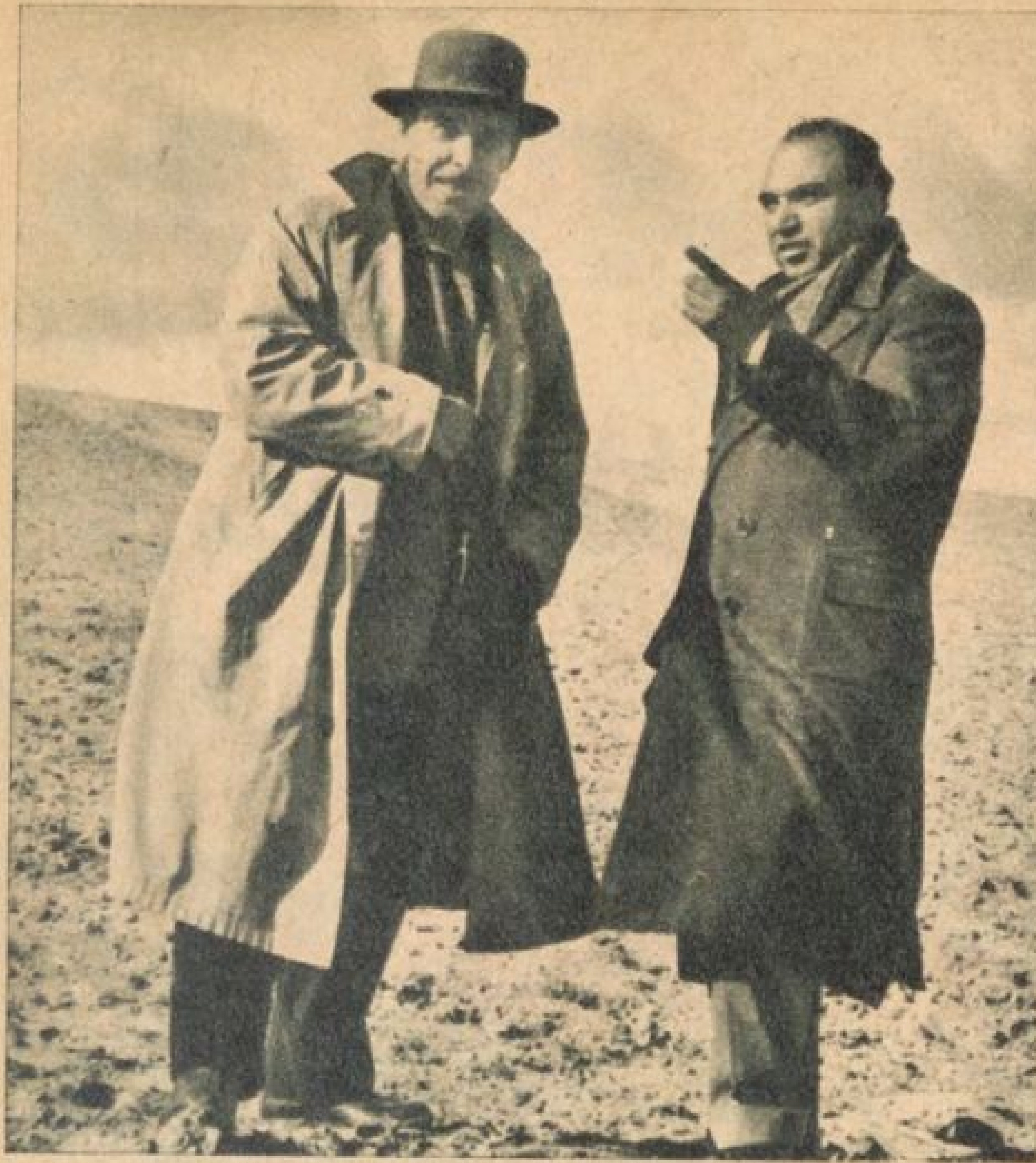
ورسالتهم مؤمنين ان التضحيات التى يقدمون عليها لوجه الفن والوطن ، انما سيذكرها الفن ويقدرها الوطن . . وها هم ابطال الفيلم وبطلاته ونخبة من المع نجوم وكواكب السينما فى مصر وايطاليا ، يتعاونون جميعا على افادة السينما المصرية والايطالية بجهود الدولتين

ها نحن نمضى ساعات طيبة فى جو يحفل بالالفة والود بين الفنانين الايطاليين وزملائهم المصريين ، ويزخر بالحياة والحركة ، فانت ترى كل لقطة تصور بالايطالية باشراف المخرج الايطالى جنتلومو ثم يأخذ مكانه مخرجنا المصرى الاستاذ صلاح ابو سيف ويشرف على نفس اللقطة بالعربية مع الممثلين المصريين . .

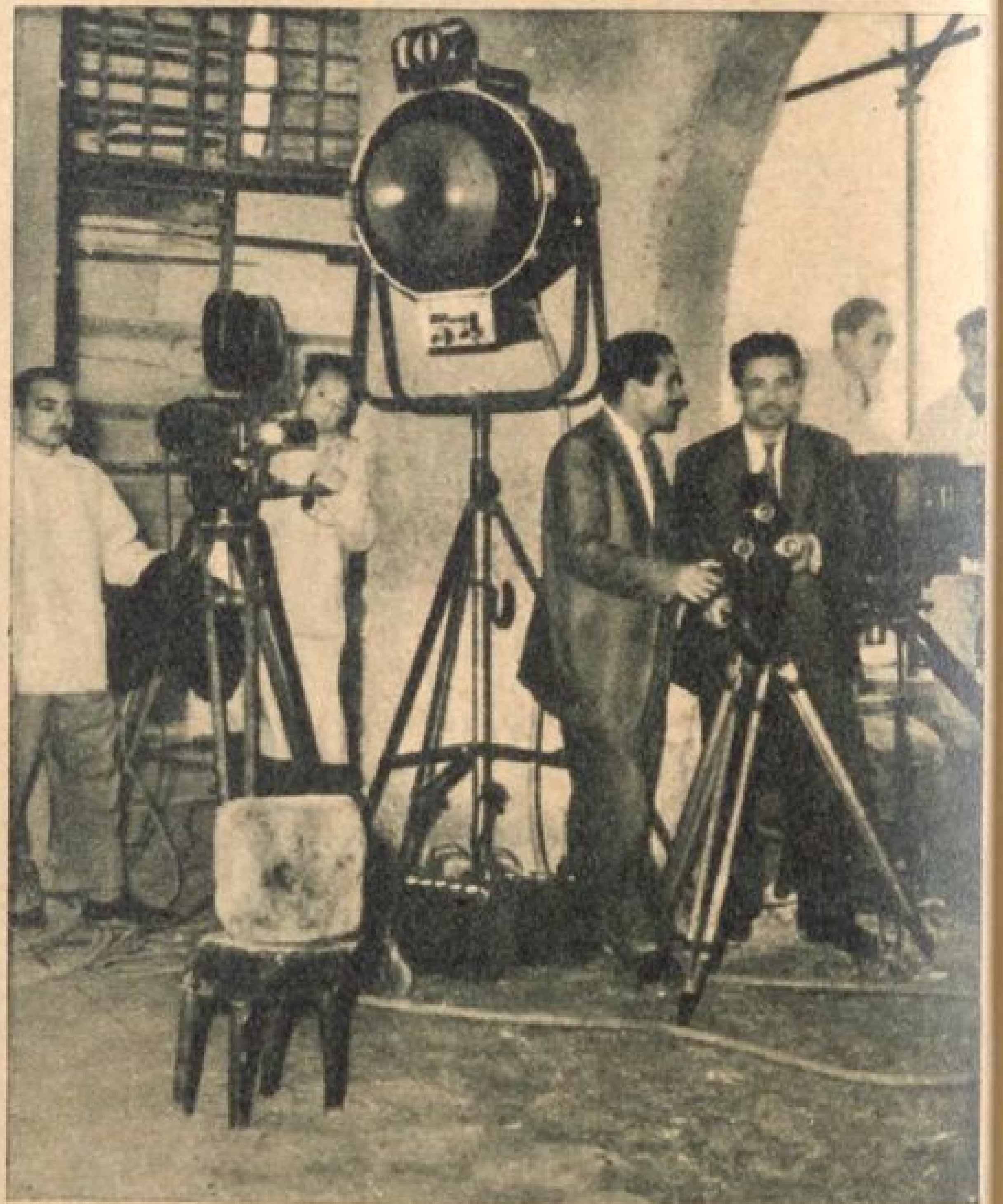
والفيلم مجموعة من المغامرات الشائقة فى قصة محبوكة وضعها الكاتب الايطالى نيتو نوفاريزى الذى برع فى كتابة القصص التاريخية . وكتب حوار النسخة المصرية الكاتب المبدع الأستاذ بيرم التونسى

وبعد . . ان الاشتراك فى انتاج هذا الفيلم الايطالى بعمل نسخة عربية منه هو تشجيع العمل المشترك بين ستديوهات ايطاليا ومصر بما يعود بلا شك على مصر بالخير اذ يفتح لها مغاليق الأسواق العالمية التى ظلت بمنأى عن الأفلام المصرية حتى اليوم

« حسن »



المخرج صلاح ابو سيف والمخرج الايطالى جنتلومو يبحثان فى جوف الصحراء عن المكان الذى يصلح للتصوير



يشترك فى التقاط كل لقطة ثلاث مصورين هم المصور الايطالى سانتونى ، وروبير طمبا ، ومصطفى حسن



الممثل المصرى سعيد خليل يعاون زميله الايطالى نومكى لولى الذى يمثل نفس دوره (ابراهيم) فى ارتداء ثيابه

مع النجوم في رأس السنة

لمراسلنا الخاص في هوليوود

حفلت هوليـــوود بالزوار قبيل حلول العام الجديد لمشاركة نجومها احتفالاتهم بهذا العام . وقد اكتظت اندية المدينـة من « سـيرو » الى « رومانوف » ، الى « موكامبو » .. بمئات السائحين الذين راحوا يترقبون حضور مشاهير النجوم ، ولكن الليل انتصف ، واطفئت الانوار عنـدما دقت الساعة دقاتها الاثنتى عشرة .. دون ان يظهر احد من اصحاب الاسماء اللامعة ..!

فقـد كان معظم الذين حضروا الاحتفال بليلة راس السنة فى الاندية من الوجوه الجديدة التى لم ترق بعد الى قمة الشهرة .. وما اشد ما شعر الذين قدموا هوليوود من السائحين بالخيبة ، فقد اعتادوا فى أعياد الأعوام السابقة أن يجلسوا جنبا الى جنب فى اندية المدينة مع مشاهير نجومها.. فأين ذهبوا هذا العام .. ؟

ان هـذا السر ينطوى خلف دعوة وجهها احد كبار المنتجين .. وهو « سام سبيجل » الى جميع مشاهير النجوم لحضور حفلتـه الكبيرة التى اقامها فى قصره المنيف فى ضاحيـة « بيفرلى هيلز » للاحتفال بمقدم العام الجديد

وقد بلغ عـدد الذين دعاهم « سبيجل » الى حفلته أكثر من الف مدعو .. بينهم مشاهير النجوم وكبار المشتغلين بهـذه الصناعة . ولم تكن هذه اول حفلة من هذا النوع يقيمها هذا المنتج ، فقد سبق له اقامة مثلها فى السنة الماضية.. وكانت ناجحة الى حد بعيد ، وراح الجميع يتحدثون عن مباهجها .. فزادت لهفـة الذين لم يحضروها الى الاشتراك فى حفلة العام التالى . ومن هنـا كان تهافت كبار شخصيات هوليوود عليها.. ومن هنا



اعتادت النجمة جين تيرنى ان تقضى ليلة راس السنة مع اسرتها فى نيويورك

ايضا كان انفضاضهم فى هذا العام عن الحفلات التى اقيمت فى اندية هوليوود

ولكن الذين شاء لهم حظهم ان يطيلوا سهرتهم فى هــذه الأندية الى ساعة متاخرة من الليل .. امكنهم ان يروا بعض مشاهير النجوم الذين راق لهم ان يكملوا سهرتهم فى الأندية المذكورة بعد انتهاء سهرة المنتج « سبيجل »

وهناك نجوم لم يحضروا حفلة هذا المنتج ، لانهم احتفلوا براس السنة فى قصورهم أو فى الفنادق . ومن أروع حفلات النجوم فى هــذا العام الحفلة التى اقامتهــا النجمــة لوريتا يونج فى فندق « بيفرلى هيلز » .. وقد دعت اليها المقربين من زملائها وزميلاتها

وهناك حفلة أخرى رائعــة اقامتها النجمة ارلين دال فى منزلهــا بضاحية « بيفرلى هيلز ». واذكر بهذه المناسبة حادثة لطيفة وقعت لها فى أثناء احتفالها براس السنة فى قصرها فى العام الماضى

فقــد خرجت من المنزل لتوصيل بعض المــدعوين الذين بكــروا فى الانصراف . وعندما عادت الى باب منزلها وجدته مقفلا ، فراحت تقــرع الجرس لعل احدا يفتح لها الباب .. ولكن ضجيج المدعوين بالداخل طغى على صوت الجرس فلم يسمع احــد قرعه .. وانقضت ساعة وهى واقفة خارج المنزل والبرد يهرا جسدها . الى أن تصــادف مرور احد المدعوين بجانب الباب من الداخل ، فسمع طرقا شــديدا على البــاب .. وكم كانت دهشته عندما فتحــه ووجــد آرلين المسكينة واقفة والدموع تملأ عينيها !

ولهذا حرصت النجمة فى هذا العام على أن توقف بباب منزلهــا فى حفلة راس الســنة ، حارســا خاصــا حتى لا تتكرر ماساة العام الماضى

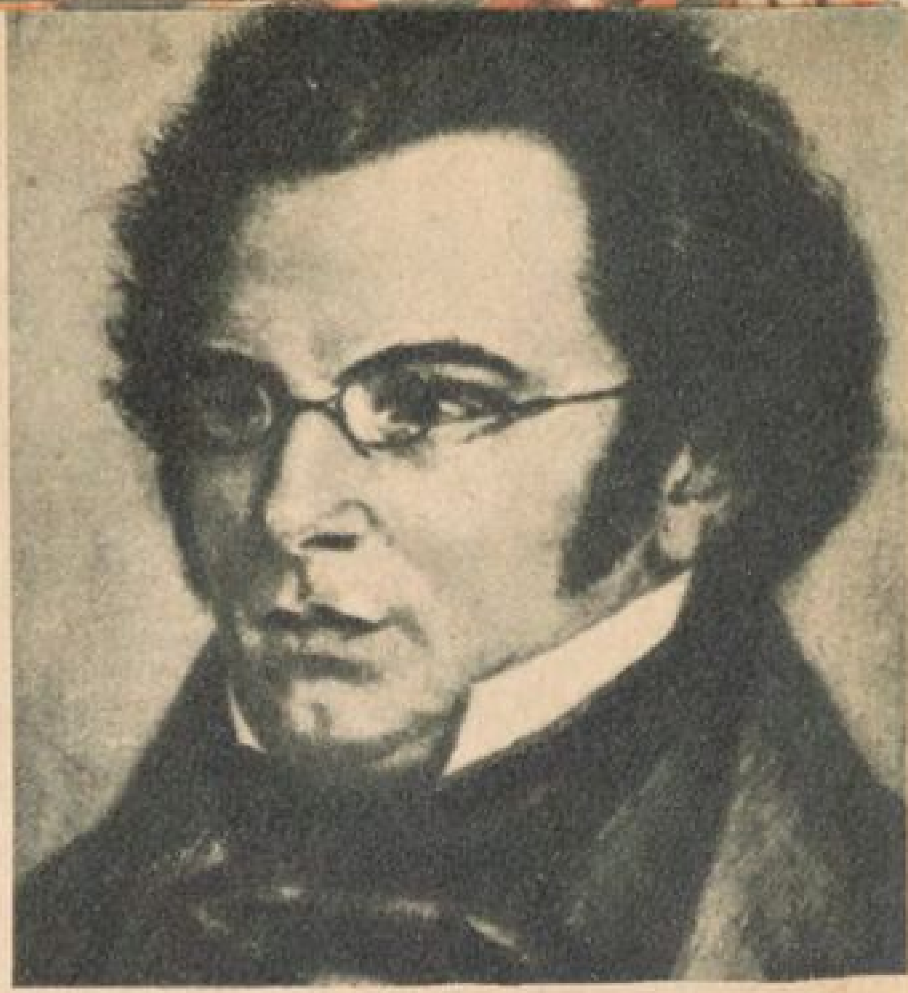
وتقيم النجمــة ايفون دى كارلو فى مستهل كل عام حفلة خاصة تستقبل فيها اقاربهــا الذين يعيشون بعيــدا عنها . وهى تستعد لهذه الحفلة قبل موعدها بأسابيع. . اذ ان اقاربها يعدون بالعشرات ..! وقد كــان عدد الذين حضروا حفلتهــا فى العام الماضى ٥٢ نفســا .. وقد زادوا فى هذا العام حتى وصل عددهم الى ٨٠ نفسا . ولم يكن اسعد من ايفون وهى ترى نفســها وحولها هذا الجيش من الاقارب الذين لا تلتقى بهم الا مرة واحدة عنــدما يقبل العام الجديد

واذكر بهذه المناسبة ان فى كل حفلة من حفلات راس السنة تولد غراميات جديدة ، وتتجدد صداقات قديمة ، وتعقد صفقات عملية كبيرة

فقــد كان أول موعد اتفقت عليــه النجمة آفا جاردنر مع الممثل هــوارد داف فى ليلة راس الســنة من العام الأسبق. . حيث التقيا فى حفلة اقامها احد النجوم ، وفى هــذه الحفلة ولد غرامهما الذى نما وترعرع حتى استقر عزمهما على الزواج

وقد حدث ان كانت النجمة بوليت جودارد تحتفل براس الســنة فى منزلها بهوليــوود ، وكــانت قد دعت بعض زملائها الى حفلتها وتركت لهم حرية استحضار بعض اصدقائهم من زوار هوليوود الى الحفلة

وكم كانت دهشة بوليت عندما رات زميلتها النجمة سوزان هيوارد تحضر الى الحفلة فى صحبة فتاتين لا علاقة لهما بالسينما .. وما كادت بوليت تتقدم للترحيب بزميلتهــا وضيفتيها حتى صرخت صرخة فرح ، فقد كانت الضيفتان زميلتين لبوليت فى الدراسة ! وكان وصولهما فى اللحظة التى اطفئت فيها الأنوار فى منتصف الليل ففازتا وحدهما بقبلات بوليت جودارد ..!



من حياة الشرائح

الباحث عن الهم في الحب!

بقلم الأستاذ عبد العزيز محمد

تكالب الشراب والمرض على الموسيقار شوبير ، وفى غمرة احزانه انبعثت من بين بقايا نفسه المحطمة ، أنشودته الخالدة : ((اللحن الذى لم يتم))

كانت امسية من امسيات فينا ، يكسوها ظلام موحش ، قد تجمع من زوايا المجهول ، ليغشى هـذه المدينة الحالمة فى احدى ليالى الشتاء الصارمة. ومضى الليل او كاد ، وانفاس المدينـة تتردد بين جنباتها ساخنة هادئة بعد ليل طويل .. ان المدينة الصاخبـة تحسها كأن لم تغن بالأمس القريب.. لقد عرفت فينا الجمال ، فاحتواها بين احضانه ، وانها فى هـذه الهجعـة من الليل ، تكاد تبدو خاوية ، أو كأنها قد تجردت من أفانين الجمال ..!

وكما نامت المدينة ، نامت الأنوار ، الا من بارقات تبدو خلسة كما لو كانت تخشى الظلام .. على أن هذا السكون الدائب ، يعتمل فى صدره نشـاط الروح ، اذ تنطلق النفوس من عقالها على أجنحة الأحلام ، وقد تحررت من الأجساد الراقدة ..

●

ولكن .. هناك فئة قد اتخذت من الليل معاشا ..! هذه الفئة ترى فى الليل الطلسم المشوق .. لقد استبد بها القلق ، وهى تواقة ــ فى جهـد واعنات ــ الى تعرف الحقيقة ، وتلمس سبيلها ، وكلما تابعت البحث ، صارت اكثر دأبا واشد حيرة .. ان الليـل لها دون النـاس جميعـا ، تهيم فيه وتتعلق به ، وما أحلامها فيـه ، الا أحلام اليقظان ..

ويمتد بنا المسير ، اذا ما جبنـا شوارع المدينة من اقصاها الى اقصاها ولكنا سنترك هذه الأحياء التى يظلها النعيم والترف ، الى تلك الأحياء التى تضم أبناء فينا : الشعب على حقيقته. فاذا ما خطونا هناك فى هذه القتامة من الليل ، يحدونا ما عرف به آل فينـا من خصائص ميزتها على مدن أوربا جميعا ، لن نلبث أن نعثر على واحد من هذه الأنوار المتداعية .. وكلما قربنا من النور ، كلما تداعت الينا اصوات متهافتة ، يبدو فيهـا الصخب خلال الكلال ..

لنقتحم على هؤلاء الحان .. هناك فى زاوية منـه ، انعقد دخان كثيف ينبعث من لفائف التبغ ، فوق رؤوس رهط من شباب قد مضوا ليلهم او اغلبه يشربون ويثملون .. هذه كأس فارغة ، صاحبهـا يقظان او يشـبه اليقظان ، وتلك ملأى وصاحبها نصف نائم او كالنائم ، وثالثـة مالت على جنبها فى غير ما قصد اليه ، كأنها قد ثملت من كثرة ما صب فى جوفها ، أو كأنها تسخر فى نشوتهـا من صاحبهـا المستند برأسه الى المنضدة فغلبـه النعاس فنام واغفله الرفاق !

وان « شوبير » احد هؤلاء الرفاق ، يظل ساهما يستمع الى هذا وينصت الى ذاك ، او لا يستمع ولا ينصت ، ولكنه يبدو كالشارد الحزين ، وكلما الح به الشوق الى النجوى التى تتهادى اليه محمولة على أكف عرائس الخيال ، تكالب على غليونه ، يعتصره بشفتيه ، ويشده بملء رئتيه ، وينفثه دخانا لا يلبث أن ينعقد فوق الرؤوس مع دخان الآخرين ..

●

لقد ابى هذا الفنان ، وهذه الفئـة من الشـعراء والرسامين والمثالين والبوهيميين ، الا ان يجعلوا الليل جنة أحلامهم الفسيحة ، هذه الأحلام التى تبدو على حقيقتها فى النهار ، فتبدو كسيحة مشوهة حين يصدمها الواقع. هم رفاق عرفوا الفقر ، وعرفوا الحياة نوعا من التشرد والهيمان !

ولكنها فئة ما نسيت آمالها خلال حلـكة الآلام ، وما نسيت دورها فى الحياة .. وهذا شوبير أشدهم املاقا واكثرهم بوهيميـة ، يحس بينبوع الفن الصافى ينسال فى نفسه ، وينساب فيها من ذرى رفيعة ، فلا يتردد فى ان يترك وظيفة التدريس ، ليهب نفسه وروحه ومشاعره للأنغام ، يهبها لهـا جميعا ..

هذا الفنان المنطوى على نفسه !

هذا الفنان الشارد الحالم ، كم بحث عن الهم فى الحب !

هذا الفنان المهموم ، كم بحث عن الحب فى الهم ؟ تأخذه سنة من نوم ، فيحلم كأنه وقد بعث ابوه من مرقده، فيصفع شوبير على وجهه ، ويطرده من المنزل ، فيخرج يضرب فى الارض طريدا وحيدا .. صامتا ! ثم يرى فيما يراه وهو نائم ، كأن هذا الصمت قد انقلب انغاما ، وكلما الح به السير والصمت ، كلما الحت عليه هذه الأنغام، كأن هذا الصمت الداوى ، لم يكن الا انغاما مشوقة ، ولكنها انغام حزينة كان يعبر بها عن الحب .. عن حبه لتريزا

تريزا .. فتـاة احلامه ، عرفهـا نشوة من نشوات الصبا ، فملأت عليه نفسه واحتواها قلبه .. عرف تريزا الصغيرة تحب الموسيقى ، فهفا اليها بقلبه وحسه ووجدانه ، ولكنه لم يبح لها بحبه المشتعل وكتمـه عنهـا بين حنايا ضلوعه . لقـد احتواه الخجـل والصمت على عادته ، ثم اسـتحال حديثـه الصامت اخلد ما كتب من اغانيه . وما كانت حواء ابدا الا لتحب الحقيقة ، فتركت هذا المحب المفتن الى صـاحب مخبز ، لتضمن الرغيف على الأقل ..!

هذا الحب المضيع ظل يراود شوبير، فجعله أشد انطواء على نفسه ، اشد امعـانا فى الشراب والتـدخين .. والصمت ..!

والأمسيات تترى.. وكلها شراب ، وكلها آمال مضيعة ..

●

ولكن هذا الصمت يدوى مرة بأغنية كلماتها لجيته – الشاعر الأشهر – هى صورة كتبها جيته نفثة من نفثات خياله .. صورة لثرى من النمسويين يعبر الغابة على صهوة جواد اصيل ، خلال الليل ، حاملا ولده معه .. الجو ثائر غضوب ، والرجل وابنه فوق الجواد ، يستحثه المسير ، ولكن الرعب لا يلبث ان يهز الطفل هزا ، فالخيالات والأشباح والأوهام تحوم حواليه ، فيتلفت الطفل فى رعب .. انه يرى اقزاما مخيفة تطوف به . ان الأب لا يرى شيئا غير الضباب والمطر ، وانما لا ينقطع الصوت المخيف، بل هو دائب على آذان الطفل، يفزعه حين يرى بعين الوهم هذه الأقزام تستلبه الزهور والملابس الجميلة والدمى ، وينقلب حفيف الغصون وعواء الريح أصواتا صاخبة مخيفة .. يصرخ الطفل ويفزع الى ابيه يستنجد به .. ويفر الأب جاهدا الى المنزل بعيدا عن الدغل . وما يذهب الأب للمنزل ممتلئا حنقا وذعرا حتى يجد الطفل بين يديه جثة هامدة ..!

ان شوبير الذى عرف حياة الالم والموجدة، عرفها عاطفة نابغية ، لتهزه هذه الثورة الحزينة التى رسمها « جيته » فيبعثها انغاما اضفى عليها من عميق حسه ودافق شعوره نبلا واحساسا .. لقد حفلت هذه الأغنية بشحنة عاطفية لم تحفل بها اغنية من قبل ، فكانت سبيلا الى رفع اسم شوبير وبزوغ نجمه وانتشار شهرته .. وكان خليقا به ، ان يجدها فرصة العمر سنحت له ، وعليه ان يقتنصها ، ولكنه ما كان يتلمس مجدا أو شهوة مال ، بل كان يرى الدنيا مسرحا كل يقوم بدوره عليه ، وكان يرى أن الحياة لم تنصفه حين قست عليه فى مستهل حياته وفى باكورة شبابه وفيما ارتآه ابوه من ان يجعل منه مدرسا مثله مضمون المورد ، فلقد كان راى الأب ان التدريس حياة ميتة ، ولكن الموسيقى موت دائم حى ..!؟

سارت الحياة بشوبير ، تعطيه شرابه من الجعة والنبيذ البافارى وتلفه فى طيات من الحزن ممسك بعضه برقاب بعض ، ويعطيها فى مقابل ذلك كله ، عصارة نفسه من اغنيات الخلود .. وانه ليسير هذه الحياة .. شراب وتجوال وهيام فى عالم الخيال المجهول ، حتى ليلهث فى دأبه على المسرات ! تختلف الايام ولا يختلف شوبير من ان يأخذ من الدنيا آلامها ويعطيها خالدات انغامها

فاذا ما شارف على السادسة والعشرين ، تمكن منه مرض عنيف ، فبعث به الى مستشفى فينا الكبير ، ورغم العلاج المستمر ، لم يشف تماما ، وبقى بقية حياته عرضة لأزمات صحية اضعفته ، وهدت من مقاومته ..

وهو الآن يكاد يكون حطام انسان تكالب عليه الشراب والمرض ، حطاما يبحث عن الحب بين اشلاء نفسه فلا يكاد يجده ، ثم يبحث عن هذه النفس بالذات فلا يكاد يجدها !

ولكنه يعود الى صمته الداوى ، ليترجم عن شقائه وحرمانه فى انغام من الحب المشوق ، انغام الفنان الحالم المهموم الذى يبحث عن الهم فى الحب فلا يجده ، فيبحث عن الحب فى الهم فيصرعه ..!

●

فى هذه الغمرة من الأحزان ، انبعثت من بين بقايا هذه النفس المحطمة ، انشودته الخالدة : اللحن الذى لم يتم . قصة انسان عرف انه لن يشفى أبدا ، وان آماله تتلاشى وتذوب فى الدنان . فى لا شىء ! هو سمفونية من حركتين اثنتين . ولقد كتب شوبير هيكل الحركة الثالثة فى صفحة أو صفحتين ولكنه لم يجد لها نهاية ترتاح اليها نفسه ، فترك الموسيقى لحنا لم يتم .. او كما يجب أن نقول تركها مقطوعة نمت كالزهرة تقطف فى العنفوان قبل أن يدركها تمام النضوج ، مثلها مثل حياته ..

هذه الأنغام المستهامة ، وجدت بعد ان قضى شوبير ، شيئا هملا عند صديق من اوفيائه

وجدت بعد ان قضى شوبير بسنوات عديدة ، فلم يرها الصديق شيئا يستحق النظر ، مع انها الأنشودة الخالدة فى حياة هذا الفنان الخالد ..

ثم .. بعثت ، فكانت دنيا تفور بكل نغم عبقرى طريف نبيل ، تهفو اليه كل نفس ما أعوزها رى الى جمال ..

●

ان هذا الفنان النابغة الفقير المتلاف البائس ، عاش حياته الخاصة ، عاش خلال نفسه وانطوائه عليها ، لم يحفل بالمادة ، فلم يسمح ان يزج بها فى حفلات عامة لغرض الكسب وهو الذى يتضور جوعا . لقد عزت عليه نفسه كما عز عليه فنه ، وفى سبيل ذلك رفض ان يكتب الموسيقى السهلة الرخيصة التى يقصد بها الى ارضاء العامة ، وانما كان يكتب الموسيقى التى تتواءم ومستواه الفكرى النبيل

لقد عاش هذا الفنان مثلا للانطواء فى بعده عن العالم ، وفى فقره وفى مرضه وفى جفوته وفى صمته ، ولكن كانت وسيلة اتصاله بالحياة الواقعية ، تلك الأنات الموسيقية ، انات قلبه ، التى بعثها فورات مقدسة من دنان عتيقة !

اختبر ذكاءك!!



من هما ؟

لعلهما فنانان لم ينصفهما الحظ ولم يبسم لهما القدر ، او لعلهما فنانان من فنانى الجيل الماضى ... دقق مليا فى وجهيهما واختبر ذكاءك فى التعرف عليهما، واذا لم توفق فانظر الاجابة على صفحة ٩٧

هذه صورتي المفضلة !

لكل نجمة صورة تفضلها على باقي الصور التي تحتفظ بها ، وقد طلبنا الى اربع من نجماتنـا اختيار صورهن المفضلة مع ذكر المميزات التي يرينها في هذه الصور ..



بروفيل انجريد برجمان

أحب هذه الصورة ، لأن الوضع الجانبي لوجهي فيها يشبه « بروفيل » انجريد برجمان ، وقد بلغ من حبي لها أنني أضعها إلى جانب صورة تشبهها لنجمتي المفضلة « انجريد »

ايفون ماضي





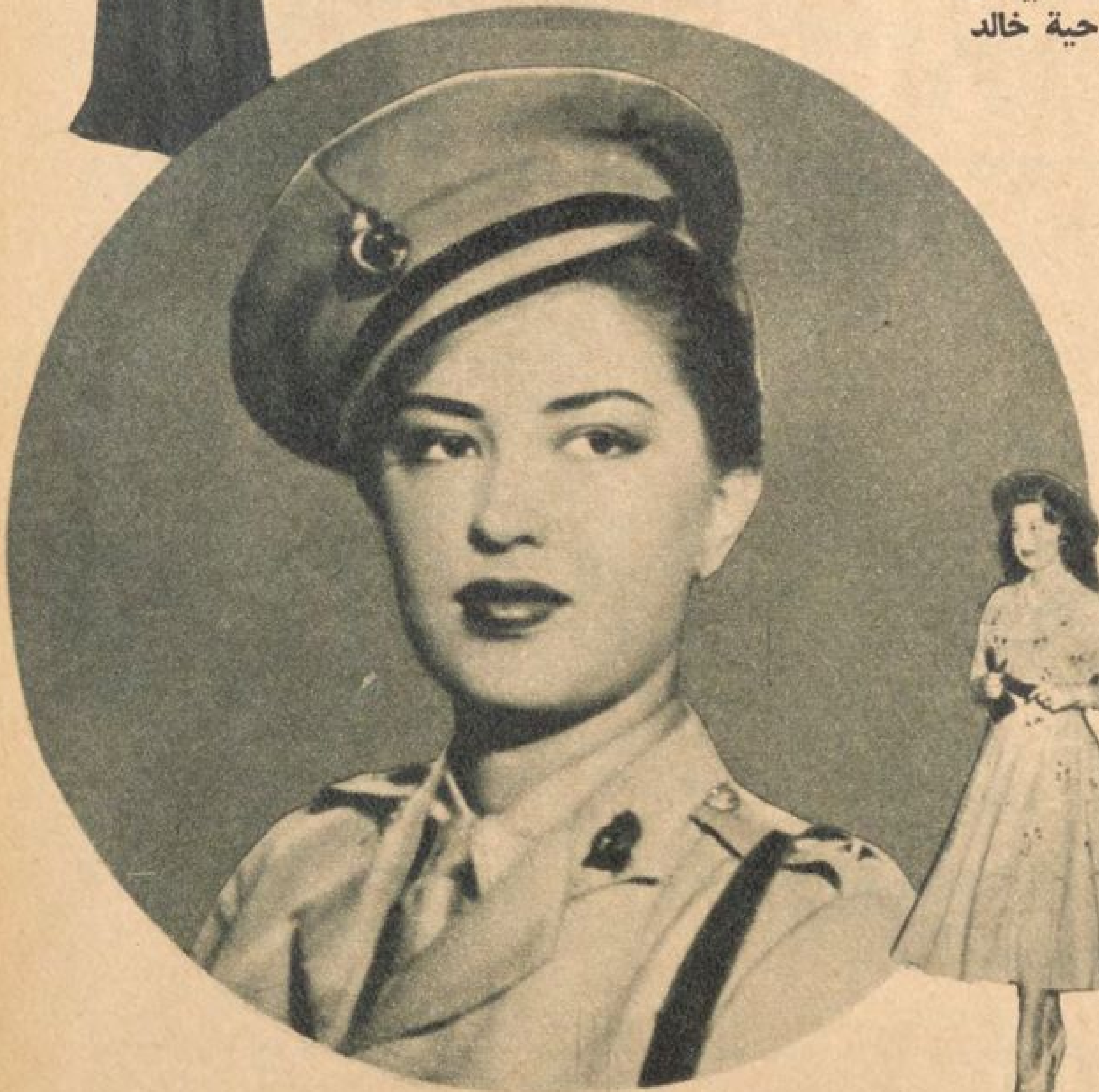
الانسانية المعذبة

تعبر هذه الصورة عن شعورى الخاص نحو الانسانية المعذبة التى انتابتها الكوارث بسبب الحروب . وأعتقد أنه لو أراد أحد الرسامين أن يرسم بريشته لوحة فنية تعبر عن عذاب الانسانية ، لما خرج فى رسمه عن هذا التعبير الذى يتجلى صادقا فى هذه الصورة **روحية خالد**

انتصاراتى الفنية

تذكرنى هذه الصورة بانتصاراتى الفنية عند ما كان شارع عماد الدين مركز النشاط الفنى .. لقد كانت جماهير المعجبين عند ما ترى هذه الصورة على باب الملهى تتدفق الى داخله لترانى . !

ببا عز الدين



محبة للمغامرة

اننى أحب المغامرة والاندفاع ولا أخاف من أى شىء ، وأتمنى لو أننى كنت طيارة أو ضابطة . وهذه الصورة تتمثل فيها أمنيتى ، ولهذا أعتبرها أفضل ما احتفظ به من صورى **كاميليا**







مسابقة الوجوه الجديدة

لقيت هذه المسابقة صدى من هواة السينما فبعث الينا كثيرون منهم بصورهم لنشرها فى الكراسة التى سنوزعها مع عدد مقبل من «الكواكب» وستقوم شركة نحاس فيلم بعمل تجارب سينمائية للذين يحكم القراء بانهم اصلح من غيرهم للسينما ، ثم تعرض التجارب فى برنامج بسينما نحاس لاختيار ثلاثة ـ شاب وفتاة وطفل ـ يفوز كل منهم بعقد للعمل فى احد أفلام شركة نحاس فيلم . ولكى نتيح الفرصة للذين لم يتمكنوا من ارسال صورهم الينا حتى الآن، فاننا نمد اجل المسابقة حتى نهاية شهر يناير الجارى

نحن فى انتظار صوركم

ترسل القسيمة المنشورة هنا بعد كتابة البيانات المطلوبة ، ومعها صورتان مقاس ١٣ × ١٨ من لون واحد على ورق لامع مع مراعاة هذه الشروط :

١ ـ أن تكون إحدى الصورتين نصفية «للوجه وجزء من الصدر» ، والصورة الأخرى للجسم بأكمله

٢ ـ ترسل الصور باسم لجنة مسابقة الوجوه الجديدة بمجلة الكواكب . دار الهلال . بوستة مصر العمومية

٣ ـ آخر ميعاد لاستلام الصور هو يوم ٣١ يناير سنة ١٩٥٠

٤ ـ حكم لجنة المسابقة نهائى لا رجوع فيه

كراسة الوجوه الجديدة

وبعد انتهاء موعد استلام الصور ، ستجتمع لجنة المسابقة المكونة من الأستاذ جبرائيل نحاس ومخرج ومصور سينمائى ورئيس تحرير «الكواكب» لفحص جميع الصور واختيار ١٦ صورة من كل نوع لنشرها فى كراسة صغيرة توزع مع عدد مقبل من مجلة «الكواكب» وسيجد القراء فى الكراسة شروط اشتراكهم فى المسابقة

حكم القراء على الصور

فعليهم أن يختاروا من بين الصور التى ستنشر فى الكراسة للانواع الثلاثة ١٥ صورة ، أى خمس صور من كل نوع ، يرون أصحابها أصلح من غيرهم للظهور على الشاشة . وستجرى للخمسة الفائزين من كل نوع تجربة سينمائية فى دور معين باستديو نحاس كما ذكرنا قبلا . والذى يتفوق ـ من أى نوع ـ فى هذه التجربة ، هو الذى يفوز بعقد للعمل مع شركة نحاس فيلم

جوائز ٥٠ جنيها

وستمنح «الكواكب» قراءها الذين تكون ردودهم أقرب من غيرها للنتيجة العامة جوائز قدرها خمسون جنيهاً ستوزع كما يأتى :

٥ الجائزة الأولى : ١٠ جنيهات

٥ الجائزة الثانية : ٥ جنيهات

٣٥ جائزة : كل منها جنيه واحد

الصورة المتقنة تساعدك على النجاح فى هذه المسابقة ، وقد قبل المصوران « ارمان » بالقاهرة و « ابكار » بالاسكندرية ان يقوما بتصوير المتسابقين مقابل ٥٠ قرشا عن الصورتين المطلوبتين من كل متسابق .. على شرط ان يتولى المصوران المذكوران بمعرفتهما ارسال الصور التى يلتقطانها للمتسابقين الينا مع قسيمة المسابقة بعد ملئها منهم

قسيمة مسابقة الوجوه الجديدة

حضرة مدير المسابقات بمجلة الكواكب

مرفق بهذا صورتان لى : إحداهما صورة الوجه ، والأخرى صورة كاملة للجسم .. أقدمهما لكم راجياً اشراكى فى مسابقة الوجوه الجديدة التى أعلنتم عنها فى «الكواكب» واليكم البيانات المطلوبة :

الاسم ....

العنوان ....

المهنة ....

السن ....

الطول (بالسنتى) ....

الوزن (بالكيلو) ....

الميل الفنى : الغناء الرقص التمثيل الجدى التمثيل الهزلى

(على المتسابق ان يضع دائرة بالحبر على النوع الذى يجيده)

اللغات التى يتكلمها ....

الامضاء (١)

(١) يوقع هذه البطاقة المشترك فى المسابقة او ولى امره اذا كان قاصرا

على كرسى الاعتراف

الهاربة



للمطربة صباح

وقعت هذه القصة العجيبة فى القاهرة ، قبل عرض أول أفلامى . . وكانت الصحف قد بدأت تنشر اسمى وتتحدث عن استعدادى الفنى كمغنية وممثلة

وفى ذات يوم . . كنت أسير فى شارع إبراهيم باشا ، وبعد أن اجتزت فندق شبرد فى طريقى الى ميدان الأوبرا . . اعترضنى شابان وقال لى أحدهما : «حضرتك الستصباح ؟» فلما أجبته بالموافقة قال : « تسمحى تكلمى واحد يعرفك جداً وقاعد مستنيكى فى التاكسى ده ؟ » وأشار بيده الى « تاكسى » واقف بجوار الرصيف المقابل

وهنا أحسست برعدة شديدة تسرى فى أوصالى . وتوجست خيفة من الأمر . فقلت لهما فى اضطراب : « إننى لا أعرف أحداً ينتظرنى فى تاكسى ! » وتابعت سيرى وهما يمشيان خلفى ، حتى وصلت الى أول جندى ، فوقفت بجانبه ونظرت الى الشابين نظرة تهديد . وقبل أن أشكو أمرهما الى الجندى كان التاكسى قد استدار وأقبل نحونا ، وأطل منـــه شيخ عجوز صاح فى الشابين قائلا : « إيه الجنان ده ؟ دى مش صباح ! »

واشتقت الى معرفة الحقيقة ، فقلت للشيخ : « هل يمكننى ان أفهم غرضكم من كل ما حدث ؟ »

وعندئذ نزل الشيخ من التاكسى وقال للشابين : « استنونى في القهوة » . ثم سار معي بكل أدب وهو يقول : « الحكاية يا بنتى انى من تجار المنصورة ، ولى بنت اسمها صباح هربت من سنة ولا أعرف مكانها ، وقد بلغنى انها تشتغل بالسينما . فجئت الى القاهرة بنفسى وكلفت هذين الشخصين بالبحث عنها وتهيئة فرصة لقائى بها حتى أقنعها بأن تترك هذا العمل اللى مش قد مقامنا ! . . وإلا فأنا غير مسئول عنها إذا قتلها أحد أقاربها ! »

ولا تسل عن دهشتى وفزعى وأنا أستمع الى هذا الكلام ، وكنا قد وصلنا الى فندق الكونتننتال ، فقلت للرجل : « تسمح تشرب فنجان قهوة هنا حتى أتكلم معك فى هذا الموضوع ؟ »

فاستجاب الرجل لدعوتى ، ولم نكد نجلس حتى سألتـه : « وهل التى تشتغل بالسينما تصبح مش قد المقام وتستحق القتل ؟ »

فأجاب الشيخ : « إحنا ناس محافظين وعندنا ان البنت مخلوقة للزواج فقط وعيب اشتغالها بالسينماتوغراف واختلاطها بالرجال ! »

فقلت له : « ألا تختلط الفتاة المثقفة والموظفة بالرجال ؟ فهل هذا عيب ؟ »

فأطرق برأسه وقال: « عيب برضه ! »

وجرت بيننا مناقشة طويلة لم أستطع فيها إقناع الرجل برأيي

ومضت أسابيع على هذا الحادث ، واتفق ان كنت أطالع إحدى الجرائد فقرأت خبراً يقول : « جاءنا من المنصورة ان النيابة أتمت التحقيق فى حادث مقتل الفتاة صباح التى وجدت جثتها فى زكية ، وقررت قيد القضية جناية ضـــد والدها الشيخ « محمود . . » وابن أختها « فلان » . . »

فضربت كفاً على كف وقلت : « لا حول ولا قوة إلا بالله ! » وحمدته على نجاتى ، فربما كنت وقعت ضحية الالتباس لتشابه الأسماء

مين حضرتك .. من ضحكتك !

لفقيد الفن المرحوم بشاره واكيم



مين انت؟.. ما اعرفشي !.. ولكن اضحك ، وابحث عـن اوصاف ضحكتك فيما يلي ، تجد شخصيتك بارزة امامك .. فاضحك لتعرف نفسك، ثم اضحك بعد ذلك لي أو علي،لاني ادخلت نفسي فيما لا اعرف الا بالحداقة .. والعلم عندى هو الحداقة .. فاضحك اجبك :من أنت .. وهذه هي «لستة» الضحكات والضاحكين

ضحكة ونص !

(هأ هأ هأ) .. ضحكة رجل جد على شيء من الهزل . وغالباً أصحاب هذه الضحكة من رجال الأعمال ، ويمكن تصنعها بسهولة غير مكشوفة إذا أريد بها مجاملة زائفة .. وأصحاب هذه الضحكة يغلب عليهم حب المختصر المفيد من القول ، فهم يفضلون دائماً : ماقل ودل

ضحكة واحدة

(ها ها) . . أكثر ماتكون للسخرية . . وغالبا تستبدل ألفها بعين وتكسر هاؤها، فتكون «هع .. هع» .. وصاحبها إما ساخر أو مستهزىء بمن يضحك له أو عليه

... المكسورة !

(هي . هي .) .. ضحكة (نواعمى) تصدر عن ساهية كماء من تحت تبن ، وربما كانت خجولة بحق وحقيق .. وكذلك تضحكها المستهترة وتمد حرف الهاء في المقطع الثاني ، فتكون لها موسيقى خاصـة . . ! فأيهما تلك التي يتشعبط فيهـا قلبك ؟ . .

.. ام ديل !

ضحكة طويلة المدى ، نهايتها مسحوبة تنتهي بانخفاض مثير . وهي غالباً تصدر عن صبية طروب أو امرأة لعوب .. ويفرق بين هذه وتلك حكم السامع عليها وتأثره بها ، وللناس في آذانهم قلوب وعقول

السريعة المتهدجة !

ومن الضحكات ضحكة سريعة متهدجة ، وأصحابها دائماً لا يكفون عن الضحك . وتحسب ضحكاتهم مسببة عن زغزغة روحية غير مرئية .. وهم غالباً من الظرفاء ، ومن هـذا النوع كان المرحوم « نجيب الريحاني »

.. المكتومة !

والضحكة المكتومة ، ضحكة خبيث ثائر، أو مظلوم حائر ، وتفصل بينهما نظرات العيون ، فهي المنفذ الوحيد الذى ترى منه الروح ومايعتمل في ضمير الانسان ، إن كنت دقيق النظرات ألمعي المعرفة

البعيدة المدى !

ومن الضحكات ماهو بعيد المدى، مرسل إلى عنان السماء .. وصاحبها إما مهموم انفجر ، أو حشاش – لامؤاخذه – فجر . . وهي عندى حالة عصبية أكثر منها استجابة للمرح وتعبيراً عنه

.. المعقودة !

(ها هأو) .. مصرية من صميم الأحيـاء البلدية ، وأصحابها غالباً من فتوات أبناء البلد.. وهي ترمز إلى معنى السرور والفهم والحداقه مجتمعين ، وقد تعبر عن السخرية في بعض الأحيان إذا نطقت بنغمة خاصة

.. المسترسلة !

والضحكة المسترسلة التي تخالط هاءها الخاء . . إذا كانت متعمدة فالمقصود بها السخرية . وإذا كانت معتادة فصاحبها غالبـاً شخص يتظاهر بالرزانة ويحرم على نفسه الضحك ، ولذلك تصدر ضحكته ممزوجة بالخاء (أخ) . . وهـذا معنى الندم .. وبصراحة أقول إننى قلما صادفت ظريفاً يضحك ضحكة من هذا النوع ، باستثناء واحد فقط ، هو كل واحد يفكر في أن يأخـذ على خاطره منى لأنه من أصحاب هذه الضحكة

الرقطاء !

والضحكة الرقطاء ، طويلة المدى ولـكنها صفراء تحتانيه .. وهي ضحكة ثعبان شراقى، وهي ماركة مسجلة للمرابين والثقلاء .. كفاك الله شر ضحكهم ونكدهم

ابتسامات !

والابتسامة ضحكة في مهدها .. وهي كذلك تحدث عن صاحبها ... فالابتسامة من السمح الكريم معناها الرضاء .. ومن اللئيم الذميم تعقبها نكبة وقضاء .. وإن كانت من حسناء فهي نعمة، وإن كانت من شمطاء فهي شر نقمة .. والابتسام أبلغ من الكلام .. وأحلى من الضحك في كثير من الأحيان .. ويا تصدقوني يا متصدقونيش

نادى الموت

انتحر أخـيراً المخرج المسرحى الانجليزى « بول موراى » ، بأن لازم غرفته وأطلق غاز الاستصباح حتى اختنق

ومن الطريف أن « موراى » كان عضواً في ناد تعقب الموت معظم أعضائه، وهم بعد في أعمار صغيرة . . وهو نادى « الغزاة » الذى كان أعضاؤه يجتمعون في لندن مرة كل أسبوعين

وقد أنشأ هذا النادى ، الساحر الانجليزى « دافيد ديفانت » ، فلم يلبث أن أصيب بالشلل، وهو في السن التى كان يتأهب فيها لاحراز أقصى مراحل مجده

وأعقبه الملحن « برسى فليتشر » الذى ودع الحياة وهو في شرخ الشباب.. ثم لحق بهما موسيقيان كان المجد يفتح لهما أحضانه ، وهما « هرمان فينك » ، و « هرمان داروسكى » . .





س.ت ٤٢٩٢

احتفظوا بكوبونات نابلسى فاروق للسحب القادم



ميزانية النقابة : قال الأستاذ علام أن رصيد النقابة يبلغ ١٠٨٤ جنيها يقابله ٢٢٦٠ جنيها فى العام الماضى . وقد حصلت النقابة من تصريحات العمل بالسينما لغير الأعضاء مبلغ ٤٣٢ جنيها .. منهـا مبلغ ٣٠٠ جنيها من الممثلة الايطالية آسيا نوريس . ودفعت النقابة مبلغ ١١٠٦ جنيهاً سلفيات للاعضاء . و٨٢٣ جنيها اعانات تعطل . كما حصلت على مبلغ ٥٠٠ جنيها كاعانة من وزارة الشؤون

ذكرى الراحلين : وقف الحاضرون والدموع ملء عيونهم حداداً على ذكرى زملائهم الراحلين المرحومين نجيب الريحانى . وأحمـد سالم ، وبشارة واكيم

انتخابات فنية !

اجريت الانتخابات السنوية لنقـابة ممثلي السينما والمسرح بحديقة الأزبكية .. وقد انتخب يوسـف وهبى بك نقيبا ، والأساتذة أحمد علام سكرتيرا عاما للنقابة ، وحسين رياض وكيلا أول ، وعبد العزيز خليل وكيلا ثانيا ، ومحمود المليجى أمينا للصندوق . . وقد تمت الانتخـابات بنظام فى جو هادىء واشترك فيها معظم أعضاء النقـابة ممن سددوا اشتراكاتهم

وقال أحـدهم ليوسف وهبى بك قبل بدء الانتخابات :

ـ أنا أفتكر يا يوسف بك ان الانتخابات دى مزورة

فاندهش أبو حجـاج وضحك قائلا :

ـ ازاى يا حضرة ؟

ـ عشان أنا عارف النتيجة مقدما . مش برضه عزتك حتبقى نقيب زى السنة اللى فاتت . . خلاص تبقى الانتخابات مالهاش لازمة !





مداولة : عقيلة راتب وثريا حلمى وقد انتحتا ركنا بعيداً للتداول على « رواقه »



على السلم : جلست زوزو نبيل مع سيد سليمان يتشاوران قبل اعطاء صوتيهما

ممنوع الدخول : أمام الباب سئلت لولا محمد . . هل سددت الاشتراك . . ؟





تصويت : لم تتخلف واحدة من العنصر النسائى فى اعطاء صوتها فى الانتخاب . . ومع أن الانتخابات كانت سرية ، إلا أن النساء – كعادتهن – يتداولن دائماً قبل تقرير المصير

انتخابات هادئة : أجريت الانتخابات فى جو هادىء يسوده النظام ولا تضرب فيه الفوضى كما ترى فى هذه الصورة



أروع الأوبرات العالمية

ريجوليتو

بقلم الأستاذ حلمى مراد

– ١ –

نحن فى صالون بقصر « دوق مانتوا » يفضى الى أجنحة خلفية للقصر ، والأبهاء كلها مضاءة بالأنوار الباهرة احتفالا بالعيد .. النساء والندماء والخدم يروحون ويجيئون فى كل اتجاه .. تسمع موسيقى وأصوات ضحكات منبعثة من القاعة الملحقة بالصالون .. ثم يدخل الدوق الشاب من المؤخرة ومعه سكرتيره الخاص « بورصا » ، وهما يتحدثان عن فاتنة مجهولة تدعى « جيلدا » رآها الدوق فى الكنيسة فأعجبته .. وهو ينوى أن يمضى فى المغامرة الى النهاية ، غير عابىء بالزائر الليلى المجهول الذى يزور الحسناء كل مساء

ويلمح الدوق بين ضيوفه « الكونتة سيبرانو » التى يغازلها علانية منذ زمن ، رغم استياء زوجها الواضح .. فيتجه نحوها . انه لا يعبأ بما قد يراه الغير فى غرامياته ، وخاصة بآراء الأزواج فى هذا الصدد .. بل انه لا يبالى بالقدر نفسه ، وانما هو يتنقل من غرام الى غرام كالسائح حين يتنقل من بلد الى بلد ، والنساء من جميع الطبقات يستجبن لعواطفه كالمسحورات، رغم ادراكهن لخطورة أهوائه ونزواته

ويقبل المهرج الأحدب « ريجوليتو » حاملا قيثارته ومرتديا على رأسه قبعته التى تتدلى منها الأجراس، فيقترب فى نشاط وخفة من الكونت سيبرانو ، ويخصه بسخريته ونكاته اللاذعة .. لكن الكونت يصرف همه الى مراقبة زوجته التى تبتعد وقد تعلقت بذراع الدوق . وحين يخرج ريجوليتو للبحث عن ضحايا جدد من النساء لسيده الدوق زير النساء .. يهمس واحد من النبلاء لزملائه بنبأ غريب ، هو أن الأحدب – برغم عاهته – يتخذ له عشيقة ..! وانه يزورها كل ليلة بعد حلول الظلام فى مسكنها بأحد الشوارع الهادئة

ويقع النبأ من الكونت سيبرانو موقع الاهتمام ، اذ يجد فيه فرصة للانتقام من المهرج الذى كان معوانا لسيده على ثلم شرفه .. وبعد لحظة يعود الأحدب مرة أخرى بصحبة سيده الدوق، فيلذع النبلاء بنكتة أخرى من لسانه القارص، تلقى منهم الامتعاض الشديد .. وعندئذ يتواعد الكونت معهم على اللقاء فى مساء اليوم التالى وهو الكفيل بأن يتيح لهم فرصة الاقتصاص لأنفسهم من المهرج السليط الذى طالما تحملوا اهاناته وقبلوا على مضض استمتاعه دونهم بالحظوة والمكانة الأولى عند الدوق العابث ...

.. وفجأة يقطع الموسيقى المرحة ضجيج شجار فى الخارج ، ينتهى بأن يقتحم كهل المكان والشرر يتطاير من عينيه ، بعد أن تغلب على الذين حاولوا منعه من الدخول..! انه الكونت مونتيرون ، الذى اختطف الدوق ابنته ولوث شرفها ، جاء يفضح حاكم مانتوا أمام جميع الهيئات التى يحتفى بها الليلة فى قصره ، ويطالب برد ابنته اليه !

ويصدر الدوق فورا أمرا بالقبض على الكونت ، بينما يشبعه الأحدب سخرية واستهزاء ، فيحتدم غيظ الشيخ الوقور ويستمطر على ريجوليتو أفظع اللعنات

ولدهشة الحاضرين ، يتراجع المهرج مذعورا أمام سيل اللعنات المنهمر من فم الأب الغاضب لعرض ابنته.. وللمرة الأولى منذ بداية السهرة يكف ريجوليتو عن سلق ضحاياه بلسانه الحاد ، بل انه ليبدو نهبا للرعب القاتل والتطير من تحقق لعنات غريمه

ويقتاد الحراس «مونتيرون» الى الخارج ، وتعود الموسيقى المرحة سيرتها الأولى ، ويلتف المدعوون حول الدوق من جديد

– ٢ –

فاذا كانت الليلة التالية يمضى ريجوليتو مهموما الى الدار التى يخفى فيها حسناءه سرا ، وتقع الدار وسط فناء فسيح به شجرة عالية ومقعد رخامى، ويفضى من جانب الى الشارع العام ومن الجانب الآخر الى الواجهة الخلفية لقصر الكونت سيبرانو ..

وفيما هو يعبر الفناء فى سكون الليل مشغول الفكر باللعنة التى صبها على رأسه الشيخ مونتيرون ، يلتقى بمجرم محترف يدعى « سبارافوسيل » فيعرض هذا عليه خدماته ، مبديا استعداده لأن يخلصه من أى شخص من خصومه ، لقاء أجر معقول ..! ويشرح له خطته فاذا هى تتلخص فى استدراج ضحيته الى حانة منعزلة تنتظرهما فيها شقيقته الغجرية الحسناء « مادلينا » .. وهناك يجهز الاثنان على غير المرغوب فيه !

لكن ريجوليتو يعتذر لصاحبه بعدم احتياجه « لخدماته » فى الوقت الحاضر ، واعدا باللجوء اليه اذا اقتضى الأمر .. وهكذا يمضى سبارافوسيل فى سبيله ، تاركا الأحدب يناجى نفسه : « ما أشبهنا أحدنا بالآخر .. أنا سلاحى اللسان ، وهو سلاحه الخنجر ! .. مهمتى أنا أن أضحك الناس ، ومهمته هو أن يبكيهم ! .. »

ويبلغ باب بيته ، فيفتحه ويدخل .. ولا يكاد يعبر العتبة حتى ترتمى الحسناء بين ذراعيه .. واذا هى ابنته لا عشيقته ، وقد حرص على اخفائها على أقرب الناس اليه خوفا من أن يجلب عليها حسنها الباهر كارثة تودى بها ! فاستأجر لها هذا المسكن المنعزل وتركها فى رعاية مربيتها العجوز « جيوفانا » ، قانعا بأن يقصد اليها سرا كل مساء ، بعد هبوط الظلام ، فينعم برفقتها فترة من الوقت ثم يعود الى قصر سيده

لكنه الليلة قلق على ابنته أكثر من المعتاد ، فان اللعنة لا تفتأ تلح على خياله .. ومن هنا فهو يحذر « جيلدا » من الخروج من البيت الا للضرورة .. فتطمئنه بقولها انها لا تبرح فناء الدار الا لكى تذهب الى الكنيسة كل صباح .. وتعاوده ذكرى أمها – زوجته التى ماتت وخلفتها فى رعايته وهى ما تزال طفلة – فيناشد المربية العجوز أن تتخذ كل أسباب الحيطة فى حراستها « للزهرة اليانعة » !

اوبرا فى ثلاثة فصول ـ موسيقى « فردى » ـ مقتبسة عن مسرحية لفيكتور هيجو ـ مثلت لأول مرة بمدينة البندقية فى ١١ مارس سنة ١٨٥١

الادوار

دوق مانتوا ـ مضحكه المهرج الاحدب « ريجوليتو » ـ جيلدا (ابنة ريجوليتو) ـ الكونت سيبرانو ـ الكونت مونتيرون ـ سبارافوسيل ـ الكونتة سيبرانو ـ مادلينا (شقيقة سبارافوسيل)

الزمان : القرن السادس عشر

المكان : مانتوا ـ بايطاليا

لكنه يسمع صدى خطوات خفيفة على أرض الطريق الساكن ، فيخرج ليتبين مصدرها ٠٠ ولا يكاد يفتح الباب ويتقدم نحو الشارع حتى يسارع الغريب الى الاختفاء وراء الباب الذى فتح ، ثم ينتهز أول فرصة فيقذف بكيس من النقود الى المربية « جيوفانا » ويختبىء فى ظل الشجرة العالية ، حتى يعود الأحدب الى داخل المسكن كى يودع ابنته ويوصى جيوفانا بالمغالاة فى حراستها ثم ينصرف

ولا يكاد يفعل حتى تندم « جيلدا » لأن خوفها من غضب أبيها قد عاق لسانها عن الاعتراف له بأن شابا رائعا اعتاد أن يتبعها ببصره عند خروجها من الكنيسة ، وان صورة هذا الشاب قد رسخت فى قلبها ، بحيث تتوق الى البوح له بحبها ٠٠! وهنا يظهر الشاب من خلف الشجرة فيشير الى المربية كى تنسحب ، ويهرع هو الى جيلدا فيرتمى عند قدميها ويهتف بها ضارعا : « أحبك » !

ويبدو وجه الشاب فى الضوء فاذا هو « الدوق » ٠٠ متنكرا فى هيئة طالب !٠٠ لقد اهتدى أخيرا الى مقر معشوقته الجديدة ، فاعتزم أن يقتحمه فى تلك الليلة

ورغم أن الفتاة تفاجأ بظهوره ، فانها لا تستطيع اخفاء فرحتها بمجيئه ٠٠ بل تصغى اليه فى طرب وهو يغنى لها : «الحب هو الشمس التى تلهب الاحساس !» ٠٠ ثم تستجيب لعاطفته الحارة فيتبادلان العناق والوعود

ولا يطول اللقاء ، اذ يعجل بانهائه صوت خطوات أخرى فى الخارج ، لكن الحبيبين يتبادلان همسة حارة قبل الفراق: « وداعا ، يا أملى ، يا حياتى ، وداعا »

وحين يمضى تستعيد لنفسها اسمه ـ المنتحل ـ الذى باح لها به « والتر مالدى » ٠٠ ثم تضىء شمعة وتصعد السلم الى غرفتها وهى تناجى حبيبها بأغنية : « أيها الاسم الغالى ، قلبى يعتز بك »

ولكن قبل أن تدلف جيلدا الى داخل البيت بعد توديع حبيبها ، يصل الى الفناء الخارجى ـ متسللين فى الظلام ـ النبلاء « سيبرانو » و « بورصا » و « مارولو » ، المتآمرون على الانتقام من ريجوليتو باختطاف عشيقته المزعومة ٠٠ فيلمحون جيلدا ، ويبهرهم حسنها وشبابها ٠ ولكن قبل أن يتسع لهم الوقت للتعليق على جمال الفريسة ٠٠ يفاجأون بظهور ريجوليتو الذى عاوده القلق على ابنته بتأثير اللعنة المشئومة ، فعاد كى يطمئن عليها مرة ثانية ٠٠! وتسعف أحد المتآمرين البديهة فيزعم للأحدب أنهم قد أتوا من طرف الدوق لاختطاف زوجة الكونت سيبرانو ، الذى يختبىء نورا بعد أن يسلم مفاتيح بيته لزميله مارولو ، فيناولها هذا لريجوليتو ويدعوه ـ امعانا فى السبك ـ الى الانضمام اليهم فى مغامرتهم الطريفة ٠٠ !

وتنطلى على ريجوليتو الخدعه ، ويرحب بالفرصة التى تتيح له أن يساهم فى تلويث شرف رجل من ألد خصومه ٠٠ فيشترط عليه مارولو أن يلبس لثاما مثلهم ٠ وفيما هو يثبت اللثام على وجهه ٠٠ يعززه النبيل الماكر بمنديل يحجب عينى الأحدب ويصم أذنيه ، ثم يكلفه بأن يحفظ توازن السلم الخشبية التى سوف يصعدون عليها ٠٠ ولكن بدلا من أن يسند النبلاء السلم الى حائط بيت سيبرانو يسندونها الى جدار بيته هو ٠٠ ثم يتسلقونها بمعونته الى نافذة غرفة ابنته فيدخلون ويوثقون جيلدا داخل معطف سميك ثم يفرون بها عن طريق باب الفناء ، وأثناء فرارهم يسقط من الفتاة وشاحها فلا ينتبهون اليه ٠٠ ويبقى الأحدب وحده فى الظلام الساكن ٠٠!

وحين يستبطئهم ريجوليتو ، وهو ممسك بالسلم ، يعمد الى تمزيق المنديل ونزع اللثام عن وجهه وأذنيه ٠٠ فيرى باب داره مفتوحا ، ويلمح وشاح جيلدا على الأرض فيندفع كالمجنون الى داخل البيت ٠٠ الى غرفتها ٠٠ ثم يعود وهو يرزح تحت وطأة الكارثة ، صائحا فى لوعة : « انها لعنة مونتيرون ! »

وينطلق يعدو الى الشارع صوب قصر الدوق ٠٠!

ـ ٣ ـ

فاذا كان الفصل التالى فنحن فى قصر الدوق ، وقد جلس رب القصر ساهما مكتئبا ينعى فرار الطير من قفصه ، فلقد عاد ـ بعد انصرافه ـ الى بيت جيلدا فعلم انها اختطفت ٠٠ وفيما هو ينوح على فقدها مناجيا طيفها : « أيتها العذراء الجميلة ، ان دموعى تفيض ٠٠ » تجيبه أصوات النبلاء ، الذين دخلوا فى تلك اللحظة ، مبشرة بأنهم قد اختطفوا عشيقة ريجوليتو ٠٠! لكن الدوق حين يراها يتبين فيها على الفور محبوبته ، فيستقبلها فرحا مرحبا ويصحبها الى غرفته كى يطيب خاطرها ، بطريقته الخاصة ٠٠!

وبعد برهة يصل ريجوليتو جزعا ملتاعا ، أشد ما يكون شوقا الى تقصى أنباء ابنته ، لكنه حين يرى غرماءه الألداء يتمالك روعه مستعينا على تحقيق غرضه بالكياسة والتظاهر بعدم الانزعاج ٠٠ واذ يعلم النبلاء ان التى خطفوها ابنته وليست عشيقته يضحكون ملء أشداقهم متمادين فى الشماتة ، أما هو فيمزح بينما قلبه يتمزق أسى حتى ليكاد ينفطر ٠ وأخيرا يستدير الى الجمع فيوسعهم تقريعا ، وأثناء ذلك يفتح باب احدى الغرف وتبرز منه « جيلدا » وقصتها التعسة مسطورة على وجهها الذى يرتسم عليه اليأس بأجلى صوره ٠٠ فتندفع الى أبيها وترتمى بين ذراعيه منتحبة ، فلا يملك غير أن يأمر النبلاء غاضبا بأن يغربوا عن وجهه ، ورغم استيائهم من قحته فانهم يطيعونه صاغرين

وينفرد الأب وابنته ، فتروى له قصتها ، قصة الشاب الرائع الذى كان يطاردها بعينيه عند خروجها من الكنيسة ٠٠ وتصف له لقاءهما الليلى ، وكيف زعم لها انه طالب فقير ٠٠ ثم اختطافها من غرفتها ، وحملها الى قصر الدوق ، واكتشافها انه حبيبها بعينه ٠٠ وادخالها الى غرفته الخاصة ، التى خرجت منها الآن ٠٠!

ويحاول الأب المفجوع أن يطيب خاطرها ويواسيها : « ابكى يا طفلتى ٠٠ عسى أن تغسل الدموع أشجانك » ٠٠ وفى تلك اللحظة يذكر الأحدب لعنة مونتيرون ، الذى سيق الى السجن تمهيدا لاعدامه ، جزاء فضحه للدوق ٠٠ فلا تطوف

مسابقة الوجوه الجديدة

أرسل الينا بعض الذين اشتركوا فى هذه المسابقة صوراً صغيرة لهم تختلف عن المقاس الكبير (١٣ × ١٨) الذى أشرنا اليه فى شروط المسابقة . ونحب أن نلفت النظر الى أن الصور الكبيرة تساعد على الحكم على صلاحية أصحابها للسينما ، بعكس الصور الصغيرة . كما أننا عندما أشرنا الى استعداد المصورين أرمان بالقاهرة وابكار بالاسكندرية لتصوير المتسابقين ، فاننا لم نجعل ذلك شرطاً للاشتراك فى المسابقة . وانما قصدنا من ذلك الى مساعدة المتسابقين فى الحصول على صور متقنة . ولكل متسابق الخيار فى أن يلتقط صوره عندهما أو عند غيرهما ، على أن تكون مستوفاة للشروط المطلوبة

هذه الذكرى بخاطر ريجوليتو حتى يغلى دمه فى عروقه فيقسم أن ينتقم من سيده الذى ثلم شرفه ٠٠!

لكن سحر تأثير الدوق على النساء يبلغ أقصاه فى نفس جيلدا ، فاذا هى تناشد أباها أن يغفر خطيئة الرجل « كما نغفر نحن خطايا المذنبين الينا »

– ٤ –

فاذا كان الفصل الأخير فنحن فى بقعة منعزلة على ضفة نهر « منشيو » ، حيث يقوم منزل عتيق من طابقين ، يستخدم كحانة للنزلاء العابرين ٠ الوقت ليل ومن بعيد ترى أنوار مدينة مانتوا

انه منزل « سبارافوسيل » وأخته النورية الحسناء « مادلينا » ، التى تستدرج الضحايا اليه كى يتولى أخوها سرقة مالهم أو قتلهم ، حسب الأجر والمهمة المتفق عليها ٠٠!

يرى فى الداخل سبارافوسيل ينظف حزام غدارته ويشحذ سيفه ٠٠ وفى الخارج تقف جيلدا وأبوها الأحدب ريجوليتو ٠ ان الفتاة ما تزال عاجزة عن أن تبعد طيف الدوق عن خاطرها ، لذلك جاء بها أبوها الى هذا المكان كى ترى بنفسها دليل خيانة حبيبها لها ٠٠ بعد أن اتفق مع سبارافوسيل على تكليف أخته باستدراج الدوق الى الحانة والاجهاز عليه

٠٠ وبعد حين يقبل الدوق من بعيد متنكرا فى زى جندى ، ثم يدخل الحانة فيطلب نبيذا وغرفة يقضى فيها ليلته ٠٠ ثم يصب لنفسه النبيذ ويغنى أغنية غزل فى النساء ، هى الانشودة المشهورة « دونا ايموبيلى » التى مطلعها « التقلب شيمة المرأة » ٠٠! وبناء على اشارة من سبارافوسيل تنبرى مادلينا لمجالسة الدوق ، فيغازلها ٠٠ وتتمنع ٠٠ ويطاردها

وترى جيلدا من الخارج كل ما يجرى ، فتهتف يائسة : « ٠٠ ومع ذلك يحدثنى عن حبه لى ! » ٠٠ ويغمغم ريجوليتو متوعدا غريمه بالانتقام العاجل ، الذى أوشك أن يؤتى ثماره ٠٠ ففى هذه اللحظة يخرج اليه سبارافوسيل كى يقبض مقدما نصف أجر قتله للدوق ، مشترطا أن يقبض الباقى حين يسلم للأحدب جثة غريمه فى جوال ، كى يتولى شفاء غليله منها فيلقيها بيديه فى النهر ٠٠!

وحين يعود القاتل المحترف الى داخل الحانة يقنع الأحدب بما شهدته ابنته من أدلة نذالة حبيبها ، فيأمرها بالانصراف الى بيتها كى تتنكر فى ثياب رجل وترحل الى فيرونا طلبا للأمان واحتياطا للأحداث القادمة ٠٠ على أن يلحق هو بها هناك ٠٠ ثم ينصرف بدوره من المكان

وتتجمع فى الجو بوادر عاصفة عاتية ، فيومض البرق ويقصف الرعد ، ويزأر الهواء ٠٠ فيصعد الدوق الى غرفته بعد أن يهمس لمادلينا كى تلحق به ٠٠ وهناك يلقى قبعته وسيفه ويرتمى على الفراش وهو يترنم بأنغام أغنية « دونا ايموبيلى » ٠٠ وسرعان ما يغلبه النعاس !

وفى الطابق الأسفل يجهز سبارافوسيل على بقايا النبيذ الذى تركه الدوق فى الزجاجة ، بينما تستحلفه أخته مادلينا أن يبقى على حياة الدوق الذى أعجبها !٠٠ وهنا تبلغ العاصفة ذروتها فيشق البرق كبد السماء ويدوى هزيم الرعد فى الفضاء مختلطا بزمجرة الريح وسيول المطر ٠٠ وخلال ثورة الطبيعة التى يزيد ظلام الليل من رهبتها تأتى جيلدا كأنما تجذبها قوة مغناطيسية الى حيث يبيت حبيبها ٠٠ ومن خلال احدى كوى الجدار تسمع مادلينا تتوسل الى أخيها أن يبقى على حياة الدوق ويقتل الأحدب بدلا منه ، حين يأتى الأخير ببقية المبلغ المتفق عليه ٠٠!

ولكن حتى القتلة يتمسكون بأهداب الشرف أحيانا ، وهكذا يرفض سبارافوسيل أن يخون عميلا له !

وتمعن النورية الحسناء فى توسلاتها الحارة ، حتى يقبل شقيقها أن يمنح الشاب فرصة أخيرة للبقاء على قيد الحياة ، فيعاهدها على أنه اذا طرق باب الحانة طارق قبل منتصف الليل ، فسوف يقتله ويضعه فى الجوال بدلا من الدوق ٠٠!

وتدق الساعة معلنة انتصاف الليل ٠٠ فيلمع فى ذهن جيلدا الواقفة فى الخارج – مرتدية ثياب رجل – خاطر جرىء تنقذ به حياة حبيبها الدوق بأى ثمن ٠ فتطرق باب الحانة ٠٠ وتنقضى لحظات حافلة بالترقب ، والاستعداد ٠٠ ثم تفتح مادلينا الباب ٠٠ وتدخل جيلدا ٠٠ ويبين ظلها فى الظلام لحظة ٠٠ ثم تدوى صرخة حادة مفجعة ٠٠ ويعود السكون فيشمل المكان !

وتهدأ العاصفة ، وتنقطع الامطار ويعود ريجوليتو ! «أخيرا حانت ساعة انتقامى » ٠٠ ويطرق الباب ٠٠ فيحضر له سبارافوسيل الجوال الذى فيه الجثة ، ويستلم منه بقية الأجر ، ثم يصعد الى غرفته

أما ريجوليتو فيحمل غنيمته ظافرا ويهم بالانصراف ، كى يلقيها فى النهر قبل أن تلوح بوادر الفجر ٠٠ لكنه لا يكاد يبلغ ضفة النهر المواجهة للحانة حتى يصافح سمعه صوت مألوف يغنى فى سكون الليل أغنية «دونا ايموبيلى» من الطابق الثانى للحانة !٠٠ ويتبين الأحدب فى صاحب الصوت غريمه الدوق ، فيتملكه الغضب ويشق الجوال ليتفحص وجه القتيل ٠٠ واذا به يرى محيا وحيدته الجميلة ، ولم تكن قد لفظت أنفاسها الأخيرة بعد ٠٠ فتهمس له بصوت خائر : « لقد أحببته ٠٠ فافتديته بروحى ٠٠ ! »

ويصرخ الأب المفجوع : « كلا ٠٠ لا تموتى ! »

لكن رأسها يسقط على صدرها ، بلا حراك ٠٠ فيذكر ريجوليتو لعنة « مونتيرون » ، ويدرك فجأة انها قد حاقت به لأنه سخر يوما من آلام أب مفجوع ٠٠! واذ ذاك يطلق الأحدب صرخة يأس ولوعة ، ويخر فاقد الوعى الى جانب جثة ابنته ٠٠!

مدرسة فى قهوة

عندما يؤرخ المؤرخون تاريخ النهضة المسرحية فى مصر ، سوف يذكرون بالخير « قهوة الفن » التي ساهمت بنصيب كبير فى النهضة المسرحية

ففى هذه القهوة كان يلتقى أعلام الفن وكبار الأدباء حيث يمضون سهراتهم فى مناقشة الشؤون الفنية، وكان من بين المترددين عليها المغفور له شوقى بك أمير الشعراء والمرحوم ابراهيم رمزى بك والاستاذان عبد الرحمن رشدى وعزيز عيد

وكان المرحوم عزيز عيد يؤمن كل الايمان بأن النهضة المسرحية لن تقوم لها قائمة الا اذا نزلت المرأة المصرية الى ميدان الفن ، ولهذا كان يشجع كل فتاة بين المشتغلات بأعمال فنية أخرى .. كالرقص والقاء المنولوجات ، على ترك عملها لتشتغل ممثلة مسرحية ٠

واتخذ من أحد أركان قهوة الفن فصلا دراسيا يعلم فيه هؤلاء الممثلات اللغة العربية وقواعد الالقاء والتمثيل

ولا نذيع سرا اذا قلنا ان السيدة فاطمة رشدى تعلمت مبادىء القراءة والكتابة فى هذه القهوة ، كما تلقت على عزيز عيد أصول الالقاء ٠ وبفضل هذه الدروس استطاعت أن تكون أكبر ممثلة مسرحية ، وأن تضطلع بالادوار الأولى فى المسرحيات الشعرية

أما الشيخ سيد درويش فقيد الموسيقى الشرقية .. فقد كان يفضل قضاء معظم أوقاته فى هذه القهوة ، لأن شيطان الفن كان لا يهبط عليه الا وهو جالس على أحد مقاعدها ٠ ويؤكد لنا أحد الذين عاصروا سيد درويش وعرفوه عن قرب ، أنه وضع أعظم ألحانه فى قهوة الفن

ولم تقتصر قهوة الفن على هذا فقط ، بل كانت تستقبل كل ليلة زعماء المسرح والأدباء والمهتمين بشؤونه ، حيث كانوا يعقدون فيها اجتماعاتهم للتباحث فى الأزمة التى أصابت المسرح عام ١٩٣٤ ..

وفى هذه القهوة ولدت فكرة «اتحاد الممثلين » وتم تنفيذها فيه ، والمعروف أن اتحاد الممثلين كان نواة للفرقة المسرحية التى كونتها الحكومة وعرفت باسم الفرقة القومية .. قبل تسميتها باسم الفرقة المصرية

وفى هذه القهوة أيضا استطاع يوسف وهبى بك أن يعيد تكوين فرقة رمسيس عام ١٩٣٥ بعد أن ضمت الفرقة المصرية أكبر ممثلات وممثلى فرقة رمسيس اليها، فقد قابل يوسف فى هذه القهوة الهاويات والهواة من الفنانين الذين كون منهم فرقته .. وأصبحوا اليوم فى الصفوف الاولى من ممثلات وممثلى المسرح !

غرفة العجائب

هى غرفة الزينة فى كل ناد من اندية هوليوود الليلية .. فعن طريقها وصلت بعض الخاملات الى قمة المجد ، وبين جدرانها تحدث عجائب ومفارقات نروى بعضها هنا ..

ارلين دال

آفا جاردنر

لانا تيرنر

جين ويمان

الباحثات عن الشهرة

كانت ممثلة ناشئة تخطو اولى خطواتها فى عالم السينما ، وكان احد « ريجيسيرات » هوليوود يوليها كل اهتمامه لكى يجعل منها نجمة ساطعة . وقد ذهب معها ذات ليلة الى نادى «سيرو» الذى يتردد عليه كبار المشتغلين بالسينما ، وبعد قليل استأذنت الفتاة للذهاب الى غرفة الزينة .. وطال انتظار الرجل ، ولكنها لم تعد .. !

وبالسؤال عنها عرف انها خرجت مع احد الممثلين المعروفين الى نادى « موكامبو » .. وهناك وجد « الريجيسير » ذلك الممثل جالسا بمفرده على احدى الموائد ، فلما سأله عنها اجابه انها ذهبت الى «غرفة الزينة» .. ! وجلس الاثنان فى انتظارها دون جدوى ، وبعد البحث عرفا انها خرجت مع احد المنتجين الى احد الاندية .. !

فلما التقى بها « الريجيسير » وعاتبها على تهربها منه بحجة الذهاب الى غرفة الزينة ، اجابته قائلة : « من العبث ان انتظر حتى تقدمنى الى احد كبار المنتجين .. لقد بلغت ما اريد بحجة انى ذاهبة الى غرفة الزينة ! »

اكتشاف

وكان لغرفة الزينة الفضل فيما وصلت اليه النجمة ارلين دال من شهرة ومجد . اذ كانت هذه النجمة عند أول اشتغالها بالسينما قد فصلت من الشركة التى اتفقت معها لاظهارها فى افلامها .. واسودت الدنيا فى عينيها فذهبت الى أحد الاندية تقضى ليلتها قبل ان تودع هوليوود فى الصباح التالى الى بلدتها

وحدث ان دخلت ارلين الى غرفة الزينة .. وفيما كانت واقفة أمام مرآة التواليت تصلح من زينتها ، رأتها سيدة كانت معها فى الغرفة . وبعد أن القت على ارلين نظرة فاحصة أسرعت فى الخروج الى حيث كان ينتظرها زوجها — وهو احد كبار المنتجين — وقالت له : « لقد رأيت الفتاة التى تبحث عنها لفيلمك الجديد .. لا أعرف من هى، ولكن لاتتردد فى التعاقد معها حالا»

وسأل المنتج كبير خدم النادى عن الفتاة فعرف اسمها ، وسرعان ما اتفق معها على ان تزوره فى الغد بالاستوديو .. وفى هذه الزيارة تعاقدت ارلين مع المنتج على الظهور فى افلامه ، وكان أولها فيلم « امريكى من الجنوب » مع رد سكلتون

للسيدات فقط

واذا كانت غرفة الزينة خاصة بالسيدات فقط ، فقد منعت زوجة النجم دان دوريا من الدخول اليها لسبب بسيط .. وهو انها كانت متنكرة فى زى رجل .. ! وكان ذلك فى أثناء حفلة تنكرية راقصة اقامتها جمعية مصورى الصحف فى نادى « سيرو » ، وقد ذهب دان دوريا الى هذه الحفلة فى زى امراة ، ومعه زوجته فى زى رجل .. !

ولما همت بالدخول الى غرفة الزينة ، استوقفها خادم كان واقفا على مقربة من باب الغرفة وقال لها : « ان هذه الغرفة خاصة بالسيدات فقط ياسيدى .. هناك الغرفة الخاصة بالرجال .. ! »

وعبثا حاولت زوجة دان ان تقنع الخادم بانها امراة ، الى ان جاء زوجها واثبت للخادم حقيقة شخصية زوجته .. !

اعجاب

وكانت النجمة لانا تيرنر ماتزال حديثة العهد بالسينما ، وكانت تعرف ان نادى « تروكاديرو » يتردد عليه كبار المخرجين .. فذهبت اليه بمفردها ، ولكى تلفت الانظار اليها راحت تخطر بين الموائد ذاهبة الى غرفة الزينة وعائدة منها .. وتكرر ذهابها وعودتها عدة مرات ، فلفت ذلك نظر المخرج « ميرفين ليروى » الذى كان يجلس مع صديق له على مائدة فى طريق مرور لانا . وراح الصديق يتغزل فى جمال الفتاة ورشاقتها ولكن المخرج لم يكن فى حالة تساعده على استدعائها والتحدث معها فتغافل عنها حتى انقضت السهرة

وفى الصباح التالى بينما كان المخرج فى الاستوديو الذى يعمل به .. رأى امامه فجأة فتاة الامس . وراقه جمالها وفتنتها ، وكان قد اختار احدى الممثلات لبطولة فيلمه الجديد « فتاة زيجفيلد » .. ولكنه أمام سحر لانا الذى طغى عليه ، اسند اليها بطولة هذا الفيلم

بشرى

ومن غرفة الزينة تنتشر اهم الانباء التى يعرفها الغير عن النجوم قبل ان يعرفها هؤلاء . فقد حدث مثلا ان كانت النجمة آفا جاردنر تتناول العشاء مع خطيبها هوارد داف فى نادى موكامبو بعد ان انتهت من دورها أمام كلارك جيبل فى فيلم « تاجر الاوهام » ، وكان قد مضى عليها وقت طويل دون أن تستدعى لتمثيل أى دور فى فيلم جديد

وبعد ان انتهت من العشاء دخلت الى غرفة الزينة ، فاستقبلتها خادمة الغرفة فى بشاشة وقالت لها :

— اننى مغتبطة يا مس جاردنر لفوزك بالدور الجديد دون النجمتين اللتين كانتا تنازعانك فى القيام به

ونظرت اليها آفا فى دهشة وسألتها :

— أى دور تقصدين .. ؟

واجابت الخادمة :

— دورك فى فيلم « ملحوس فينوس » .. لقد سمعت سيدتين تتحدثان عن اختيارك لهذا الدور .. !

وعادت آفا الى خطيبها وقد استفزها الطرب ، وانبأته بالبشرى السعيدة التى زفتها اليها خادمة غرفة الزينة .. !

فضول

ولا تكاد احدى نجمات السينما الفاتنات تدخل غرفة الزينة فى أحد الاندية ، حتى تجد قاعة النادى قد خلت من جميع الموجودات فيها من زائرات هوليوود . انهن جميعا يهرعن الى غرفة الزينة بعد خروج النجمة منها ، وسرعان ما تجد خادمة الغرفة نفسها .. غارقة فى اكداس من « البقشيش » تقدمها اليها الزائرات ، لكى يعرفن منها أى نوع من العطور وادوات الزينة تستعمله النجمة ، وهل العقد الذى يلف حول عنقها حقيقى او « فالصو » .. ؟ وهل رموشها طبيعية او صناعية .. !

ويتمادى الزائرات احيانا فى فضولهن ، فيوجهن الى الخادمة اسئلة تتعلق بحياة النجوم الخاصة .. ولكن خادمات الاندية لايندفعن فى الثرثرة فى هذه الناحية التى يعرفن عنها الكثير مما يسمعنه من النجمات انفسهن

معرفة قديمة

واحيانا ما تكون غرفة الزينة مسرحا لتجديد معرفة قديمة كما حدث مرة للنجمة جين ويمان . فقد كانت تقضى سهرتها ذات ليلة فى احد الاندية ، وكان على مقربة من مائدتها جماعة من السائحين يسترقون النظر اليها بين لحظة واخرى

وبعد قليل ذهبت جين الى غرفة الزينة ، فلاحظت ان سيدة كانت تجلس مع السائحين تدقق النظر فى وجهها ثم تبتسم . وقالت لها السيدة اخيرا :

— اعذرينى اذا أزعجتك بفضولى .. الست انت « ساره جين ولكسن » الصغيرة ..؟ كنت مع أمك فى مدرسة واحدة بولاية ميسورى .. !

وما كادت جين تسمع كلام السيدة ، حتى صافحتها بحرارة وقالت لها :

— نعم .. انا ساره جين .. ويسرنى جدا ان تذكرينى بعد هذه السنوات الطويلة بالرغم من تقدمى فى السن وتغيير اسمى

وجلست الاثنتان فى غرفة الزينة تستعيدان ذكريات طفولة جين

أسرار

وعن طريق غرفة الزينة .. تشيع بعض الاسرار كما حدث مرة عندما دخلت الغرفة ممثلة طلقت من زوجها الممثل حديثا ، فالتقت فيها بخطيبة جديدة لمطلقها . وعندما عادت الخطيبة الى الممثل ، أعادت اليه خاتم الخطوبة قائلة :

— لقد عرفت من زوجتك السابقة انك تسير وأنت نائم .. !

وكم كانت دهشتها عندما ابتسم الممثل وقال :

— حسنا .. وعرفت انا ايضا من زوجك السابق الذى قابلته فى غرفة الرجال .. ان اسنانك صناعية !

اختبر ذكاءك !!



من هى ؟

من تكون هذه البدوية الحسناء التى افترشت الرمال فى سكون الليل ووحشته بينما ربض بجانبها حارسها الأمين ؟.. اختبر ذكاءك وحاول أن تتعرف شخصيتها ، واذا لم توفق فانظر الاجابة على صفحة ٩٧

ملاية و٤٤ حسان

هذه صور بعض نجمات السينما والطرب، اخذت لهن فى « ملاية واحدة » .. وقد عرضناها على الشاعر الأستاذ حسين السيد ، فاستمد من كل صورة وحى قطعة من الغزل « البلدى » الرقيق ..



كاميليا

بنت البلد   آه ياولد
السحر فيها مالوش عدد ...
لها جوز عيون   تحت الجفون
لو قلبي طالهم .. يتحسد ...
أما القوام   زى الغرام
بيشاغل الروح والجسد
(ملفوف) كده   ايه كل ده ..!!
يارفاعى ..!! يارفاعى مدد ..!

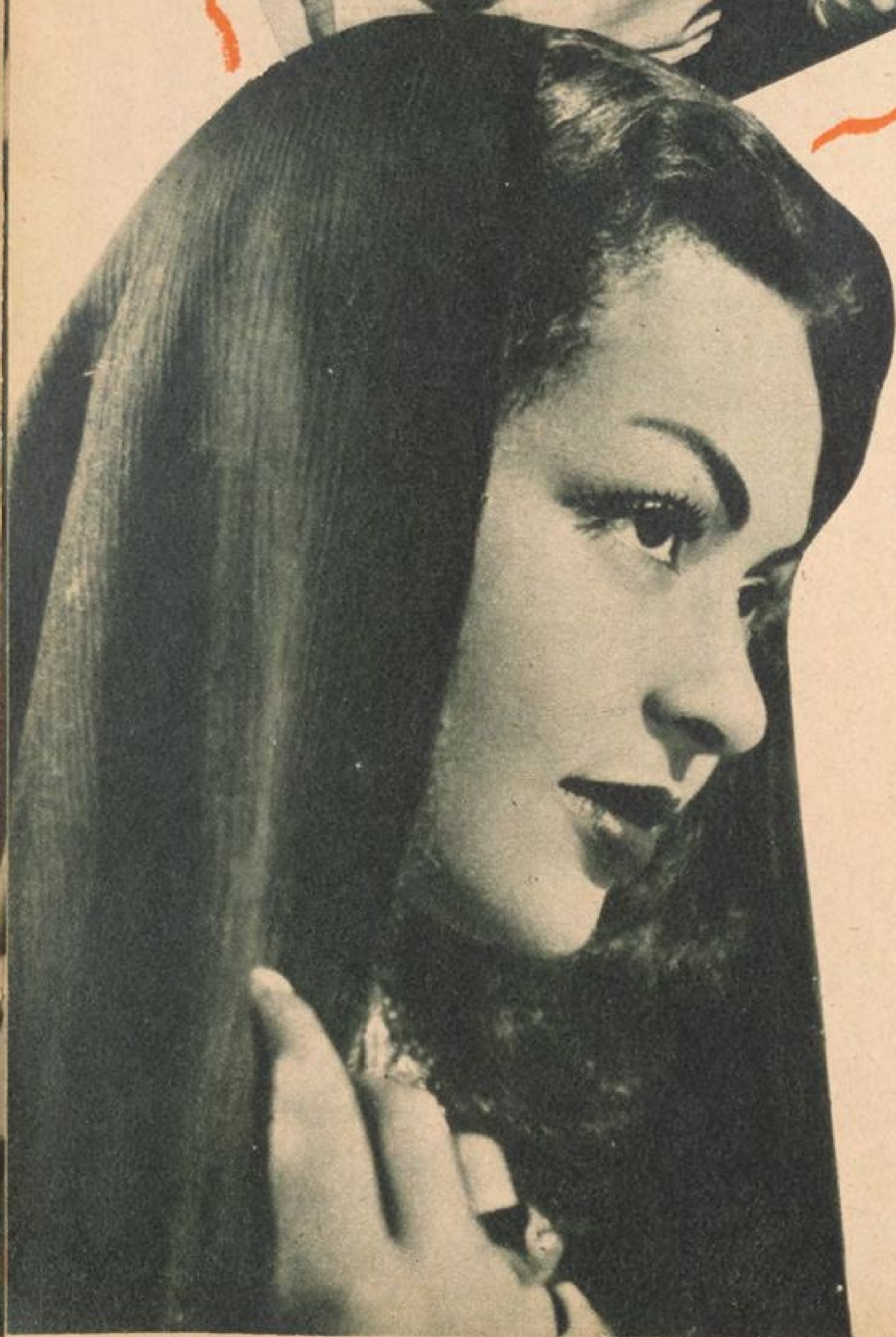
ماجده

النظره فيها (عفرطه)　　والشفه نايعه (مزقططه)
والقوره حـلوه مقمطه　　والفل فوقها تاج شرف

الوقفه وقفة (جدعنه)　　بتقول ياواد (نحن هنا!)
آخد فداها ميت سنه　　وبرضه اقول ياميت نجف







سعاد مكاوى

يابو (د أه) ، آه يابو (دأه.) !
طول عمرك شـق وفتوه
وانا مش مستحمل (رأه)
من غمزة عينك الحـلوه
البـلدى فى حبـك يوكل
آه ياني من دلعك . . يانى
ولسانى شـايفه حا يطول
علشان كده حاخزى شيطانى..!

شهر زاد

ياسارحه فى الدنيا .. قولى مين واخد عقلك ..
خلاك سارحه .. وبتقاسى .. على مهلك ..!!..
راس الملايه بتشبه ليـل . . . على خـدك
يطل منهـا الأمل . . والصبر من عنـدك
ياريتنى أنا دُنيتك وأنا كنت أرجع لك .

الحنا الحنا .. يا قطر الندى !

بقلم الأستاذ أبو بثينة

ثلاثة أطوار مرت بها الأغاني الريفية فى القرن الأخير .. فما هى مناسباتها وما هى أغراضها ؟

تمتاز أغانى الريف بجمال معانيها وصدق تعبيرها وتنوع ما ترمى اليه ، كالتحذير من وضيع الأصل والحض على الوفاء للخلان ، والصبر على المكاره والتغزل فى الجمال . والنوع الأخير هو الاكثر شيوعا فى أغانى الريف، وقد يكون ذلك راجعاً الى ان الريف يتمتع بقسط من السفور المحصن بالتقاليد . . فان الريفية تكاد تكون سافرة ، ولكن سفورها مقصور على وجهها . ومن هنا كان غزل الريفى فى جمال الريفية ، غزل تخيل لما يتبع جمال الوجه والقوام من محاسن مستورة

ومما يؤسف له ان نبع الريف من الأغانى كاد ينضب ، فقد انقطع فيه النظم أو كاد . وأغلب الظن ان ذلك راجع الى انتشار « الفونوغراف » ثم انتشار الراديو بعده فى كثير من القرى

لقد بدل هذان الاختراعان من عقول الريفيين، فشغلتهم الرقة المصطنعة فى الاغانى الحضرية عن الرقة الطبيعية التى كانت تشيع فى أغانيهم . . ووقف شعراء الريف أمام هذا السيل الجارف من الأغانى الحضرية مشدوهين

وأظهر ظاهرة فى أغانى الريف ان للرجل أغانيه وللمرأة أغانيها .. فلا يتغنى الرجل بأغاني النساء ، ولا تتغنى المرأة بأغانى الرجال .. كما هو شائع فى المدن حيث نسمع الرجل يتغنى بصيغة المؤنثة فيقول :

ما تخافش علىّ أنا واحده سجوريا

ونسمع السيدة تتغزل فى أخرى فتقول :

انتى فاكرانى والا ناسيانى

والتعليل الوحيد لخلط الأغانى فى الحضر هو انتشار اختلاط الجنسين فى حفلات المدن الخاصة والعامة . مما دفع المطربين والمطربات الى وضع أغانيهم بحيث تصلح لأن يسمعها ويرددها الرجال والنساء . ولكن هذا الخلط لا تجد له أثراً فى الريف ، فأنت تسمع الرجل منهم يقول :

عاشرتكم ع التقى وايش نابنى منكم

إلا المسبه وتغيير الوجوه منكم

دا كان لكم باب من بعد العشا يترد

اتفندق الباب وجا الندل يخطر فيه

كجهنم الزفت أنا قلبي قرف منكم

إن كان غيرى حلى ليكم ولدلكم

وهو بهذا يعبر عن عواطفه وملابسات حياته كرجل ، أما المرأة الريفية فتقول :

لما جالو لى دا رايح لامى

يا فرح جلبي دا رايح لامى

طلب العصايه جدمتها له

طلب العبايه لبستها له

ومسكت فيه تبت فيه

وجلت له خدنى معاك

أنا بنت عمك أنا حامله همك

أنا اهون عليك يوم الجيامه

تصعب علىّ واصعب عليك

فالمرأة الريفية تتغنى بما يعنيها من شئون الحياة ، وهى إذا تغنت بالحبيب فانما تعنى به الزوج أو الخطيب ، وفى كثير من بلاد الريف تقول المرأة عن زوجها « ابن عمى »

ولقد تطورت الأغانى الريفية فى القرن الأخير الى ثلاثة أطوار ، كانت فى الأول منها مقصورة على الأغراض الاجتماعية مثل :

أنا فت على دار بحسبها كما الأول

لقيتها مظلمه وأساسها متحول

أنا قلت يا دار فين سكانك الأول

قالت لى لوم على البين اللى مفرق الأحباب

قلت ابكي يا عين ع اللى بعادهم طول

ثم انتقلت الى الطور الثانى فزجوا الأغراض الاجتماعية بالغزل ، وفى هذا الطور نفسه تبدلت أغانى النساء فى الريف تبدلا لم يخرج بها عن الاغراض الاجتماعية كقول سيدة تخاطب ضرتها :

يا سوده كنونه يا وش الغراب

عذبتى قلبي ولا كانلوش عذاب

تماسح لبستى فى الشمشه جلستى

قرفتى الكلاب

ثم انتقلت الى الطور الثالث الذى غلب فيه الغزل فسمعنا :

الحنا الحنا يا قطر الندى

يا شباك حبيبى جلاب الهوى

و ـ يا نخلتين فى العلالى

يا بلحهم دوا

يا نخلتى ونخلة حبيبى

شوفوا العجيبه طرحم سوا

وفى أغانى الريف ألوان من الجناس المدهش كقولهم :

ع البحر جمالات عم يملوا دوارجهم

أنا جلت أنا عليل وصفولى دواريجهم

ومنها قول ريفى صعيدى رأى حبيبه يشرب من قلة وخجل أن يطلب منه قبلة فقال :

خايف أجول له يجول له

والجلب مرعوب وخايف

إيجى جولى له يا جاله

حين توردى ع الشفايف

ولقد حاول زجالو الحضر أن يقلدوا أغانى الريف ، فوفقوا من حيث الفن ولم يوفقوا من حيث صدق التعبير . فأغنيات « محلاها عيشة الفلاح » و « نورت يا قطن النيل » و « دج يا طبال » و « ياجمره طالعه يا عاوجه الزلعه » .. فيها جمال وقوة ، ولكن فيها أخطاء يدركها أهل الريف وحدهم ، مثل « تملاها يوماتى من الجزار » ، لأن الريفية لا تملأ « حلتها » من الجزار يومياً، وإنما تملؤها باللحم يوم السوق فقط

بقيت كلمة أخيرة . . وهى ان الأغانى الريفية كانت فى كثير من الأوقات سجلا للاحداث التاريخية ، والحنين إلى الوطن مما تلمس ذلك فى أغنية :

يا عزيز عينى أنا بدى أروح بلدى

ولدى يا ولدى والسلطه خدت ولدى

وأغنية :

يا وابور الساعه ١٢ يا مجبل ع الصعيد

سلم لى ع الحبايب اللى بلادهم بعيد

بطلات الحرية

منحت « مارلين ديتريش » وسام الحرية ، لما أبدته من توفيق فى دور الغانية فى فيلم « فضيحة فى برلين » . . ترى هل انقلبت مقاييس التقدير ، فأصبحت « الغوانى » بين أبطال الحرية ؟

قصة حب

على الاغول

تمثيل :
المطربة شهرزاد
فؤاد جعفر





قولى لى يا يسمين · احكى هــوايا لمين · واشكى غرامى لمين · قول لى يا يسمين

١ - كان اوله نظره
قادت فى قلبى النـار
شيلتك البـلاص
قولتيلى خايفه النـاس
ايه يعنى راح يجرى
لو اتهدى المحتـار

٢- يبقى صباحى صباح
كله هنـا وارز
مـدام تقابلينى
وتضـحكى ف عي
بين الضـلوع يرتاح
قلبى اللى بات مشتا



٥ - والترعة فاكراها الـلى عشقناها
والل روينـاها بدءوعنا يا يسـمين
وفاكـره ايامهـا وفاكره احلامهـا
وفاكره اوهامهـا فاكـراها يا يسمين ؟



٣ - ويوم انا مانساه
لما اتلاقينا اتنين
فضلنا نتكلم
وقلوب لنا تسلم
وتحكى ما نلقاه
من نوح لشوق لحنين



٤ - والورده فوق قلبى
شايلها يا يسمين
تسمع لدقاته
وتطفى لوعاته
ارويها من حبى
ومن دموع العين

٦ - ولا كانش بينا عزول غيرهم بهايمنا
ومين فيهم حيقول على اللى كان بينا



٧ - دقنا الهوى كله
وعشنا فى ظله
ماذلنا ثانيه
اشكى هوايا لمين
قوليلي يا يسمين
الحديكى بالدنيا



لو تحققت الأحلام!

لكل انسان آمال واحلام كان يبني عليها مستقبله ، ولكن الاقدار كثيرا ما تدفعه الى طريق لايتفق وأمانيه كما حدث لبعض الفنانين

واعظ : كان يوسف وهبي بك يتمنى أن يكون واعظاً يو... الناس بالمعروف وينهاهم عن المنكر . . والبغي

مصارع : وكان المطرب محمد عبد الوهاب يحسد أصحا... الأجسام الضخمة . . فتمنى أن يصبح مصارعاً ، ليثبت أن في السوي... مطربين رياضيين

طباخ : وكان أنور وجدي من المولعين بالطعام منذ صباه ، و... أن يكون طباخاً حتى يقدم لنفسه الطعام الذي يشتهيه . . بدون حسا...

صراف : وكانت أمنيـة منسى فهمى أن يصبح صرافاً في ... ليشعر « ولو في الخيال » بأنه من أصحاب الثروات

ناظرة : كانت أمينـة رزق تتمنى أن تكون ناظرة مدرسة... شخط . . وتنطر وتلبس نظارة ، وتضرب التلاميذ بالمسطرة . . !

صاحبة بيت : تشاجرت فردوس حسن مرة مع صاحبة الب... الذي كانت تسكن فيه مع عائلتها ، ومن يومها كان الحلم الذي يجو... في خاطرها أن تكون صاحبة بيت ملك

بائعة سجاير : كانت تحية كاريوكا ترى صور نجوم هوليو... في المجلات ، وكانت تتمنى أن تعيش بينهم . . ولو بصفة بائعة سجاير...

بائعة جواهر : وكانت كاميليا تتمنى أن تكون بائعة في م... مجوهرات ، حتى تتحلى بما يروقها من جواهر

خياطة : وكانت حسيبـة رشدى تحب الملابس ، وتعج... بالأزياء . . فتمنت أن تصبح خياطة لتكون دائماً على « سنجة عشرة... فيما ترتديه من ملابس

كانت حسيبة رشدى تتمنى ان تكون خياطة ملابس



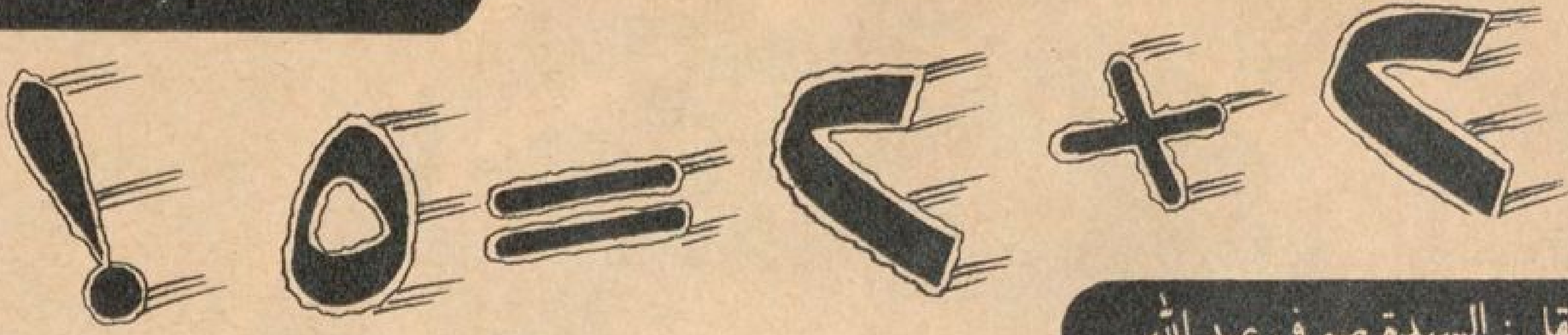
دائرة معارف الكواكب



حسين صدقى

كان أول دور مثله على الشاشة بدون مقابل ، وهو دور البطل فى فيلم « تيتا وونغ » . أما أول أجر تقاضاه عن ظهوره على الشاشة ، فهو ٤٠ جنيهاً عندما مثل دور البطل فى فيلم «عمر وجميلة» . وقد قفز هذا الرقم حتى وصل إلى ٣٠٠٠ جنيه فى فيلم « عودة القافلة » . ولم يكن حسين يحلم بمجده السينمائى الحالى عندما التحق بمعهد التمثيل . كان كل أمله أن يصبح ممثلا مسرحياً . وقد عمل فى فرقتى جورج أبيض بك وفاطمة رشدى .. ثم طلق المسرح نهائياً للتفرغ للسينما .. فأصبح الآن ممثلا ومخرجاً ومنتجاً

مسرحية عصرية لسومرست موم



بقلم : السيدة صوفى عبد الله

- ١ -

يرفع الستار عن حجرة الاستقبال فى منزل الدكتور أوفاريل الشاب . ويدخل اليها « دفنبورت » خال مسز أوفاريل ، فيجد الحجرة خاوية . واذ يسأل عن ابنة أخته تخبره الخادم أنها غير موجودة بالدار ، فيشتد عجبه ، لانه حضر بدعوة تلغرافية منها ، ولكنه يجلس فى انتظارها ، فيدخل محام متقدم فى السن ، جاء بدعوة برقية من مسز أوفاريل أيضا ، ثم تدخل أمها مسز جوليتلى التى حضرت على عجل عندما وصلتها البرقية ، ثم يدخل أخيرا والدها الاستاذ جوليتلى العالم الرياضى . ويتبادل الجميع عبارات الدهشة من سلوك بنلوبى (فهذا اسم مسز أوفاريل) ويحارون فى تعليله . فليس فى دعوتها البرقية لكل منهم الا كلمة واحدة ، تختلف باختلاف المرسل اليه . فالخال فى برقيته كلمة « الدوقة انستازيا » ، وفى برقية المحامى كلمة « السعر ستة شلنات ونصف » ، وأما أمها فقد أبرقت اليها بكلمة « فضيحة كبرى » ، والوالد ذكرت له رقما كبيرا .. ثم أعقبت كل عبارة بكلمة « فأرجو الحضور فورا »

ويشتد الجدل حول الباعث لهذه الدعوة المفاجئة ، حين يفتح الباب وتدخل « بنولوبى » الرشيقة الحسناء الخفيفة الروح ، فيثور بها الجميع يسألونها أين كانت

– كنت فى حجرة انتظار المرضى بجانب الباب ، لأراكم وأنتم داخلون ، الواحد منكم بعد الآخر

فيصيح بها خالها الارستقراطى المتزمت :

– هذا سلوك شائن !

– كلا ! بل هو اقتصاد لا أكثر . فلو انتظرت هنا ، لاضطررت أن أروى نفس القصة لكل داخل منكم ، وفى هذا مجهود مكرر بلا موجب ، ولا يحتمل أن يكون له نصف ثمرة الرواية فى حضور المجموعة كاملة !

– ولكن ما معنى ما تضمنته برقيتك من كلمات ؟..

– لاشىء ! لقد كتبت لكل منكم بما أعلم انه يثير اهتمامه، .. لكي أضمن حضوركم فى الحال .. لأن الموقف خطير والساعة حرجة ..

الأم – خيرا ..

بنلوبى – أريد أن أطلق زوجى ..

فيتصايح الجميع لفرط الدهشة ولكن بنلوبى تؤكد المسألة

الأم – ألا تحبينه اذن ؟

بنلوبى – المصيبة الكبرى انى كنت أحبه، ولا زلت أحبه، وسأظل أحبه ! ولم يقع بيننا شجار أو خلاف فى يوم من الأيام ، فكأننا فى شهر عسل متصل .. وفجأة أدركت انه كان يخدعنى طيلة الشهر الاخير ، فيعود الى البيت فى ساعة متأخرة جدا ، فاذا سألته أين كان ، احتج دائما بمريضة لا تفرغ لها استشارات وعمليات ومداولات ، والمسألة كلها انه يعشق صديقة لى هى آدا .. ويمضى معها الوقت كل ليلة ..

الأب – وهل من عادتك أن تسأليه كلما عاد من الخارج أين كان ؟

بنلوبى – وما صلة هذا السؤال بما نحن فيه ؟

الأم – أبوك عالم رياضى يا بنتى ! أعطه ورقة وقلم رصاص ليتلهى بكتابة الارقام !

(فتعطيه ابنته ورقة وقلما، فينتحى ناحية ويستغرق فى الكتابة)

الأم – والآن يا ابنتى ! أكملى حديثك ..

بنلوبى – سأهجر هذا البيت الليلة والى الابد ، بعد أن أواجهه برأيى فيه كاملا وأقذف فى وجهه بخاتم الزواج .. وأطلقه ..

(وفى أثناء هذه الثورة تتمشى فى الحجرة فتبصر ما يكتبه والدها الجليل فتصيح)

بنلوبى – يا مصيبتى ! جن أبى ! فقد عقله ! .. انه يملأ الورقة بـ ٢ + ٢ = ٥ ويكررها فى كل سطر .. انظروا ٢ + ٢ = ٥ ، ٢ + ٢ = ٥ ، ٢ + ٢ = ٥ ...

الأب – ليس هذا رأيى ، ولكنى ظننت ان المثابرة على تكرار الخطأ تنتهى بتصديقه .. فبدأت أكرر العملية مائة مرة مثلا ، لأرى ..

بنلوبى – كررها مائة مليون مرة ان شئت ، فلن تكون ٢ + ٢ الا أربعة !

الأب – وهذا رأيى أيضا ! ولكنى رأيتكم جميعا الآن تجمعون ٢ + ٢ وتجعلون الحاصل ٧٥ .. أما رأيى فى الموضوع فهو أنك أسأت معاملة زوجك « ديكى » اساءة بالغة !

بنلوبى – بل أنا كنت أعبده وأتدله فى حبه ليل نهار..

الأب – وهل لرجل صبر على هذا اذا استمر طويلا ؟.. لقد كنت تحبين المثلجات فى صغرك ، فهل تراك تحبين أن يكون افطارك وغذاؤك وعشاؤك من هذه المثلجات دون غيرها ؟

بنلوبى – طبعا يكون هذا عذابا لا متاعا ..

الأب – وكذلك الحب الشديد الصارخ بالليل والنهار . لا تتركيه يخرج دون أن تودعيه الى الباب لتقولى له : متى تعود يا حبيبى ؟ .. واذا عاد وجدك فى الانتظار لتسأليه أين كان ؟ وحين يجلس ليقرأ الصحف أو يدخن تجلسين على ذراع الكرسى وتطوقينه بذراعيك . الحق يا بنيتى ان هذا مزعج ، وثقيل ، وسخيف .. فيا حبذا لو حاولت – بدلا من تطليق زوجك – أن تسترجعيه الى حظيرتك

بنلوبى ـ وكيف ·· كيف أستطيع هذا يا أبى ؟ ··
الأب ـ بالكياسة والذوق والتعقل ·· فأولا ، هل آدا فرجيسون هذه جميلة ؟
نيلوبى ـ بالعكس ! انها بشعة !
الأب ـ هذا نذير سوء !
بنلوبى ـ لماذا ؟
الأب ـ لأن الرجل يحب المرأة الجميلة ثم يتخلص من هواها · ولكنه اذا أحب امرأة غير جميلة ، ظل مقيما على حبها أبد الدهر !
بنلوبى ـ ارحتنى أراحك الله ! آدا فرجيسون بارعة الجمال ·· فاتنة
الأب ـ سنسترده منها اذن !
بنلوبى ـ وكيف ؟
الأب ـ ترخين له العنان ، فاذا عاد متأخرا لا تستجوبيه ·· بل تلطفى معه · واذا هم بالخروج لا تسأليه الى أين ، ولا تدعيه يدرك انك تشكين فى سلوكه ، وانتهزى كل فرصة ممكنة للجمع بينه وبين صاحبته ! فان هذا خليق أن يحرمه من نصف لذة العشق ، وهى لذة الاختلاس والمجازفة · أما النصف الآخر فاتركيه للزمن ·ولحماقة آدا فرجيسون ·· اتركيها تجلس بدلا منك على ذراع كرسيه، واتركيها تسأله بدلا منك عن مواعيده وحركاته ··واتركيها اذا هم بالانصراف تمسك بطرف ثوبه ليمكث معها خمس دقائق أخرى · وهذه الخمس دقائق التى يبقاها الرجل مع المرأة راغما ، هى المسمار الاخير فى نعش الحب ! واتركيها تسأله وهو يغادرها : فى أى وقت يعود ، فان هذا السؤال هو التربة التى يوسد فيها الحب فلا يقوم بعدها أبدا ··

(ويعود الزوج من الخارج ، ويجاذب آل زوجته اطراف الحديث، ثم لا تلبث الخادم ان تعلن قدوم آدا فرجيسون الفاتنة كأنها تزور بنلوبى ، وبعد التعارف ينهض آل بنلوبى للخروج ، فيخلو الجو فى المسرح للعاشقين:ديكى وآدا ،لان بنلوبى تخرج لتوديعهم الى الباب)

ديكى ـ ماذا أتى بك ؟
آدا ـ لأنك لم تقل لى متى سأراك غدا ··
ديكى ـ كان فى مقدورك أن تسألينى بالتليفون
آدا ـ لست أأتمن التليفون على هذه الأسرار ··

(وفى هذه اللحظة تعود بنلوبى وتستأذن آدا فى الانصراف ، فتسالها بنلوبى)

بنلوبى ـ ألديك مشاغل هذه الليلة ؟
آدا ـ كلا ! مطلقا · فوفائى لزوجى الذى يحارب فى مالطا يقتضى منى أن ألزم دارى ··
بنلوبى ـ يا لك من وفية ! ولكن هل لك فى اسداء يد المساعدة الى ؟ انى أحس تعبا طارئا ملحا ، فأرجو أن تنوبى عنى فى اصطحاب ديكى الى الاوبرا ، فلدى تذكرتان ، وهو لا يحب الذهاب الى المسرح وحده

(وبعد تمنع خفيف ، ولهفة من ديكى على حالتها ، يرغمها على تعاطى دواء مسكن ومنوم ، ويلفها فى الأغطية ، ويخرج مع آدا الى المسرح ، وما ان يقفل دونهما الباب ، حتى تنهض بنلوبى كأنما لتدعوهما ثانية ، ولكنها تمنع نفسها وتقول :)

ـ أبدا ! لن أفعل ! فليذهبا ··

ستار

ـ ٢ ـ

يرفع الستار عن حجرة الاستشارة فى الطابق السفلى من منزل الدكتور أوفاريل ، حيث يهم مريض بالانصراف ، تاركا على المكتب جنيهين ، أجر الاستشارة · ويدخل عقيب



وقالت بنلوبى : « لقد كان هذا الباب مفتوحا فاقفلته، فهل لك أن تفتحه كما كان لأمـــر منـــه ·· ؟ »

انصرافه الاستاذ جوليتلي – حمو ديكي أوفاريل – فيدعوه ديكي الى تناول الشاى معه فى نفس الحجرة ، لان موعد العيادة قد انتهى فلا ينتظر أن يحضر أحد بعد ذلك ٠ ويرسل فى دعوة بنلوبى لتهبط فتتناول معهما الشاى ٠ وفى انتظار حضورها يشكو ديكي لحميه كساد الحال ، ويذكر له ان هذين الجنيهين هما كل ما كسبه فى يومه هذا ٠ وتدخل بنلوبى فيلاحظ والدها انها ترتدى ثوبا جديدا فاخرا ، ويذكر لها شكوى زوجها من الكساد ، ناصحا لها بالقصد فى النفقة كى لا ترهقه ، ويؤمن ديكي على هذا الرأى ، ثم يستأذن فى الانصراف لغسل يديه استعدادا لتناول الشاى، فيخلو الجو لبنلوبى ووالدها

بنلوبى – لقد طفح الكيل وفاض الاناء ، ولم أعد مستطيعة التمادى فى خطة تجاهل الأمر الواقع ، بعد أن سلخت فى اتباعها شهرا كاملا ، لقيتها فيه كل يوم باسمة هاشة فى وجهها ، متحينة الفرص للجمع بينهما فى خلوات ، مانعة نفسى من البكاء اذا انفردت ، لكي لا يبصرا أثره فى مقلتى

الأب – ولكن كيف يجد الفراغ اللازم لصحبتها ؟

بنلوبى – يجده ٠٠ يقتطعه من عمله محتجا بمريضته المزعومة مسز ماك ،التى لا تفرغ لها استشارات ،ومداولات طبية ، وعمليات جراحية تستغرق ساعات وساعات ٠٠ فقد أجريت لها فى هذا الشهر عملية جراحية فى كل يوم من أيام السباق !

الأب – ولماذا فى أيام السباق بالذات ؟

بنلوبى – لأن آدا تعشق السباق ٠٠ وطبعا هو الذى يدفع لها قيمة الرهان فى حالتى الكسب والخسارة !مسكين ديكي ! سيغرم مبلغا طائلا هذا الشهر فوق ما غرمه لها !

الأب – لماذا ؟

بنلوبى – لأنى دأبت أن اشترى ثوبا جديدا كلما ذهب معها الى السباق تحت ستار اجراء عملية لمسز ماك ٠٠ واختار فى الغالب ثوبا غاليا ! ٠٠ ولست أدرى الآن ما أصنع وقد تطورت المسألة الى أخطر من العمليات الجراحية

الأب – ماذا جد فى الموضوع ؟

بنلوبى – مسز ماك تريد النقلة الى الريفييرا ، فلابد من مصاحبة صديقتها آدا لها ، مصاحبة طبيبها ديكي كذلك ، حتى باريس ليركباها القطار الى « الكوت دازير » ٠٠ ان آدا لم تعد تقنع بصحبته هنا ، فتريد أن تنتقل به الى باريس بضعة أيام ، تحت سمعي وبصرى !

الأب – اطمئنى ! فلن يروق له هذا السفر لما فيه من التعرض لقالة السوء بشكل سافر ٠ وهبيه ذهب برغمه ، فستكون تلك الرحلة الارغامية مسمارا فى نعش هواهما ، فتحكمى فى أعصابك ودعيهما يسافران

(وتطرق بنلوبى قليلا ، ثم تقول بعزم)

بنلوبى – سأتركهما ! فما أشوقنى الى بضع قبعات جديدة ! ٠٠

(ويدخل ديكي ولا يلبث حموه ان ينصرف تاركا الزوجين وحدهما)

ديكي (مخرجا من جيبه أوراقا) – ماهذا كله ؟

بنلوبى – فواتير يا عزيزى لثيابى الجديدة ٠٠

رابع المستحيلات !..

يبحث « ريتشارد كونت » عن فيلم بلا نساء . . فلقد تعقبه الحظ العاثر فى أفلامه الأخيرة . . فعند ما كان يقبل النجمة الايطالية «فالنتينا كورتيزى» ، خدشته أظافرها الطويلة ، فجرحته ..!

وكان يقبل «بربارا لورنس» فى فيلم آخر فداس سهوا على قدمها ، واذا بها تعضه !

وكان عليه أن يقبل « بربارا ستانويك» فى أذنها – فى فيلم ثالث – فاذا بمشبك قرطها يجرح له شفته ..

فهل من كاتب يعد له قصة بلا . . نساء ولا قبلات ! . .

ديكي – ثمن كل فستان ٣٥ جنيها ؟ لم أعد أحتمل هذا الاسراف ، فقد بلغت مشترياتك هذا الشهر ١٥٠ جنيها ٠٠

بنلوبى – احمد الله ان لديك مريضة مثل مسز ماك كأنها منجم ذهب !

ديكي – ولكنى لم أقبض منها بعد مليما واحدا ٠٠

بنلوبى – ارسل اليها كشف الحساب بمناسبة السفر اذن

ديكي – قد تقتلها هذه المفاجأة وهى بعد ضعيفة ٠٠

(وتعلن الخادم حضور مسز آدا فرجيسون التى تدخل هاشة)

آدا – حضرت فى استشارة طبية

(وتستأذن بنلوبى فى الانصراف مؤقتا وتتركهما)

آدا – جئتك فى خدمة يسيرة ٠ لى صديق فى البورصة أشار على بشراء سندات جيدة ، ولكن سعرها هبط بفعل مضاربات عارضة ، ولن يلبث أن يرتفع ، ولكن لابد من سداد فرق الثمن فورا ، ومخصصاتى لن تصل الى قبل شهرين ٠٠

ديكي : مرينى أطع ٠٠ كم المبلغ ؟

آدا – ١٨٠ جنيها فقط !

(ويعطيها ديكي شيكا بالمبلغ ، وحينما تخرج آدا ، يسأل ديكي زوجته)

ديكي – ألم يدهشك أن تسافر آدا الى باريس فى صحبتى مع مسز ماك ؟ ٠٠

(فتتلوى بنلوبى من شدة الضحك ! وديكي مذهول لضحكها حائر فى تعليله)

بنلوبى – أتظننى بلهاء؟ أنا أعلم من بداية الأمر ما بينكما وقد اجتهدت أن أتعامى لئلا أزعجكما ٠٠ ولكن تصرفاتك وسؤالك الأبله أرغمتنى على اعلان شعورى ٠٠

(ويشعر ديكي بالخجل الشديد ولا يسعه الا الاعتذار ، وان آلمه انها ظلت تضحك منه طول الوقت وهو يظنها غافلة عن الحقيقة ، وضايقه الا تكترث لسلوكه وخيانته ٠ ويعد زوجته الا يرى آدا بعد الآن ٠ ويطلب رقم تليفون آدا ويقول لخادمتها)

ديكي – اخبرى مسز آدا فرجيسون ان صديقتها مسز ماك أصيبت بهبوط مفاجىء سيمنعها من السفر ٠٠

ستار

– ٣ –

يرفع الستار عن حجرة زينة بنلوبى ، ونرى عندها والديها يطمئنان عليها ، ويوصيها أبوها بخطة معينة تتبعها مع زوجها لتحتفظ بقلبه الذى استردته ، خلاصتها أن تكون دائما كالغزال الشارد ، عليه أن يحاول اقتناص قلبها ، ولا تشعره أبدا أن هذا القلب أصبح فى متناول يده نهائيا ٠٠ لان لذة الصيد هى أساس شعلة الحب ٠٠ وينصرف الابوان بعيد دخول ديكي ٠٠

بنلوبى (للخادم) – أعدى حقائب ثيابى لرحلة مدتها ثلاثة أيام ٠٠ ثم احضرى عربة ٠٠

ديكي – أراحلة أنت ؟ الى أين ؟

بنلوبى – الى الريف . لتمضية أيام مع آل هندرسون ، كنت أحسبنى سأقضيها وحيدة لعزمك على السفر مع مسز ماك الى باريس ٠٠

ديكي – ولكنى ألغيت رحلة باريس

بنلوبى – ولكنى كنت قد ارتبطت بالوعد مع آل هندرسون ٠٠

وهم الآن فى انتظارى ، فدعنى أذهب ، و (على فكرة) لابد أن تذهب أنت الآن أيضا ..
ديكى – اذهب الى أين ؟
بنلوبى – هذا موعد الاستشارة المعتاد لدى مسز ماك !
ديكى (بحدة) – لقد ماتت مسز ماك
بنلوبى – ماتت ! .. ومتى الجنازة ؟ ..
ديكى – لم يحدد موعدها بعد ..
بنلوبى – فى استطاعتك الآن – على أى حال – أن ترسل كشف الحساب للورثة !
ديكى (بأسى) – بنلوبى ! .. مسز ماك لم توجد قط !
بنلوبى – وهل تظننى صدقت يوما بوجودها ؟ ولكن كان يسرنى أن تعنى بانتحال الاعذار لغيابك المتكرر
ديكى – يا لك من ذكية الى حد الخبث ! أنك لتذهليننى. ولست أدرى ماذا أعجبنى فى آدا وأنت خير منها وأفتن ألف مرة .. وهى قد سامتنى سوء العذاب ..
بنلوبى – أظنها كانت لا تفتأ تسألك : «أتحبنى؟» واذا خرجت سألتك :متى تعود ؟.. واذا عدت سألتك:أين كنت وماذا صنعت فى كل دقيقة ؟
ديكى – ما أعجب هذا ! كأنك كنت معنا ! لننس الماضى على كل حال .. وانى لألتمس معونتك.. لتخبريها – فأنت ذكية لبقة – ان كل شىء بيننا قد انتهى ..

(تعلن الخادم قدوم آدا ، فيخرج ديكى من باب ، وتدخل هى من الباب الآخر)

آدا – هل الدكتور هنا ؟ ..
بنلوبى – هنا نعم ! راقد ، لانه متعب أثر سهر طويل بجانب سرير مسز ماك المسكينة حتى لفظت أنفاسها على صدره ، فهو حزين جدا لهذا ومنهك القوى ..
آدا (بفزع) – أتقولين ماتت ؟
بنلوبى – تشجعى يا عزيزتى فأنا أعلم أنها أعز صديقاتك ..

(تواسيها وتبكيان معا ! .. ويدخل ديكى)

بنلوبى – ابق مع آدا حتى أحضر لها شرابا يشد لها عصبها .. (تخرج)
آدا (بتنمر) – والآن ! ما هذه المهزلة ؟
ديكى – مسز ماك انسان .. والانسان مخلوق فان مائت، وقد ماتت مسز ماك كما يموت سائر الناس،وكما سنموت جميعا يوما ما ..
آدا – دع هذا العبث ! أين كنت ليلة أمس ؟ ..
ديكى – بجانب سريرها وهى تحتضر باذلا جهدى ..
آدا (تقاطعه) – كفى كذبا ..
ديكى – لا تؤاخذينى ، فقد تعودت الكذب حتى صدقته أنا أيضا ! .. المسألة كلها اننى اكتشفت انى أحب بنلوبى زوجتى حب العبادة !
آدا – اشبع بها ! وهل تظننى أنا أموت هوى فيك ؟
ديكى – العفو يا سيدتى !
آدا – ماذا صنعت بخطاباتى ؟ ..
ديكى – كنت أحرقها أولا بأول كأمرك ..
آدا (بحقد) – أما أنا فاحتفظ بخطاباتك كلها ، وقد يلذ لبنلوبى أن تقرأها !
ديكى (هادئا) – اطمئنى ! انها تعرف كل شىء بحذافيره
آدا (منزعجة) – هل اعترفت لها ؟
ديكى – بل كانت تعرف منذ البداية ، ولكنها كانت تعبث بنا بتصنع الغفلة !

آدا (باكية) ـ ما أفظع هذا ! يا لذلى ! انها تحتقرنى حـ
ما ترانى أهلا لأن تغار مني !

بنلوبى (داخلة) ـ أهذه دموع حقيقية فى هذه المرة
خففى عنك . وأنصحك أن تلحقى بزوجك فى مالطة .
فكرة) ! خالى دفنبورت هنا ، وهو مغـــرم بك ويتمنى
تتعشى معه ليلة من الليالى ..

(تمسح دموعها ، ويدخل دفنبورت ، ويتمكن من الاتفاق
على رحلة الى باريس ، هى بحجة المرور بها فى الطريق الى مارسيـ
فمالطة ، وهو بحجة الذهاب الى الريفيرا لقضـــاء الصيف
وينصرفان معا)

ديكى (يرى بنلوبى خارجة) ـ الى أين ؟ .. أمصرة
على هذه الرحلة ؟

بنلوبى ـ طبعا ! ويؤسفنى أن أخالفك ، ولكن الوعـ
هو الوعد ..

(يقف لها فى طريق الباب)

بنلوبى (بحزم) ـ أتسمح بالتخلى عن الطريق ؟ ..

(يتراشقان النظر الصارم لحظة)

ديكى ـ كما تريدين .. ما دمت راغبة عن صحبتى !
عن محبتى ! فلولا غباوتى لادركت من مجرد عدم اكتـــرا
بخيانتى لك انك لم تعـــودى تحبيننى .. آه يا ربى !
سبيل الى بعث حبنا القديم ؟ .. اسمعى ! لن أسمح
بالرحيل

(يسند ظهره هذه المرة الى الباب)

بنلوبى (بغضب) ـ ان كان فى عزمك أن تبقينى رغـ
ارادتى .. فهذه مسألة أخرى ..

ديكى ـ كلا ! بل أريدك أن تبقى باختيارك . صدقت
لا فائدة من الارغام .. ولكن مهلا .. ولنتفاهم ..

بنلوبى ـ لن أتفاهم قبل أن تترك هذا الباب حرا ..

ديكى (يتركه مذعنا) ـ آه لو علمت كم أحبك !

بنلوبى ـ لو كان هذا صحيحا لما حاولت حرمانى مـ
متعة أريدها ..

ديكى ـ معك حق ! ما أشد أنانيتى ! اذهبى يا حبيـ
وامتعى نفسك

(تبدو على وجهه الاستكانة الشديدة)

بنلوبى ـ لقد كان هذا الباب مفتوحا فأقفلته ، فهل لـ
أن تفتحه كما كان لأمر منه ..

ديكى (يفتح الباب مذعنا ويقف جانبا لتخرج) تفضـ
على هواك ..

بنلوبى ـ أأفهم من هذا انك لم تعد تريدنى أن أبقى ؟

ديكى ـ لا! لقد كنت لا أدرى كيف أقضى الوقت بدونك
ولكن تفكيرى فى راحتك وسرورك طغى عـــلى هذا الأ
لفراقك ..

بنلوبى (بهدوء) ـ أرجـــوك اذن أن تذهب الى غرفتـ
لترى هل أنزلت الخادم الحقائب

(يخرج ، وفى أثناء انفرادها يبدو عليها التأثر الشديد والفر
.. ولكنهما يختفيان عند عودته)

ديكى ـ نعم لقد أنزلتها ..

بنلوبى ـ مرها اذن أن تعيدها كما كانت فى الغرفة
وان ترتب الثياب فى مواضعها الاصلية ..

ديكى (فى ثورة من الفرح) ـ أحقـــا ؟ أوه يا بنلوبـ
يا حبيبتى ! ما أبدعك وأظرفك !

(يتعانقان فى لهفة وسرور)

ستار الختام



معطف ثمين من فراء الثعلب الفضى شوهدت به النجمة لورين باكال فى مطلع العام الجديد

شركة نحاس فيلم تقدم فيلما من تأليف واخراج حسين فوزى

نعيمة عاكف
سعد عبد الوهاب
شكوكو

عباس فارس
لولا صدقى
استفان روستى
مازن الانصارى
سعاد احمد

تصوير : فاركاش
حوار وأغانى : حسن توفيق

موسيقى والحان :
حلمى فراج
محمد القصبجى
شكوكو

بلدى وخفة

انتاج وتوزيع
نحاس فيلم

حاليا بسينما نحاس فيلم بالقاهرة و ريتس بالاسكندرية
وسينما عدن بالمنصورة وسينما رجب بالسويس وسينما مصر بالزقازيق







التاريخ يُعيد نفسه
فى ملابس النجوم

للنجمة دوروثى هارت

كان لملابس المرأة فى العصر الفيكتورى طابع خاص يضفى عليها روعة وفخامة ولم تكن هذه الملابس تميل إلى الزخرفة والزركشة ، فكل ما كان يطالعك فيها أقمشة من لون واحـد تكسب المرأة نوعا من الفتنة الهادئة ترتاح اليها العين والنفس

بعكس ماتراه الآن فى عصرنا هذا .. فان ملابس المرأة أصبحت فى الغالب خليطا من الألوان الزاهية يتداخل بعضها فى بعض ، فضلا عن تلك الزخرفة التى يبالغ صانعو الأزياء فى تحلية مبتكراتهم بها .. فاذا المرأة في هذا الخليط







من الألوان ، بعيدة عن الطبيعة التى تكسبها إياها الملابس البسيطة الهادئة

وهذا ما كانت المرأة تتجنبه فى العصر الفيكتورى .. ولكنها كانت تستعيض عن تضارب الألوان فى ملابسها ، بما كانت تدخله عليها من زركشة ذاتية لاتتعدى الأقمشة التى تصنع منها هذه الملابس

وهذا ما أردت أن أطبقه فى مجموعة من الفساتين الجديدة التى أعددتها للموسم الشتوى الحالى ، مع تصرف بسيط يتمشى مع أزياء المرأة فى العصر الحديث

ان كل فستان منها لا يخرج فى مجموعه عن نفس القماش الذى صنع منه مع كشكشة هنا وثنية هناك . وفى بعضها أضيفت « كلفة » من لون الفستان أو من لون آخر بشكل ينسجم معه

وكلها يمتد طولها إلى قرب نهاية الساق ، حتى تكون قريبة إلى الطابع الفيكتورى الذى كانت ملابسه تسترسل حتى تكاد تغطي القدمين

وأخيراً . . ألا ترون معى أن هذا النوع من الملابس يضفى على المرأة فتنة وجمالا لاتضفيها عليها الملابس المتعددة الألوان كثيرة الزخارف ..؟

طفيلي في مجلس الأنس !

خرج من الكوفة الى بغداد ، وفي نفسه أن يغامر في أمر جسيم ٠٠ فاما هلك أو ظفر ٠٠ !

كان بين أهل «الكوفة» فتى حسن السمت، مليح القامة ، أوتي من العلم والمعرفة والبراعة في الدراية بمسالك الحديث ، ما لم يتوافر لسواه ، ولكنه رغم كل هذا ، كان البؤس يحالفه ، فما ان يتفتح له باب رزق حتى يغلق دونه قبل أن يظفر منه بنصيب . .

ولما كثرت ديونه ، وشدد الدائنون عليه الخناق ، ترك الكوفة وخرج الى بغداد ، واكترى في بعض خاناتها موضعاً ، وأجمع رأيه على المغامرة في عمل ما ، فإما نال بعض ما يتمناه فينصلح حاله ، وإما كان فيه هلاكه وراحته مما يعانيه . .

وسمع من بعض نزلاء الخان ، أن الخليفة المأمون عبد الله بن الرشيد ، قد اعتزم أن يخلو يوماً بأخيه المعتصم ، وكنيته أبو اسحق ، للمنادمة والشراب وسماع الأغاني من الجواري الحسان . .

ورأى الفتى المغامر في هذه الدعوة فرصته التي يترقبها ، ففي صباح ذلك اليوم ، مضى يستعير من معارفه الملابس الفاخرة ، فيأخذ من هذا قباء ، ومن ذلك جبة ، ومن آخر منطقة وسيفاً ، حتى اكتمل له لباس أنيق ، وامتطى حماراً وقصد الى دار المعتصم ، ولما خف اليه الحاجب يسأله عما يريد قال له :

— عرف الأمير أني رسول أمير المؤمنين اليه

فانطلق الحاجب يعدو ، ثم عاد بالاذن له ، فلما مثل بين يدي المعتصم ، حياه وقال له :

— سيدي أمير المؤمنين يقرئك السلام ويقول لك أنسيت الوعد ؟

فقال المعتصم :

— لا والله مانسيت ذلك ، لكني تربصت ساعة ونمت نومة لأقوى على مغالبة النعاس في يومي كله . .

وقال الفتى :

— عجل إذن أيها الأمير فانه أمرني ألا أفارقك حتى آتيه بك . .

وأمر المعتصم بإسراج مطيته في الحال ، وارتدى ملابسه وركب والفتى يسير بجانبه يحدثه حتى انصرف المعتصم اليه بكليته وداخله الاعجاب به ، وقد دار في خاطره أنه من خواص أمير المؤمنين . . ولم يتمكن من سؤاله عن شخصه لانطلاق الفتى في الحديث وحرص المعتصم على عدم





فلما انتقلوا الى مجلس الشراب أمر المأمون بدخول الجواري للغناء ٠٠

مقاطعته .. حتى انتهيا الى دار الخلافة ، فترجل الفتى عن دابته ، ومشى بين يدى المعتصم والخدم لاينكرون منه شيئاً اعتقاداً منهم أنه من أخصاء المعتصم ، حتى دخلا المجلس ، واستأنف الفتى حديثه الشائق

وتناهى إلى المأمون ، أن المعتصم قد وصل ومعه رفيق لا يعرف أحد من هو .. فقال المأمون لنفسه :

— لقد أحسن أخى إذ جعل لنا ثالثاً فى المجلس حتى لايتعطل إذا قام أحدنا لبعض شأنه، ولابد أنه أحسن اختيار الرفيق

ودخل إلى المجلس ، ولا هم له إلا معرفة هذا الذى وقع عليه اختيار أخيه ، ولم يكد يجلس فى سريره حتى خف نحوه الفتى وقبل يده وعاد إلى مجلسه، وانطلق يروى نوادره ومضحكاته، ويسرد أخبار القدماء ، ويستشهد بأبيات الشعر وكأنه يغترف من بحر ، كل هذا فى لهجة عذبة تستطيبها الأذن ، ومنطق سليم ينم عن وفرة أدبه وعلمه وسعة اطلاعه وحسن بيانه .. وهو فى ذلك يوهم المأمون أنه من خواص المعتصم، فتارة يناديه باسمه ، وتارة أخرى بكنيته ..

وبلغ إعجاب المأمون به حداً لا مزيد عليه ، وداخله الحسد لأخيه على صحبة هذا الشاب ، ثم أمر باحضار المائدة ، فأكلوا حتى اذا اكتفوا انتقلوا الى مجلس الشراب ، وأمر المأمون بدخول الجوارى بغير ستارة ، فحضرن وأخذت أولاهن فى الغناء فأنشدت :

جسور على هجرى ، جبان على وصلى
كذوب غدا يستتبع الوعد بالمطل

وعند ما فرغت سألها الفتى :

— أتعرفين لمن اللحن يا جارية ؟

فأجابت بالنفى ، فقال الفتى للمأمون :

— هذا اللحن للمغنى اسماعيل بن جامع ، وقد أنشده للمرة الأولى فى حضرة الرشيد عليه رحمات الله ، والتقطه منه ابراهيم الموصلى، فادعاه لنفسه ،وقامت بينهما مشادة بحضرة الرشيد انتهت بظهور الحقيقة ، وكان من جراء ذلك أن غضب الرشيد على الموصلى فأقصاه دهراً ثم عاد فرضى عنه ..

وأعجب المأمون بذاكرة الفتى وسرعة خاطره، وأمنت الجارية على قوله ، وغنت جارية أخرى فسأله المأمون عن صاحب اللحن وصاحب الشعر، فأجابه ، وكبر الفتى فى نظره ، وتزايد حسده لأخيه حين رآه يلم بكل شاردة وواردة ، فما من صوت الا يعرف صاحبه ، وما من شعر الا ويعرف قائله ، ولمن قيل ، والمناسبة التى قيلت فيه .. وكل هذا بأسلوب سلس وعبارة شائقة ..

ونهض الفتى لبعض شأنه ، وهو متيقن أنهما سيذكرانه ويتواصفان أمره وحاله حين يخلو المجلس منه ، فما هو ان غاب عن أعينهما حتى التفت المأمون الى أخيه ، وقال :

— يا أبا اسحق .. من صاحبك هذا ؟ فوالله ما رأيت رجلا قط أظرف منه وأكثر أدباً ..

فقال المعتصم :

— صاحبي ؟ والله ما أعلم من هو !

فصاح المأمون :

— ويحك ! فكيف حضر برفقتك ؟

فأجاب :

— لقد جاءنى مبكراً برسالة من أمير المؤمنين ..

فعبس المأمون ، وقال :

— سألتك بالله يا أخى .. أهو كذلك ؟

— نعم والله !

— طفيلي ورب الكعبة !

وغضب المأمون ، وأمر الجوارى بالنهوض فنهضن وتوارين ، وأقبل الفتى راجعاً ، ولاحظ خلو المجلس من الجوارى ففطن الى ما حدث ، وأقبل بوجهه على المعتصم ، وقال بلهجة العاتب :

— يا أبا اسحق .. كأنى بك قد أخذت فى نوع من الزور والبهتان لتدخل فى روع أمير المؤمنين شيئاً يغاير الواقع .. وما هكذا وعدتنى .. بل وعدتنى أن تترك هذا النوع من المزاح

وقبل أن يفوه المعتصم بكلمة ، التفت الفتى نحو المأمون وقال :

— انظر يا أمير المؤمنين .. والله ما بليت من أحد الناس بمثل ما بليت من أخيك ، فانه يأبى دائماً إلا أن يوقعنى فى كل ورطة بمزاحه ودعابته مما يؤدى الى مؤاخذة أمير المؤمنين ..

وما زال الفتى يضرب على هذه النغمة ، وكلما هم المعتصم بالكلام قاطعه وأخذ عليه السبيل حتى ارتاب المأمون فى صحة ما أدلى به أخوه ، ومال الى تصديق الفتى ، ثم قال لأخيه :

— سألتك بالله عليك يا أخى وبحياتى عندك أن تعرفنى بحقيقة الخبر ..

فقام المعتصم واقفاً وقد استأثر به الغضب وصاح يقول :

— يا أمير المؤمنين .. برئت من ذمة الله ورسوله ومن حياتك وولايتك إن كنت أعرفه

كلمة حق عن فيلم الكونت دي مونت كريستو ..



المخرج هنرى بركات

فوجىء الوسط الفني منذ ايام باعتزام شركتين سينمائيتين – احداهما شركة لوتس فيلم – انتاج فيلمين يدور كل منهما حول القصة الخالدة «الكونت دي مونت كريستو» . لذا فقد اتصل مندوبنا بمخرج الشركة الاستاذ هنرى بركات يستفسره الامر ، فادلى اليه بالحديث التالي: « لم نقف موقف المعتدى – لا سمح الله – عندما اعلنا عن انتاج هذه القصة العالمية ، فالمتصلون بنا يعلمون حق العلم اننا كنا قد اعددناها للانتاج منذ عام ١٩٤٢ ، وقد فرغت فعلا من اعداد السيناريو الخاص بها حينذاك كما انتهى الاستاذ يوسف جوهر من كتابة الحوار ، واعلن عن ذلك فى جريدة الاهرام . ولكن حالت ظروف الحرب والنفقات الخيالية دون تنفيذ هذا الانتاج الضخم . والجدير بالتسجيل هنا ان موزع افلامنا وقتذاك كان يعلم بكل هذه الخطوات ، وهو نفسه الذى يعمل مع الشركة الاخرى التى تود انتاج هذا الفيلم

« ويعلم متتبعو الحركة السينمائية ان السيدة آسيا لم تهرب من ميدان الانتاج – كما فعلت الشركة المذكورة وغيرها – عندما حلت الازمة بصناعة السينما فى مصر . بل صمدت أمام المحنة واستمرت فى الانتاج باذلة كل ما فى استطاعتها من جهد ومال . حتى اذا تحسنت الظروف وتهيات الفرصة لاخراج هذا المشروع الكبير لحيز التنفيذ اقدمت باعظم استعداد

« هذا من ناحية الاولوية فى الفكرة ، اما اذا كانت الاسبقية لمن سيصور اولا فاقول اننا سنبدأ فى اخراج الفيلم فى خلال هذا الاسبوع بستديو مصر ، واذا كانت الاسبقية فى العرض فاقرر هنا اننا سنعرض بعد شهرين على الاكثر ! »

قط أو رأيته إلا فى يومى هذا . .

وقاطمه الفتى بقوله :

— كذب والله يا أمير المؤمنين . لقد كنت معه دهرى الطويل . . وهـذا ما يفعله معى أبداً . .

والتفت نحو المعتصم ومضى يقول له :

— أنسيت أنى كنت معك فى يوم كذا وسهرنا فى المكان الفلانى وحدث كذا وكذا ؟

وارتج على المعتصم لفرط جسارة الشاب ، وضحك المأمون لفرط تعجبه ، وكان قد سرى عنه ، وأمره بالجلوس وقال له :

— لك الأمان إن صدقتنى الحديث . .

فحدثه الفتى بما كان من أمره كله ، وراق المأمون تصرفه وجرأته وأسلوبه ، وأمر بإعادة الجوارى الى ما كن عليه ، فطربوا وشربوا حتى اذا انتشى المأمون قال للفتى :

— أخبرنى بأعجب ما لحق بك فى قدومك من الكوفة الى بغداد واجعله نظما . .

فأطرق الفتى برهة ثم رفع رأسه وأنشد :

بينـا أنا راقد فى البيت مكتئب
مفكر فى حصـول الكد والقوت
وليس فى الدار لى شىء ألم به
وبى من الجوع ما يدنى الى الموت
اذا بصوت بباب الدار أسمعـه
والأذن مصغية منى الى الصـوت
فقلت :من ذا الذى أرجوه لى فرجاً؟
نادى : أنا «فرج» زن لى كرا البيت !

فضحك المأمون حتى استلقى ، وصار يضرب الأرض بقدمه ، ثم تمالك نفسه وسأله :

— ثم ماذا يا فتى ؟

— فخرجت ، فاذا بى أرى «فرجاً» صاحب الخان يطالبنى بالكراء ، وهو رجل فظ غليظ ، فوعدته بالوفاء ،وغادرت الدار هائماً على وجهى ، وحل بى التعب فجلست فى ظل قصر كبير ، وخطر على بالى بيتان من الشعر فأنشدتهما قائلا :

غريب الدار ليس له صديق
جميع سـؤاله أين الطريق
تعلق بالسؤال لكل شخص
كما يتعلق الرجـل الغريق

واذا أنا بنافذة تفتح بأعلى القصر ، وتطل منها جارية تفوق البـدر حسناً ، ثم تلقى الىّ بقرطاس فيه عشرة دراهم وهى تقول :

ترفق يا غريب فكل حر
يمر بحاله سـعة وضيق
وكل ملمـة آليت فيها
صبرت لها ، أتيح لها الطريق

وقد دفعت كراء الخان ، وتركت الكوفة الى بغداد ، وفى نفسى أن أغامر فى أمر جسيم فإما هلكت أو ظفرت ، وأحسب والله أنى قد ظفرت !

فأعجب المأمون بأمره ، وأمر له بمائة ألف درهم ، وألحقه ببطانته ، وصار أقرب الناس اليه ، وأول الداخلين عنده وآخر الخارجين من بين يديه ، وبحث عن الجارية التى أحسنت اليه فزوجه بها ، وعندئذ أنشد الفتى يقول :

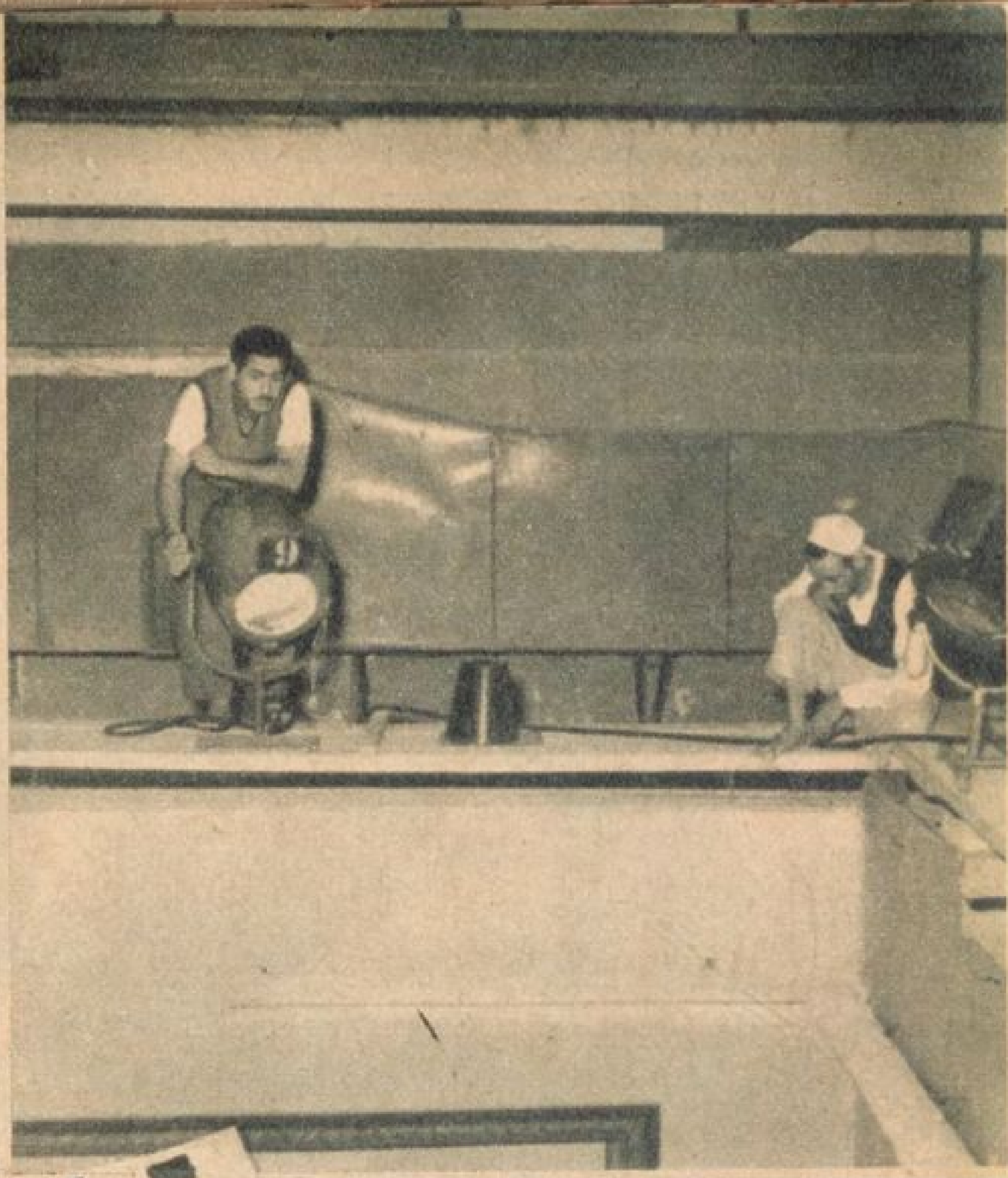
كانت لقلبى أهواء مفـرقة
فاستجمعت،اذ رأتك العين ، أهوائى

واستحسن المأمون هـذا البيت وأمر أن يكتب على ستارة إيوانه ، وكان كلما رآها حدث من بحضرته عن الفتى الذى عرف منذ ذلك الحين باسم « طفيلى المعتصم » . .



لا تحسدوا النجوم !

يظهر بطل الفيلم وبطلته على الشاشة في موقف غرامي .. كهذا المشهد الذى ترى فيه كاميليا ومحمود ذو الفقار ، فيدور الهمس بين جمهور النظارة ، وكل منهم يتطلع اليهما في حسد . ولكنهم لو عرفوا في أى جو يمثل النجوم مثل هذا الموقف الغرامي ، لما حسدوهم . وانظر الى الصور المنشورة فى الصفحة التالية ثم احكم





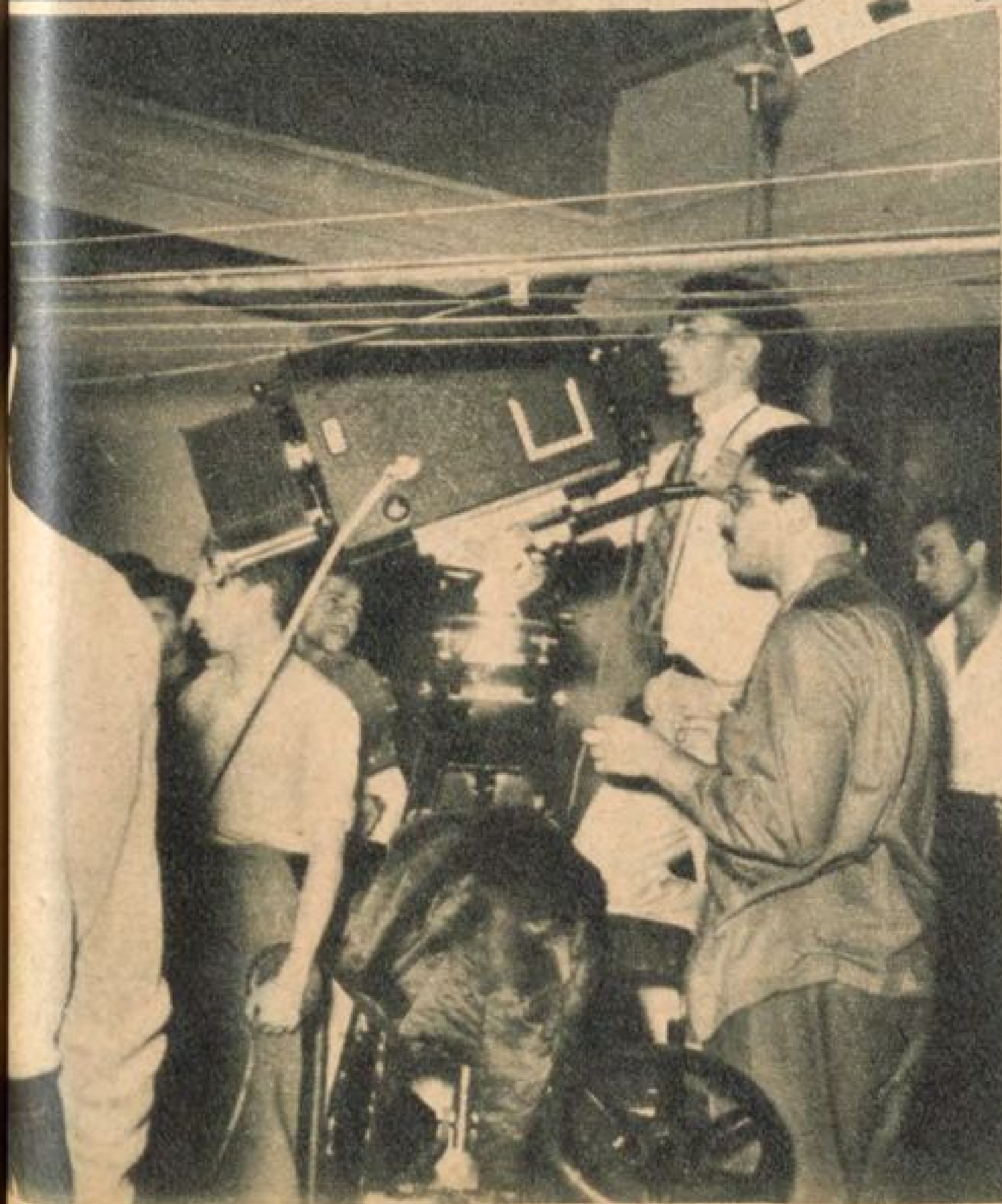
فى مثل هذا الجو.. تمثل المشاهد الغرامية

١ – فى أعلى الاستوديو جلس مهندس الاضاءة ومساعده يتطلعان الى المنظر بكل اهتمام لمراقبة الاضاءة

٢ – المخرج نيازى مصطفى يقوم بدور العذول بين ذو الفقار وكاميليا فى أثناء مراجعة المنظر قبل تصويره

٣ – قبل تصوير المشهد يقوم مساعد المصور بقياس المسافة بين الكاميرا والبطلين لضبط العدسة عليهما

٤ – المخرج يرقب المشهد وحوله المصور والمساعدون .. فهل بعد هذا تحسدون النجوم على غرامهم ؟





أفلام ومسرحيات الشهر

ليلة من ألف ليلة

هى الكوميديا الغنائية التى قدمتها الفرقة المصرية على مسرح الاوبرا الملكية · وليست هذه القصة جديدة على المسرح أو غريبة عن الجمهور ،فهى نفسها رواية « قسمت » التى وضعها للمسرح الكاتب الانجليزى « ادوارد نوبلك » وظهرت على الشاشة منذ أعوام، وترجمها للفرقة المصريةالمرحوم خليل مطران بك ، واقتبسها لفرقة فاطمة رشدى الاستاذ بيرم التونسى وكتبها زجلا،فكانت من أرشق أزجاله وأبرع أعماله الفنية

والجديد فيها هو اعدادها لتكون أوبريت واضافة بعض الالحان اليها لهذا الغرض · وقد قام بهذا التلحين الاستاذ احمد صدقى فكان موفقا فى معظم ألحان الرواية ، وخصوصا لحن الشحاذين واللحن الختامى للفصل الأول ، فقد كانت الالحان تساير المعانى وتصورها وتنسجم مع جو الأغنية ، ويخيل الى أن احمد صدقى قد تأثركثيرا بفن سيد درويش·وكان أبرز ما فىالمسرحية تمثيل فؤادشفيق الذى قام بدور حسن الشحات فأبدع وأمتع وأجاد ، وغناء شهرزاد التى قامت بدور «نجف» فساعدها صوتها القوى الزاخر بالحنان والعاطفة على النجاح والتفوق

وقد تولى الاستاذ زكى طليمات اخراج الاوبريت فبذل جهدا ضخما لكى يبرزها فى مظهر لائق ، ولكن وسائل الفرقة المحدودة وظروفهاكانت تغل يديه ، فبدا الاوركستر هزيلا ، وظهرت فرقة المنشدين « الكورس » تافهة ، وكانت الممثلات «الكومبارس» على درجة من القبح ، وكان الكورس يشرد أحيانا عن الموسيقى · ومن الانصاف أن نذكر أن المخرج أجهد نفسه كثيرا لكى يقلل من أثر هذا النقص ، واستعان بالستائر كلما أعوزته المناظر ، ونجح فى تحريك المجموعات فى أكثر من مشهد·«وبعد» فلعل القائمين على أمور الفرقة قد أدركوا أن هذا النوع من الروايات يعتمد فى نجاحه على حشد ألوان الجمال ، جمال الأصوات ، وجمال الممثلات والراقصات ، وجمال المناظر والملابس ، وهذا يتطلب سخاء فى الانفاق ، اذا كانت ميزانية الفرقة لا تقوى عليه، فخير لها أن تنصرف عن تقديم هذا اللون من الاوبريت

الافلام المصرية

رأينا فى هذا الشهر أربعة أفلام مصرية كان أولها فيلم «عفريتة هانم» الذى قام باخراجه الاستاذ بركات فاستطاع أن يقدم الاستاذ فريد الاطرش فى اطار فنى سليم · وقد كانت الافلام الاخرى « أسير العيون » و « ليلة العيد » و « شارع البهلوان » من النوع الشعبى الذى يقوم على المرح والفكاهة · وهكذا ما تزال معظم الافلام المصرية المعروضة تدور فى فلك الحظ والرقص والفكاهة ، وتستهدف أولا وقبل كل شىء رضاء عامة الجمهور

الرجل الثالث

تميز الشهر الماضى بعرض طائفة من الافلام الكبيرة التى كانت موضوع حديث النقاد فى أوربا وأمريكا·وأول هذه الافلام فيلم « الرجل الثالث » الذى نال الجائزة الاولى فى مهرجان السينما الدولى بمدينة « كان » · وقصة هذا الفيلم عادية ليس فيها شىء جديد ، فهى تدور حول مطاردة أحد تجار السوق السوداء فى مدينة فينا بعد الحرب · ولكن الشىء البارز فى الفيلم هو البراعة الفائقة فى « التكنيك » · كان تقطيع السيناريو واللقطات وزوايا التصوير وعناصر التشويق وطريقة تقديم « الرجل



مشهد من مسرحية « ليلة من الف ليله»



مشهد من فيلم « عفريته هانم »



مشهد من فيلم « جان دارك »



مشهد من فيلم « دون جوان »

الثالث » من أروع ما يصل اليه الفهم العميق لصناعة السينما ٠ فالفضل فى الحصول على الجائزة يرجع فى الواقع الى مقدرة المخرج «كارول ريد» وبراعته ٠ فهو فيلم يقدر قيمته المشتغلون بصناعة السينما ، وقد لا يتحمس له الجمهور العادى٠والواقع أنه لو طلبنا الى مخرج أن يصنع من قصة « الرجل الثالث » فيلما فان ما صنعه « كارول ريد » هو أروع ما يمكن أن يصل اليه٠وكان«أورسون ويلز » أكثر أبطال الفيلم توفيقا من ناحية التمثيل ، فقد صنع من دوره القصير شيئا هاما

عذراء أورليان

ومن الافلام الهامة التى رأيناها فيلم جان دارك الذى مثلته انجريد برجمان بعد نجاحها الكبير فى تمثيل هذا الدور على المسرح ٠ وقد أغرى هذا النجاح شركة راديو بأن تخرج على الشاشة قصة العذراء الفرنسية التى هجرت قريتها لكى تقود الجيوش الفرنسية لتحرير وطنها من الغزاة الانجليز وتتوج بيدها ولى العهد فى كنيسة ريمس حتى يصبح ملكا شرعيا لفرنسا ، وكيف كافحت حتى نجحت فكان جزاؤها أن باعها مواطنوها للانجليز الذين سلموها بدورهم الى صنائعهم من رجال الكنيسة الفرنسيين لكى يقيموا لها محاكمة صورية ويحكموا باحراقها بتهمة الكفر والالحاد ٠٠!

وقد قرأنا من قبل فى الصحف الامريكية أن هذا الفيلم لم ينل ما كان مقدرا له من نجاح ٠ ولكن الواقع أنه فيلم قوى ممتاز فى اخراجه وتمثيله ، وكانت مناظره الخارجية من أحسن ما عرض على الشاشة ، كما كانت معركة تحرير أورليان والهجوم على قلعتها من أروع الاعمال الفنية الكبرى وقد يلاحظ على الفيلم الاطالة فى مشاهد المحاكمة وتكرارها ، ولكن هذه الاطالة قد تكون مقصودة لتوضيح حقيقة تاريخية ، فقد طالت محاكمة جان دارك لأن هذه الفتاة وقفت فى وجه قضاتها ، تدفع اتهامهم بايمانها، وتفوت عليهم غرضهم بثباتها،فأطالوا فى اجراءات المحاكمة عسى أن يجدوا ثغرة ينفذون منها الى هدفهم ٠ وقد نلتمس بعض العذر للمخرج « فيكتور فليمنج » اذا عرفنا أنه أصيب بالذبحة الصدرية أثناء اخراج الفيلم ومع ذلك فقد استأنف العمل حتى اذا ما انتهى الفيلم عاودته نوبة قلبية قضت على حياته

ما بقي من دون جوان

هذا هو الاسم الذى يجب اطلاقه على فيلم « مغامرات دون جوان » بعد أن تناوله مقص الرقيب فحذف منه مئات الامتار لحكمة خفيت على ذكائى ، فقد أتيح لى أن أشاهد الفيلم كاملا فلم أجد فيه شيئا يستحق تدخل الرقابة

ومهما يكن من الامر فهذا فيلم كبير يصور صفحة من حياة العاشق الخالد « دون جوان » ومغامراته فى البلاط الاسبانى ٠ ودور « ايرول فلين » فى هذا الفيلم من احسن ادواره على الاطلاق

ويكمل هذه المجموعة من الافلام القوية فيلم « قوة الاغراء » الذى قام بأدوار البطولة فيه « روبرت تيلر » و « شارلز لوتون » و «آفا جاردنر »٠ وقد لاحظنا أن الاخيرة لم ترتفع من ناحية التمثيل الى المستوى الذى كان يحلق فيه زميلاها الكبيران ، مع أنه كانت لديها فرص كثيرة لاظهار مقدرتها كممثلة٠ويظهر أن آفا جاردنر ليست ممثلة بقدر ما هى حسناء ، تنجح فى الادوار التى تتطلب استعراضا لمفاتن الجسد وسحر الانوثة

الفيلم الفرنسي

وقد بدأت الافلام الفرنسية الكبيرة تأخذ مكانها فى مجال العرض ٠ فرأينا فيلم « الشيطان الاعرج » الذى يصور حياة السياسى الفرنسى الداهية « تاليران »٠وقد وجدنا فى هذا الفيلم طابع السينما الفرنسية التي ما زالت متخلفة عن الصناعة الامريكية وأسلوبها بمراحل كثيرة ٠ كان الفيلم يعتمد على الحوار الطويل على الطريقة المسرحية ، يتحدث الممثلون ويتحركون كما لو كانوا على المسرح ، بينما الكاميرا ثابتة تسجل مشهدا طويلا لا يتغير ٠ ولكن هذا العيب الكبير فى تقطيع الفيلم واخراجه لا يمنعنا من تسجيل اعجابنا بالممثل الفرنسى الكبير « ساشا جيترى » فى أدائه والقائه

« ابن زيدون »

مفخرة ستوديو مصر الاجتماعية الرائعة

.. لأمير الشاشة المصرية

يوسف وهبي بك

تأليفا وتمثيلا وإخراجا



بيومي أفندي

صرخة اجتماعية تدعو إلى تدعيم البيت المصري والسمو بالحياة الاجتماعية في مصر ... !

بالاشتراك مع ...

ميمي شكيب ★ فاتن حمامة ★ سراج منير

اليفون ماضي . فاخر فاخر . فريد شوقي . كمال حسين

حاليا بأعظم نجاح

بسينما ستوديو مصر

وسينما **الكوزمجراف** ببورسعيد وسلمى بالزقازيق

كانت حياة عجيبة ٠٠ فيها بؤس وهناء ٠٠ وفيهـا سمو وانحطاط ٠٠ كانت شبكة من المتناقضات ، التف بعضهـا حول بعض ، فلا تكاد تفرق بينها !

كانت وسطى يتيمات ثلاث،خلفهن حارس قفص الدببة، فى « السيرك الأخضر » ٠٠ أحد « سيركين » كانا يتجاذبان جمهور « القسطنطينية » وهو مســتسلم لاعصار جائح من النزوات واللهو الصاخب العابث

وحارت الأم فيما تفعله بيتيماتها الثلاث ٠٠ ولكن رجال « السيرك » خفوا لمساعدتها ، اكراما لذكرى صديقهم حارس قفص الدببة ، فكانت الأرملة تسوق صغيراتها الثلاث ٠٠ وقد أحاطت رؤوسهن بأكاليل من الزهور الذابلة ، فتطوف بهن على مقاعد النظارة تستجديهم

وكانت « تيودورا » أجمل القبرصيات اليتيمات الثلاث٠٠ فما لبث صاحب « السيرك » أن انصاع لاعجاب الرواد بها، فعهد اليها ببعض «النمر» التافهة ، التى تثير ضحك النظارة

وبدأت « تيودورا » حياتها بتلك اللعبة الساذجة٠٠تنفخ خديها ، ثم تصفعهما برفق ، لينبعث الهواء خـلال شفتيها فى أصوات مضحكة

من مهرجة فى سيرك

٠٠ الى قصر الحاكم

ونمت « تيودورا » ٠٠ وبدأت تستحيل الى وردة جميلة ، تفتحت قبل الأوان ٠٠

وكان انتصارها الأكبر ، يوم اختارها عظيم من موظفى الامبراطورية عشيقة له ، ولما تبلغ العشرين من عمرها ٠٠ حتى اذا قدر له أن يعين حاكما للممتلكات الرومانية فى أفريقيا، أشفق أن يترك الحبيبة الساحرة٠٠فاستصحبها معه،وبوأها أسمى مكانة فى قصره

ولكن الغرام لم يدم طويلا ٠٠ فما لبث أن دب خصـام بينها وبين الحاكم ٠٠ انتهى بطردها من القصر

الضاربة فى الصحراء

وتلفتت « تيودورا » حولها٠٠فاذا هى وحيدة ، منبوذة ، لا يجسر أحـد على التقرب اليها أو مساعدتها ، خشية نقمة الحـاكم ٠٠ العشيق الغـاضب !٠٠ وتاقت نفسهـا الى « القسطنطينية » ٠٠ وراودها الحنين الى أضواء « السيرك » وغزل رواده٠٠وفى عزيمة جبارة ، قررت أن تعود الى مراتع الصبا !٠٠

وكانت رحلة طويلة ، شاقة ٠٠ اجتـازت فيها الشرق الأوسـط كله على قدميها الرشيقتين حينا ٠٠ وفى عربات الفلاحين حينا آخر ٠٠ وفى أحضان من كان يبهرهم جمالهـا من فرسـان ألقتهم الصدف فى طريقها ٠٠ وفى العربات ،



ما نظن ان طفلا غفل فى حداثته عن هذه اللعبة ٠٠ الا تذكر انك اكتنزت الهواء فى فمـك مرة حتى انتفخ خداك ، ثم مضيت تضربهما فى رفق ، فيندفع الهواء الحبيس من بين شفتيك كفرقعة البندقية ! ؟ هذه اللعبة الصبيانية كانت بداية السلم الذى رقت درجاته فتاة مغمورة ، يتيمة ، منذ ١٤٥٠ سنة ، حتى بلغت القمة ٠٠ قمة الامبراطورية الرومانية ، اذ غدت امبراطورتها !

المطهمة ، التي كان يضعها تحت أمرها من تستهويهم فتنتها من موسرين استضافوها لبضع ليال حمراء صاخبة ٠٠ لم يكن يهمها شكل صاحبها ، ولا مركزه ، ولا جاهه ٠٠ طالما كان في وسعه أن يساعدها على التقدم خطوات ، نحو غايتها ٠٠ القسطنطينية !٠٠ ومنهم اعرابي أعانها في احدى مراحل سفرها الطويل ٠٠ وكانت الثمرة طفلا تركته لوالده ، وظل الطفل يجهل أمه ، الى أن واتت المنية أباه في خيمة في الصحراء ، فهمس له بالسر وهو يحتضر ٠٠ وجد الولد في الرحيل الى حيث كانت تلك الأم التي طالما ساءل نفسه عنها ، والتي طالما استهواه الشوق الى حنينها ٠٠ وانتهى به المطاف و « تيودورا » في أوج مجدها ، امبراطورة محفوفة بكل ألوان الرفاهية والعز الباذخ ، فما أن رأته حتى أنكرته ، خشية أن يعكر وجوده صفو هنائها ، وأن يثير ذكريات الشقاء فتنعقد سحبا في سماء سعادتها ٠٠

واختفى الابن ٠٠ ولم يعثر له في التاريخ على أثر !٠٠

نسيان ٠٠ وتوبة

ولكن ٠٠ لم نستبق الحوادث ٠٠؟ لنعد الى « تيودورا »

الامبراطورة

في هيامها في الصحراء ، تسعى الى القسطنطينية ٠٠ وهي تخلف في كل مدينة تمر بها قبسا من سحرها ، وأثرا من فتنتها ، ولوعة في قلب ٠٠ أو لوعات في قلوب !٠٠

وكانت صدمة قاسية لها ، حين ألفت — في خاتمة المطاف — ان القسطنطينية قد نسيتها ٠٠ وان معجبيها قد انفضوا عن ذكراها ٠٠

ولعلها رأت أن جمالها وغوايتها لن ينيلاها عيشا ازاء هذا النسيان ٠٠ أو لعل نفسها تاقت الى التوبة بعد طول الابتذال ٠٠ لن يعنينا السبب ، بقدر ما يعنينا انها انتهت الى اعتزام حياة شريفة ، تكسب فيها عيشها بعرق الجبين ، لا بماء الكرامة ٠٠ فاحترفت مهنة الغزل ٠٠ غزل الخيوط ، لا غزل الشباك للايقاع بالرجال !٠٠

غرام امبراطوري

ولكن القدر كان يدخر لها حياة أخرى ٠٠ فدفع الى طريقها يوما ابن أخي الامبراطور ٠٠

كان « جستنيان » اذ ذاك قد جاوز الثلاثين ، وقد رشحه عمه ليخلفه على عرش الامبراطورية الشرقية ٠٠ ولكنه لم يقو على مقاومة فتنة « تيودورا » ، ولم يستطع أن يصرف قلبه عنها ٠٠ فما لبث أن تدله في هوى ، تبدى له في أول الأمر ميؤوسا منه ٠٠ فقد كانت التائبة أمنع من أن تعود الى بذل جمالها ، ولو لابن أخي السلطان ٠٠ وكان القانون الروماني يحرم على أي نبيل ينتمي للأسرة الامبراطورية ، الزواج من امرأة غاوية ، ولو أوغلت في التوبة الى أعمق أغوارها

ولكن « جستنيان » لم يستسلم لليأس ٠٠ وبث فيه الهوى قوة للنضال ، فراح يكافح في سبيل قلبه وسعادته ، حتى وفق في اقناع عمه — الامبراطور العجوز — الى الغاء القانون القديم ، الذي كان يقوم حائلا بينه وبين الحبيبة الفاتنة !٠٠

وتزوج « جستنيان » من « تيودورا » ٠٠ وبدأت التائهة في بيداء الحياة ، مرحلة جديدة من عمرها ، في ظلال واحة وارفة ٠٠ بل جنة فيحاء !٠٠

« مولاتي » ٠٠ الامبراطورة

ولكن أفق هذه المرحلة اتسع يوم مات الامبراطور ، وخلفه « جستنيان » ٠٠ وتبوأت « تيودورا » مكانها الى جانبه ٠٠ على عرش الامبراطورية !

كان « جستنيان » مدلها في حبها الى أقصى حدود التدله ٠٠ وكان لا يفتأ يصفها في قراراته بـ « الزوجة الفاضلة التي منحه الله اياها ، لتكون خير نصحائه وأرجح مستشاريه فكرا » !٠٠

وكأنما راق لـ «تيودورا» ان تستغل مكانتها هذه ، لتنتقم لنفسها من الاذلال المهين الذي عاشت في حمأته عشرين عاما أو تزيد ٠٠ فابتدعت للبلاط تقاليد جديدة ٠٠ وأدخلت في قاموس لغة الحاشية لقب « مولاي » للامبراطور ، و «مولاتي» للامبراطورة ، لتستشعر النشوة العذبة التي يثيرها — في النفس التي أرهقها الصغار — انطلاق لقب السيادة لها ، على ألسنة نبلاء ونبيلات الدولة

بل انها ذهبت الى أقصى من هذا ، لترضي كبرياءها ، فكان على كل فرد من الرعية يتقدم الى العرش أن يركع أمامه ثم يقبل قدمي الامبراطور أو الامبراطورة ، قبل أن يزجي رسالته

خاتمة المطاف

وكان « جستنيان » من بداية حكمه ، منهمكا في العبادة والحروب ، ووضع القوانين ٠٠ فاستغلت « تيودورا » انشغاله لكي توطد دعائم نفوذها وسلطانها ، فما لبثت أن تألقت في سماء الامبراطورية ، وأن صارت القوة الموجهة للامبراطور ، من وراء ستار ٠٠

وفي سنة ٥٤٧ ، لفظت « تيودورا » آخر أنفاسها ، وقد جثم السرطان على صدرها ، حتى قضى عليها وهي في الاربعين من عمرها ٠٠ لا تزال فاتنة جميلة ، يهيم شعبها في حبها !

وكفى التاريخ المرأة التي أحدثت تقليدا جديدا في دنيا العروش ٠٠ كان من الملكات من تنسقن وراء نزواتهن الى حدود التبذل ، ولكن «تيودورا» استطاعت أن ترقى بنفسها من حمأة التبذل ، الى أوج المجد الامبراطوري !٠٠

الكواكب تجوب ثالوث "طريق السموم"



اوبرى بيرنج منتج الفيلم فى موقف ضاحك مع سليمان بك نجيب



دافيد مكدونالد مخرج الفيلم فى أثناء تصوير احد المشاهد فى الصحراء

مع منتج الفيلم

■ لماذا لم تحضر معكم ممثلات من انجلترا للاشتراك فى تمثيل المناظر التى تصورونها فى مصر لهذا الفيلم ؟

— لأننا نلتقط فى مصر فقط المناظر الخارجية للفيلم ، ويتطلب العمل فيها جهداً ومشقة لاتتحملها أعصاب الجنس اللطيف،ولهذا قصرنا عمل السيدات فى الأستديو الذى سنصور فيه المناظر الداخلية عندما نعود الى انجلترا . وقد اعددنا جميع المعدات اللازمة لتصوير هذه المناظر بعد عوتنا حالا حتى يمكننا عرض الفيلم هذا الموسم

■ وما هى المناظر التى التقطتموها فى مصر ؟

— مناظر المعارك والمطاردات بين مهربى المخـدرات ورجال البوليس والحدود وخفر السواحل ، وقد دارت رحى هذه المعارك والمطاردات فى الصحارى والبحار

■ والى أى شىء تهدف فكرة هذا الفيلم ؟

— إنها ترمى الى إظهار مبلغ يقظة البوليس المصرى ونشاطه فى مكافحة أعمال التهريب

■ وهل هذا هو كل شىء فى الفيلم عن مصر ؟

— كلا . فانه يتناول أيضاً بلادكم من نواحيها الثقافية والعمرانيـة والاجتماعية ، ويعرض ذلك فى سياق القصة فيظهر مدى تقـدمكم العظيم وارتقائكم فى مختلف نواحى الحياة

مع مخرج الفيلم

■ ما هو أعظم فيلم أخرجته فى انجلترا ؟

— أخرجت عدة أفلام ملونة ذات أهمية كبيرة . ولـكن الفيلم الذى أفخر به هو « كريستوفر كولمبس » ، وأيضاً فيلم « انتصار الصحراء » الذى صورناه فى أثناء الحرب العالمية الأخيرة . والاثنان فى مرتبة واحدة من الجودة والقوة

■ هل شهدت الاستديوات المصرية ؟ وما رأيك فيها ؟

— تفقدت استديو مصر باهتمام خاص وعرفت جميع معداته واستعداداته الفنية . وأرى انه مجهز بأحدث الآلات العصرية . وقد أعجبنا بنظامه وحسن استعداده ، رغم صغره . وقد حمضنا أفلامنا فى معامل ستديو مصر ، ولمسنا من المشرفين عليه — وخاصة حسنى نجيب بك ومحمد رجائى بك — مقدرة فى فهم المسئوليات ، كما وجدنا مساعدة قيمة من جميع الفنانين المصريين الذين اتصلنا بهم

■ وما هى المساعدة التى قدمها الفنانون المصريون اليكم ؟

— مساعدة تتصل بالعمل من جميع نواحيـه . وأنا شخصياً استعنت بمساعد المخرج المصرى حمادة عبد الوهاب

■ لقد أخبرنى المستر « بيرنج » المنتج ان هناك معارك ومطاردات تقع فى الفيلم ، فهل سهلت لكم الحكومة المصرية هذه المهمة ؟

— نعم . واننا عاجزون عن إيفائها حقها من الشكر . فقد سهل لنا « محمد منيب بك » قومندان الحدود مهمتنا فى استخدام الجمال ، وذلل لنا « عبد المنصف محمود باشا » كل المصاعب التى صادفتنا . كما لقينا من رجال قسم المخدرات أمثال « صفوت بك والحولى بك » كل معاونة طيبة

وهـذا الثالوث يتألف من ((أوبرى بيرنج)) منتج فيلم ((طريق السموم)) ومخرجه ((دافيد مكدونالد)) ، وبطله ((اريك بورتمان)) .. وقد جاءوا الى مصر على رأس فرقة سينمائية انجليزية لتصوير المناظر الخارجية لهذا الفيلم الذى يدور حول مكافحة مهربى المخدرات . وقد أجرت ((الكواكب)) مع هذا الثالوث استجوابا فنيا ننشره هنا



اريك بورتمان بطل الفيلم يتحدث مع جندى مصرى فى مشهد تمثيلى

مع بطل الفيلم

■ كم عدد الأفلام التى مثلتها فى انجلترا ؟

— نحو ١٥ فيلماً خلاف الأفلام التى مثلتها وأنا صبى صغير

■ أية ممثلة من الممثلات اللائى ظهرت معهن تعتز بتمثيلها أكثر من غيرها ؟

— مثلت مع معظم ممثلاتنا الانجليزيات ، ولكن التى أعتز بها كفنانة أكثر من غيرها هى آن تود

■ وكيف اختاروك لبطولة فيلم « طريق السموم » ؟

— اختاروني بالاجماع لأن تقاطيعى تشبه تقاطيع الوجوه العربية .. وقد سبق لى ان قمت بدور عربى كبير

■ وما هو دورك فى هذا الفيلم ؟

— هو دور ضابط مصرى كبير « قومندان قسم المخدرات » يشترك بنفسه فى أعمال المكافحة ويخوض المعارك ويتعرض للاخطار

■ ألم تر أية ممثلة من الممثلات المصريات ؟ وما هو رأيك فيهن ؟

— رأيت « سامية جمال » فى ستديو مصر فأعجبتنى شخصيتها . والمصريات عموما يمتزن بالجاذبية والمقدرة الفنية ، كما لمست ذلك بنفسى فى أثناء مشاهدة تصوير أحد الأفلام باستديو مصر . واننى اشهد هنا بأن لديكم ممثلات ممتازات وممثلون لايقلون براعة عن أقدر ممثلى أوربا وأمريكا

الريال العجيب !







١ - يا سعاد يابنتى ، ساعدينى انتى
شوفى الريال ده برانى ؟
خدته النهارده من واحد أعمى
ضحك عليه وسهانى

٢ - البت لفت ، رجليها حفيت
محتاره تصرف ريالها فين
وكل واحد يشوفه ماسح
يهز راسه ويقول منين ؟

٣ - قعدت تفكر
وشيطانها قرر
تحطه تاني
في جيب سعيد
تاخد بداله
ريال بحاله
والفضه احسن
من الحديد

فضيحتى الباهرة وغنيت فى حراسة البوليس

بقلم المطرب محمد عبد الوهاب

قد لا تصدق هذا الحادث العجيب .. ولكنه وقع ..!

كان ذلك منذ نحو خمسة عشر عاما ، وكنت أقطن فى حى الظاهر بالقاهرة . وقد حدث ان كنت جالسا ذات ليلة فى أحد المقاهى ، واذا برجل يلوح عليه الثراء يتقدم نحوى مع « الجرسون » الذى قدمه الى قائلا : « اتفضل اهه الاستاذ محمد عبد الوهاب ..! »

ونهضت من مكانى وحييته ، ثم دار بيننا حديث فهمت منه أنه من منظمى الحفلات الغنائية فى مدينة الاسماعيلية ، وأنه قدم الى القاهرة ليتعاقد معى على احياء حفلة غنائية فى بلدته . وكان قد سأل عنى احد أصدقائى من المحامين فدله على المقهى الذى اعتدت الجلوس فيه ..

وبعد ان رحبت بالضيف قال لى : « كم تطلب اجرا يا استاذ عبد الوهاب ؟ »

فأجبته : « ما فيش تكليف .. شوف أنت تقدر تدفع كام .. »

فمد الرجل يده فى جيبه واخرج حافظة نقوده ، وقدم لى منها عشرين جنيها وهو يقول : « اتفضل المبلغ ده يا أستاذ على الحساب .. وعند حضوركم الى الاسماعيلية بعد خمسة أيام أدفع لكم ثلاثين جنيها اخرى »

ولا تسل عن دهشتى وفرحتى وانا أتناول العشرين جنيها .. فلم أكن أتصور أن أحدهم يدفع لى هذا المبلغ الكبير الذى كنت فى أمس الحاجة اليه فى ذلك اليوم

وانتهت جلستنا بأن حررت له عقدا بقبولى احياء الليلة ، وقدمت اليه ايصالا بالعشرين جنيها التى دفعها لى على الحساب

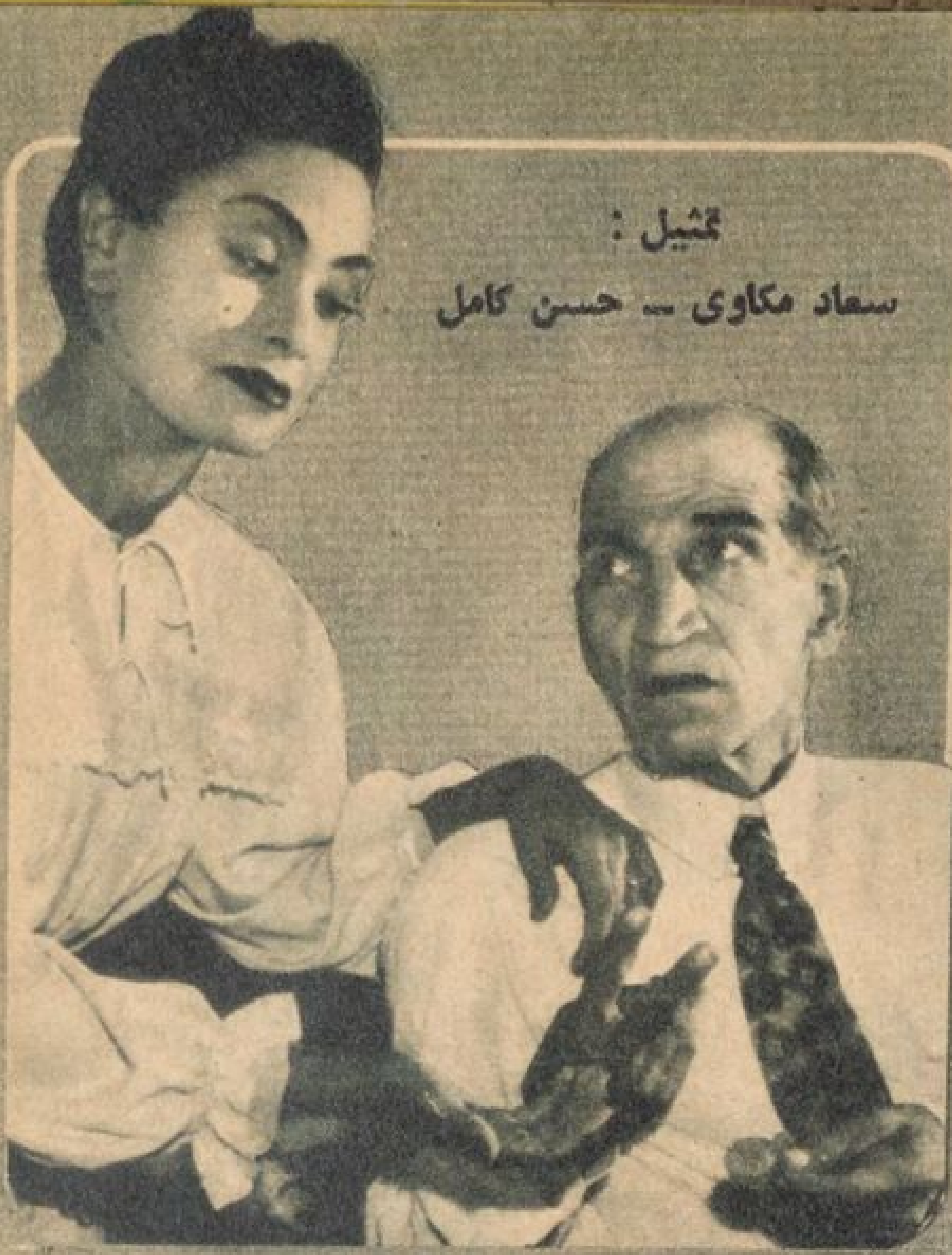
□

وجاء يوم الحفلة ، فسافرت فى القطار مع رجال التخت . وقد ركبنا جميعا فى الدرجة الثالثة ، ولكننا قبل وصولنا الى الاسماعيلية . انتقلنا الى الدرجة الأولى ونزلنا فوجدنا فى استقبالنا متعهد الحفلة الذى احتفى بنا ونقلنا فى سيارة الى منزله

وبينما كنا نسير فى الطريق لفتت نظرى اعلانات كبيرة ملصقة على الجدران كتب عليها : « حفلة نادرة .. يحييها مطرب الملوك والأمراء الأستاذ محمد عبد الوهاب .. فى السينما الايطالى بشارع نيجرللى ! » .. فأخذ قلبى يدق دقات سريعة مرتفعة ،



٤ - رجع ابوها فى المغربيه
وراح مطلع نفس السريال
وقال يا بنتى شوفى الرزيه
لخشونى تانى شلة عيال



٥ - ضحكت وقالت هات زى بعضه
ده ريال كويس وانا عارفه قيمته
انا عارفه واحد عبيط وياخده
فى سن ابويا وانا قد بنته

خاصة واني كنت اعانى التهابا فى حنجرتى ، خشيت بسببه ان اخفق فى امتلاك الباب السامعين

واخيرا حانت ساعة ذهابى الى السينما ، فاحسست بأن منيتى هى التى حانت . .!وفكرت فى الافلات من تلك الحفلة ، ولكن كيف وقد دفع لى الرجل بقية الأجر بعد ان احتضننى وقبلنى وافهمنى أن « وشى عليه ندا » لأنه باع جميع التذاكر بأسعار عالية جدا . .!

•

□

اذن لا بد من الذهاب الى السينما . . واخترقت انا وافراد جوقتى ، شارعا فرش بالرمال وازدان جانباه بالزينات والأعلام . ولم اكد اجلس فى الغرفة الواقعة خلف المسرح ، حتى طلبت من المتعهد ان يستدعى رجال الاسعاف !

فأخذته الدهشة وسألنى عن السبب ، فأجبته بأنى لا استطيع الغناء الا وهم بجانبى . . لأنى اصاب احيانا بدوار او اختناق من ضوضاء السامعين ! فلبى الرجل طلبى ، واحضر ثلاثة من رجال الاسعاف ، فى الوقت الذى كان فيه أفراد التخت قد جلسوا أمام الجماهير يضبطون آلاتهم استعدادا لعزف مقطوعة « يا جارة الوادى »

ولما ظهرت امام الناس لأحتل المقعد المخصص لى ، فوجئت بعاصفة شديدة من التصفيق . . وبعد دقيقة من هذا الاستقبال الرائع اخذ الجالسون فى الصفوف الأمامية يتطلعون بغرابة الى وجهى ، ويتهامسون فيما بينهم

وفجأة هب من بين الجالسين فى الصفوف الخلفية رجل « بلدى » وقذفنى بكرسى اصاب وجهى اصابة جسيمة

وان هى الا لحظات حتى هجمت علينا الجماهير توسعنا لكما وضربا . . ثم تدخلت قوة كبيرة من رجال البوليس على راسها مأمور المركز ، وانقذتنا بادخالنا الى غرفة ضمدت فيها جراحنا

□

وسألنى المأمور بغيظ : « من انت . . ؟ » فقلت له : « محمد عبد الوهاب » . ثم ناولته بطاقات واوراقا تثبت شخصيتى . . ورجوته ان يهدىء الموجودين حتى يستمعوا لغنائى

فظهر المأمور لهم ورجاهم ان يلتزموا الهدوء ، وافهمهم أنه حجز جميع النقود التى فى شباك التذاكر ليرد لهم ما دفعوه فى حالة عدم رضائهم عنى

وهكذا ظهرت مرة أخرى للمستمعين انا وافراد تختى والأربطة برؤوسنا وايدينا . . وقد وقف رجال البوليس حولنا لحراستنا من غضب الجماهير . . ثم غنيت « يا جارة الوادى » والناس تستمع بنفور واشمئزاز ، وتطعننى بتعليقات كلها سخرية وتهكم . . حتى وصلت الى عبارة « ولقد مررت على الرياض . . »

وهنا نشز صوتى . . فصاح احد السامعين قائلا : « دى مش رياض . . دى خرابة يا مطرب الخرابات . . ! »

وعلى الأثر هاجت الجماهير وطالبت برد نقودها ، وتدخل البوليس لوقاية ارواحنا . . !

وفى تلك الليلة نمت انا والمتعهد ورجال التخت فى قسم البوليس . . !

واخيرا انظر صورتى فى صفحة ٩٨


قصة سينمائية
أنا لوكاستا

كان من المعتاد أن تكون « سفينة نوح » قد أغلقت أبوابها في هذه الساعة المتأخرة من الليل ، شأنها في ذلك شأن باقي الحانات المنتشرة في ميناء بروكلين .. ولكنها ظلت تنبض بالحياة والحركة حتى هذه الساعة ، لأن سفينة داني جونسون ألقت مراسيها في هذه الليلة .. وكان « نوح » صاحب الحانة قد هم باغلاقها ، وأوشكت « آنا » أن تلقى بنفسها في أحضان الليل .. لولا أن جاء داني ، فردت اليها روحها .. لأنه أنقذها من الصقيع والظلام اللذين كانت مقبلة عليهما في هذه الساعة

وقضيا بعض الوقت يتسامران ويتذاكران تلك الاوقات السعيدة التي كانا يختلسانها سويا كلما رست سفينته بالميناء .. فعاد الى آنا مرحها الذي كان يختفي وراء غلالة ثقيلة من الهم والشجن أسدلتها عليها حياتها المضطربة الحائرة

وقال لها داني أخيرا :

- أبشري يا آنا .. عندي أخبار طيبة .. لقد سئمت حياة البحر .. وكل ما أريده أن يكون لي بيت أستقر فيه كغيري من الناس .. بيت تتألق في جوانبه أزهار جميلة كالتي كنت تبيعينها في حانة الفردوس ..!

وقالت آنا في مرحها المعهود :

- وهل تراك تطيق البقاء فوق الأرض ..؟ لن تمكث فيها أكثر من شهر ثم تلقى بنفسك في أحضان البحر من جديد

- لا يا آنا .. انني جاد في قراري هذه المرة .. وما أجمل أن يكون لي هذا البيت وفيه امرأة تملأ حياتي بهجة وسعادة

وقالت آنا غير مصدقة :

- أتعني بذلك انك تريدني زوجة يا داني ..؟

- زوجة ..!

قالها في استنكار ، فأدركت انه يريدها خليلة لا أكثر .. وبدت على وجهها علامات الخيبة ، ثم أدارت وجهها عنه ونهضت متجهة نحو باب الحانة . فلم تكد تصل الى الباب حتى فتح ودخل منه رجل عجوز ما كادت آنا تراه حتى راحت تحملق فيه كما لو كانت ترى أمامها شبحا من أشباح الماضي

وبعد أن تمالكت نفسها قالت للقادم في صوت كأنه آت من الأعماق :

- أي ريح قذفت بك الى هنا ..؟

- عندي ما أريد قوله لك يا آنا .. !

- لقد قلت لي ما فيه الكفاية .. فوفر على نفسك هذا الجهد

وقفزت الى خيالها ذكرى تلك اللحظة الرهيبة التي عاشتها منذ ثلاث سنوات .. لقد أخذ هذا الرجل يصب عليها آنئذ جام غضبه ، لانه فاجأها تقبل شابا عاد بها الى المنزل بعد أن قضى معها سهرة في مدرسة رقص . وكان أن طردها من بيته ، مشيعة بلعناته

انه أبوها .. فهل تراه ندم على فعلته بعد هذه السنوات الثلاث ..؟ ان هذا ما ينطق به وجهه وهو يقول لها :

- لقد أصبحت الحياة شاقة بدونك يا آنا ..!

- وهل أخذتك بي رحمة عندما طردتني من بيتك لأواجه مشاق الحياة دون أن أجد من يحميني ..؟

- لقد جئت اليك يا آنا أطلب اليك نسيان ما فات .. ارجعي معي الى بيتك في بنسلفانيا .. فلست أنا وحدي الذي أسألك هذا

وبدت اللهفة على وجهها وهي تقول :

- أمي .. ! هل هي مريضة ..؟

وقال جوزيف لوكاستا :

- انها في أشد الحاجة اليك يا آنا .. لقد أرسلتني اليك .. فلا تخيبي أملها .. أرجوك

- أنت ترجوني .. هل تعني هذا حقا ..؟

- نعم .. وقد اشتريت لك تذكرة السفر

- حسنا .. على كل حال فلن أخسر شيئا اذا جئت معك ..

واستدارت نحو داني الذي بدا عليه أنه يوشك أن يفقد صيدا غاليا ، وقالت له في لهجة ساخرة :

- أكون شاكرة اذا وافيتني بأنباء الزهور التي سوف تتألق في بيتك العتيد .. أيها البحار ..!

●

وعندما وصل القطار بآنا وأبيها الى بلدتهما .. كانت أختها ستيلا وزوجها فرانك في انتظارهما . وركب أربعتهم عربة فرانك ، وفي الطريق أخبرتها ستيلا أن أمها لم تكن مريضة ، فهي تتمتع بأوفر صحة .. وتساءلت في دهشة :

- اذن لماذا جاء والدي في طلبي ..؟

وقال فرانك في تلطف مصطنع :

- لأننا أشفقنا عليك من حياتك المضطربة



.. وقفزت الى خيالها ذكرى تلك اللحظة التي اخذ والدها يصب عليها فيها جام غضبه

الادوار

بوليت جودارد	:	آنا لوكاستا
وليام بيشوب	:	رودلف
أوسكار هومولكا	:	جو لوكاستا
جون ايرلند	:	داني
برودريك كروفورد	:	فرانك
ماري ويكس	:	ستيلا

وأردفت أختها قائلة :
ـ لقد آن أوان زواجك ٠٠ هـذا ما فكرنا فيه جميعا ٠٠ ألا تتمنين أن تكونى زوجة ٠٠؟
وقفز خيال دانى اليها فقالت فى حزم :
ـ لا ٠٠!
وانبرى فرانك يصور لها ما فى الزواج من سعادة واستقرار ثم قال :
ـ واذا كان هناك شاب آلت اليه ثروة طائلة ٠٠؟
ـ تعنى أنه أصبح فى متناول يدكم ٠٠؟
ـ لم نره حتى الآن ٠٠ ولكن ٠٠٠
ـ ولكن ماذا ٠٠؟ هل تبيعون سمكا فى البحر ٠٠!
واسترسل فرانك يروى لها قصة هذا الشاب ٠٠
لقد استلم أبوها فى الاسبوع الماضى رسالة من صديقه القديم أوتو ستروبل الذى كان يقتنى مزرعة بجوار الضيعة التى كان يعيش فيها لوكاستا قبل أن يعتزل الزراعة وينتقل الى المدينة ٠ وفى هذه الرسالة ٠٠ قال أوتو انه يرسل ابنه رودلف الى صديقه القديم لوكاستا على أمل أن يجد الابن فتاة طيبة يتخذها زوجة له ٠٠ خاصة وانه يحمل معه مبلغ أربعة آلاف ريال لكى يدبر به أمر نفسه وهو مقبل على حياته الزوجية
هـذا ما علل به فرانك اعادتها الى بيت عائلتها ، ولكنها أحست أن وراء الأمر شيئا ٠٠ فلتنتظر ما تأتى به الأيام

●

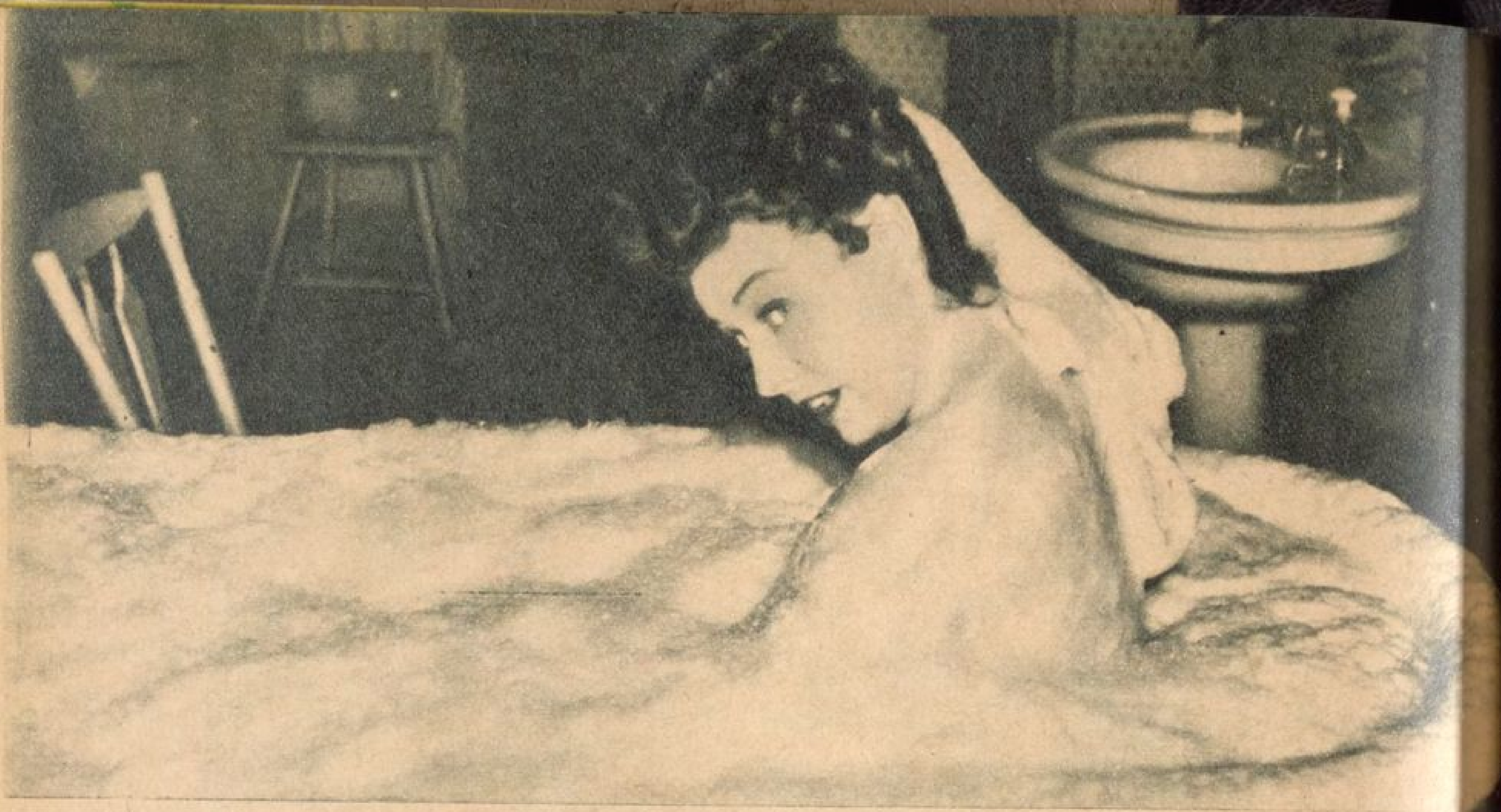
وبدا لها البيت أضيق مما كانت تعرفه قبلا ٠٠ بل انها تراه قذرا كئيبا ٠٠ ولولا ما رأته من لهفة أمها عليها وفرحتها بعودتها لما صبرت على البقاء فيه ليلة واحدة ٠ فقد امتلأت نفسها اشمئزازا من أختها ستيلا وزوجها ، ولم يكن أخوها الصغير ستانلى خيرا منهما ٠٠ ولكن زوجته كاتى راقت فى نظرها ، فقد بدا لها انها أبعد ما تكون عن مشاركة أفراد الأسرة فى الخلق والمشرب
وقالت لها كاتى عندما أتيحت لها فرصة الانفراد بها :
ـ لا أظنك يا آنا تقبلين مشاركتهم فى مؤامرتهم ٠٠!
ـ الا تريدين لى يا كاتى أن أكون سيدة محترمة كما يقولون ٠٠؟
ـ طبعا ٠٠ ولكنك تأبين على نفسك أن تلعبى هذه اللعبة مع هذا الشاب ٠٠ فليس ذلك من الشرف فى شىء ٠٠!
ـ لعلك لا تريدين لى أن أتزوج
ـ ليس بهـذه الطريقة ٠٠ كأنك تبيعين نفسك ٠٠ ولا أحسبك تقبلين الزواج من شخص من أجل مال يريدون الحصول عليه
ـ اطمئنى يا كاتى ٠٠ اننى لا أؤخذ هكذا بسهولة

●

وفى الصباح التالى وصل القطار الذى يقل رودلف ستروبل ٠٠ ولم تذهب آنا مع فرانك وستيلا الى المحطة لاستقباله ، بل ذهبت الى صالون الحلاقة الوحيد فى البلدة ٠٠ وهو يقوم فى نفس الوقت مقام مكتب البريد ٠٠ وكانت تريد أن تعرف اذا كانت هناك رسالة وصلتها أم لا
ووجدت تذكرة بريد من دانى جونسون ، وفيها يقول ان بروكلين أصبحت موحشة بعد رحيلها عنها ، وأن الزهور التى وضعها فى بيته أخذت فى التألق والازدهار
وفيما كانت تكتب له ردا على رسالته ، أقبل عليها أحد زبائن الصالون وقال لها فى أدب :
ـ كم عدد سكان هذه البلدة ٠٠؟
ـ أتوجه حديثك الى ٠٠؟ ماذا تبيع ٠٠؟
ـ لست بائعا يا سيدتى ٠٠ وانما أريد أن أقف على بعض المعلومات عن هـذه البلدة حتى أعرف أى عمل يمكننى مباشرته فيها
ـ خير لك أن تذهب الى نيويورك ٠٠ فهناك تجد أبواب العمل مفتوحة أمامك
وضحك الشاب ضحكة رقيقة وقال :
ـ ولكننى أنوى الاستقرار هنا ٠٠ هل تتفضلين بارشادى الى ٠٠
وقاطعته قائلة :
ـ لا يمكننى ارشادك الى شىء
وكتبت عنوان دانى على المظروف ثم قدمته الى صاحب الصالون وقالت :
ـ ضع طابع بريد على هذا الخطاب يا كلايد
ثم خرجت من الصالون لا تلوى على شىء
وعندما عادت الى المنزل ، لم تكن ستيلا وفرانك قد عادا مع فريستهما ، وكانت أمها فى المطبخ تعد معدات استقبال الضيف المنتظر ٠٠ فتطوعت آنا لمساعدتها ٠ ومن خلال باب المطبخ المفتوح وصل اليها صوت أختها تتحدث هى وزوجها مع رفيقهما ٠ وقد فهمت من حديث الضيف انه صمم على ترك حقيبته فى الفندق شاكرا لهما دعوته للنزول فى ضيافة آل لوكاستا ٠ وكان مما فهمته من حديثه أيضا انه قرر أن يشترى بعض معدات الزراعة لاحياء المزرعة التى تركها له والده
ثم سمعت آنا الباب الخارجى ينصفق من جديد ٠٠ وكان القادم أخاها ستانلى الذى دوى صوته وهو يقول لفرانك :
ـ ألم أحذرك من مغبة انقطاعك عن العمل ٠٠؟ لقد طردنا منه نحن الاثنين ٠٠ اذ قلت للرئيس ـ كما طلبت منى ـ انك مريض ، ولكنه رآك تتجول بسيارتك فى أنحاء البلدة
وكان الجميع جالسين فى الصالون عندما دخلت آنا الى غرفة المائدة لاعدادها ٠٠ فوصل اليها طرف من أحاديثهم التى فهمت منها أن رودلف تخرج من احدى الكليات وانه من أبطال كرة القدم ، كما انه ـ فى انتظار استغلال ثروته فى المزرعة ـ قدم طلبا الى المدرسة العالية فى البلدة للعمل فيها كمدرس ٠٠ حتى يمكنه بالمرتب الذى يتقاضاه منها سد مطالب عيشه ريثما تأتيه المزرعة بالثمرة المرجوة
وأخيرا ٠٠ دخل الجميع مع الضيف الى غرفة المائدة وفوجئت آنا بعينين ترقبانها فى اهتمام ٠٠ كانتا عينى



٠٠ ودعاها رودلف للذهاب معه الى المزرعة المهجورة ٠٠



٠٠ وعادت آنا الى حياة الترف التى اعتادت عليها فى بروكلين ٠٠

رودلف ، فما كادت تراه حتى اتسعت حدقتاها دهشة ٠٠ انه نفس الشاب الذى حدثته بخشونة فى الصالون ٠ وقال رودلف ونظره لا يحيد عنها :

ـ الا تقدمنى اليها يا فرانك ٠٠؟

وضحكت ستيلا قائلة :

ـ نسيت أن أخبرك ان لى أختا

وقالت آنا :

ـ كنت بعيدة عن البيت زمنا طويلا ٠٠ وقد عدت اليه أخيرا

وقال رودلف وهو يوجه اليها ابتسامة عذبة :

ـ لقد سبق لى لقاء آنا

وبدت الدهشة على وجه ستيلا ، ولم يتمكن رودلف من شرح كيفية هذا اللقاء ، فقد بدا رب الأسرة وهو يهبط سلم الدار وقد أنهكه الشراب فأخذ يتمايل يمينا وشمالا ٠٠ وما ان رآه رودلف حتى اندفع نحوه قائلا :

ـ أهلا ٠٠ مستر لوكاستا ٠٠ اننى جد مسرور برؤيتك

وحلق فيه لوكاستا وهو يقول :

ـ أوتو ٠٠؟

ـ لا يا سيدى ٠٠ أنا ابن أوتو ٠٠ رودلف ٠٠!

لقد كان الشبه تاما بين الشاب ، وبين أبيه فى شبابه قبل أن يفترق عن لوكاستا ويعيش بعيدا عنه سنوات طويلة لم ير فيها أحدهما الآخر ٠ وتحت تأثير الشراب اندفع الرجل فى أقواله دون وعى ، محذرا رودلف ممن يطمعون فى ثروته ، طالبا منه أن يعهد بها اليه لكى تكون فى أمان ٠٠! وتقدمت آنا من أبيها تطلب اليه فى لطف أن يعود الى فراشه ، فصاح فيها قائلا فى لهجة المخمور :

ـ بل عودى أنت من حيث جئت ٠٠ رودلف ٠٠ أنت ابن صديقى أوتو ٠٠ أما هى ٠٠٠

وقبل أن يكمل قوله جذبته آنا من ذراعه فزمجر وقال :

ـ لا تلمسينى أيتها القذرة

وسرعان ما تقدم اليه فرانك وجذبه بعيدا ، بينما أسرعت آنا الى الخروج من البيت وهامت على وجهها فى الطرقات وقد استبد بها اليأس ٠٠ وأخيرا قادتها قدماها فى المساء الى احدى الحانات ، وجلست تستمع فى ذهول الى احدى المقطوعات الموسيقية وأمامها كأس من الشراب لما تلمسه شفتاها ٠ وفجأة سمعت صوتا يقول لها فى رقة :

ـ هل تسمحين لى بمرافقتك الى البيت يا آنا ٠٠؟

ورفعت نظرها الى الواقف بجانبها ، فاذا هو رودلف ٠٠ وسألها بعد أن جلس بجانبها :

ـ ألم تتزوجى يا آنا ٠٠؟

ـ وهل ترى خاتم الزواج فى يدى ٠٠؟

ـ قالت لى كاتى انك كنت تعيشين فى نيويورك ٠٠ فحسبتك واحدة من أولئك المطلقات اللاتى يحلو لهن العيش فى مرح وانطلاق ٠٠ انك تعجبينني يا آنا ٠٠ فأنت لطيفة

ـ ماذا تعنى ٠٠؟

ـ اننى لا أتملقك ٠٠ وعلى كل حال لا يكفى أن أعجب بك ٠٠ هل يمكن أن نكون أصدقاء ٠٠؟

وهزت رأسها بالموافقة ، ثم قالت :

ـ لماذا تريد أن تشتغل بالزراعة ٠٠؟ ان أبطال كرة القدم يكسبون أموالا طائلة

ـ ولكننى أحب أن تكون لى مزرعة وبيت وأسرة ٠٠ ان الحياة فى الريف تطيب لى أكثر من الحياة فى المدن ٠٠ حسبى منها هواؤها النظيف المنعش

ـ ولكنى أكره الهواء النظيف ٠٠!

ـ كأنك تحفظين للريف ذكرى أليمة ٠٠ هل أصابك فيه سوء من أحد ٠٠؟

ـ من واحد وأكثر ٠٠ لقد عشت وحيدة فى هذا العالم

ـ سأخلصك من وحدتك منذ الآن ٠٠ هل ترقصين ٠٠؟

وقبل أن تجيب بالرفض أو القبول ، كان قد احتواها بين ذراعيه القويتين وراح يدور بها فى حلقة الرقص على أنغام موسيقية مرحة خيل لها وهى تسمعها كأنها ضحكات

(البقية على صفحة ٨٤)

فيمن يتغزلون ؟

هاتان العينان الساحرتان ٠٠ وهذا الأنف الأشم ٠٠ وهاتان الشفتان الملهمتان ٠٠ أوحت الى بعض الشعراء والزجالين ، هذه الألحان فلمن هى كلها ؟ أنظر صفحة ٩٧



العيون

آه من عيونك وم السحر اللى فيهم آه
والرمش داللى الخدود متظلله فى حماه
والحاجب اللى اترفع ـ قلبي اترفع وياه
أروح من العين دى فين ، والرمش والحاجب
هم التلاته علىّ . . منهم لله !

ابو بثينة

آه من عينيك ، من تلك الجفون
إن فى أهدابها شتى الفنون
هى سحر . هى خمر وجنون
لو تقل للقلب : كن صباً ، يكون

عبد العزيز سلام

عيناك يا مسهدى
جزيرتا زمرد
لفهما شعرك فى
بحيرة من عسجد

صالح جودت

مخلوقة للحب أم
للكيد أم للحسد ؟
العين أقسى ما يرى
من مرهقات الجسد
العين فى حالاتها
كم مزقت من كبد ؟ !

محمود رمزى نظيم

الأنف



لها « مارن » من خالص العاج مصبوب
يشع سناً من واضح النور مشبوب
هو السيف مجلواً ، هى العزة التى
يدل لها عرش من الحسن مرهوب

ابراهيم ناجى

الشفاه

قولى اللى عاوزه تقوليه . . ليه تكتمى الأسرار ؟
لو كانت الدنيا جنه وانتى وحدك نار
أهرب من الجنه وآجي أرتمى فى النار

ابو بثينة

إن فى شفتيك ، فى تلك الورود
بلبل يصدح ألحان الخلود

عبد العزيز سلام

شفتاك لوحة جمة التورد
كأنما هى إطار لؤلؤ منضد
أو دعوة لقبلة تأتى بغير موعد

صالح جودت

ملء الشفاه رقة
كالورد فى العبير
وحين رقت أودعت
حساسة التعبير
إذا التقت بمثلها
جلت عن التصوير
الكهرباء ها هنا
فى المس والتأثير

محمود رمزى نظيم



«الأديب» !

بقلم الأستاذ يوسف وهبي بك

سامح الله ذلك الصديق الصحفى الذى كتب ذات مرة يقول إننى أرحب بكل إنتاج أدبى للمسرح يكتبه الأدباء الشبان !

فبعد ان صدرت المجلة التى نشر فيها هذا الكلام ، فوجئت فى اليوم التالى بخادمى يدخل إلىّ ومعه بطاقة كتب فيها : « فلان . . مؤلف عظيم » !

وضحكت فى نفسى وأرسلت الخادم الى صاحب البطاقة لكى يحضر فى موعد آخر، ولكنه ألح فى مقابلتى . . فاضطررت أمام إلحاحه ان أقابله، فاذا بى أراه شابا أنيق الملبس يحمل تحت إبطه « ملفاً » قال إنه يحوى رواية فى ٣٠٠ صفحة أحضرها بناء على ما نشرته الجريدة لكى أقرأها. وطلبت منه ان يتركها ، فابتسم وهو يقول :

— لا . . لازم تقراها أمامى !

وقرأت منها بضع صفحات ، فوجدتها أشبه بالخرافات التى يكتبها الأطفال عندما يتعلمون القراءة والكتابة ، وأنقذنى التليفون من هذه النكبة . . فقد اتصل بى صديق وطلب منى أن أحضر الى منزله حالا لأمر هام ، فتعمدت أن أكرر عبارة « أنا جاى حالا » ، حتى فهم حضرة « المؤلف العظيم » اننى مشغول . . وأخذ روايته وانصرف

وفى الساعة التاسعة من صباح اليوم التالى جاءنى حضرته وألح فى مقابلتى، فاضطررت ان أنهض من فراشى فى هذا الوقت الذى يعتبر مبكراً بالنسبة لى ، وتكرر إلحاحه علىّ لكى أقرأ الجزء الباقى من الرواية حتى يعرف رأيى فيها

فقرأت بضع صفحات منها ثم اعتذرت بأن لدىّ أعمالا كثيرة لابد من إنهائها

فقال إنه ينتظر حتى أنتهى منها ، بل وفرض نفسه ضيفاً علىّ فى وقت الغداء والعشاء

المهم انه لم يغادر منزلى إلا فى المساء . . ثم جاءنى فى صباح اليوم التالى، فلجأت الى حيل أرسين لوبين وهربت منه . . فلما عدت الى منزلى وجدته فى انتظارى بجوار البواب !

وتكررت زياراته فى الأيام التالية ، حتى أصبح من الأمور العادية ان أجد حضرة « المؤلف العظيم » جالساً فى أى ركن من أركان البيت وتحت إبطه روايته

وفكرت ذات يوم فى التخلص من مضايقات حضرة المؤلف ، فقررت ان أتحامل على نفسى وأقرأ الرواية كلها . . وقرأتها فاذا بى أكتشف انها « ملطوشة » بالحرف الواحد من مسرحية قديمة ظهرت منذ عشرين عاما على مسرح رمسيس

فلما كاشفت حضرته بهذا الأمر الخطير، غادر منزلى ثائراً وهو يقسم بأن يقلب الدنيا رأساً على عقب لأننى لا أقدر الأدب والأدباء ، وراح يتوعدنى بالحملة علىّ فى الصحف !

والعجيب ان هذا « المؤلف الأديب » وجد من بعض الصحف استعداداً لنشر أكاذيبه ومهاتراته !

قرأت فى أيديهم..

وهذه مجموعة ثالثة من ايدى النجوم يقرا فيها عالم الكف الاستاذ محمد محمد جعفر حظوظهم ويتحدث عما ينتظرهم فى مستقبلهم





احمد علام

شق طريقه بنفسه وساعدته الظروف كثيرا. يمتاز بموهبة عميقة وقوة ملاحظة دقيقة لا يفوته شيء مما يفوت الكثيرين . وهو يعرف كيف ينتهز الفرص ويستغلها لمصلحته. امامه مشروع كبير يفكر فيه من مدة طويلة ، وقد آن الأوان للقيام به على شرط ان يتغاضى عن كل عاطفة .. لانه يتوقف عليه مستقبله ومستقبل عائلته. ولا بد له من ترك عمله أو مركزه الحالى فى بحر عامين . سعيد فى حياته الزوجية. وكلما تقدم فى السن كلما كملت سعادته وراحته





ايفون ماضى

تمتاز بعلو النفس والطموح ، لا يهمها ان تتكبد اشق المتاعب فى سبيل تحقيق أغراضها . يروقها المدح والاطراء ولذا يسهل التاثير عليها . لا تقبل أن ينتقدها اى مخلوق ولو كان على حق . تسافر كثيرا للخارج ، وتنال شهرة عريضة بعد ان تبذل تضحيات كبيرة





محمود ذو الفقار

له قلب كبير فى غلاف رقيق . شديد الحساسية وسريع فى اظهار عواطفه على طبيعتها . لا يتذمر ولا يتضجر ، فكل مايوافيه به الحظ مقبول عنده . ثبت مركزه وتدعم فى عالم الفن ، ولكنى اتنبأ بانه سيترك الفن نهائيا لمزاولة اعمال اخرى فى بحر ثلاث سنوات

المخرج حلمي رفله ...

بقلم الاستاذ انور وجدى

اعتاد الاستاذ انور وجدى منذ اقتحم ميدان الانتاج السينمائى ان يتولى اخراج افلامه بنفسه . ولقد نجح انور كمخرج نجاحه كممثل ، وكان طبيعيا ان يواصل الاخراج بنفسه مادام النجاح قد اتصل به ، ولكن فيلمه الاخير « ليلة العيد » وفيلم « البطل » الذى سيعرض قريبا اسند مهمة اخراجهما الى المخرج الاستاذ حلمى رفلة ، مما حدا بالمحرر الى اخذ راى المنتج والمخرج انور وجدى فى المخرج حلمى رفلة الذى اختاره ليقف بجانبه فى اخراج افلام شركة الافلام المتحدة .

تبدا معرفتى بالاستاذ حلمى رفله من عام ١٩٣٥ ، عندما كنت احبو فى ميدان الفن حاملا على كتفى آمالا دونها آمال « المصرى افندى » فى القضاء على الجهل والفقر والمرض .. وكان حلمى رفله هو الآخر ينوء بما يحمل من آمال ، فلم يكن عجيبا ان تجذبنا الآمال فأتطلع اليه واهز راسى متعجبا من هذا الزميل الذى يريد ما اريد . ولكن فى خفر وحياء كأى عذراء تضبط امام المرآة وفى يدها قلم الروج !! .. وانه والله لتشبيه صادق لحلمى رفله فى تلك الايام ، فقد كان نحيف القوام كغصن البان ، رشيق التثنى كعود الخيزران ، تلمح ذكاءه من ومضات عينين كمصباحى سيارة كاديلاك فى جوف الظلام ! ! .. وكان خفيض الصوت اذا تكلم ، حالم النبرات اذا عبر ، وكان كل من يجهله يظنه عاشق طواه الحب والهيام ، اما من كان يعرف حقيقته ـ مثلى ـ فكان يبتسم ويجزم بينه وبين نفسه انه لابد سيصل يوما الى مايريد . على شريطة ان ينسى الخجل او يخلعه فى بيته اذا نزل او صعد الى دنيا الفن حيث تجيش آماله

لذا لم ادهش عندما فاجانى ذات صباح بأن آماله تنحصر فى ثلاث مطالب هى على الترتيب ان لم تخنى الذاكرة :

(١) يريد ان يزيد وزنه ١٥ كيلو حتى يصبح ذا مهابة

(٢) يريد ان يزيد ثقافته ليصبح ذا مركز فنى مرموق

(٣) يريد ان يصبح وسيما ليكون موضع اعجاب الغيد الحسان

فأشرت عليه يوما لتحقيق مطلبه الاول بأن ينسى انه ذا ضمير حى ، ويتجاهل المثل العليا التى يتشبث بها ، فيريح بذلك سائر الغدد ، ومن ثم ينمو الجسم ويتضخم ويزيد الوزن اكثر من المطلوب

ولكن مرت سنوات ، وحلمى رفله كما هو رشيق القوام حلو التثنى .. وكنت خلالها كلما رايته عرفت دون ان اساله انه لم يصل بعد الى المركز الفنى الذى يريده ، ولم تلتف حوله الحسان التفاف النمل بقطعة السكر

وتشاغلت عن حلمى بشواغل الحياة الكثيرة حتى سافر الى فرنسا ، وتخصص فى دراسة فن الماكياج ،



الاستاذ حلمى رفلة قبل ان يزيد وزنه

ونازل مجموعة مختارة من مختلف الامم فى مسابقة عالمية ، وفاز بالاولوية وعاد الينا مرفوع الراس ، فتصيدته الفرقة القوميـة ، وراح يجرى ابحاثه على وجوه نجوم وكواكب المسرح والسينما ببراعة لفتت جميع الانظار الى فنه .. كل الانظار التفتت الى فنه الا انظارى انا ، فقد التفتت الى قوامه الذى بدأ يمتلىء ويسمن . فلم اجد بدا من ان اسأله فى اخلاص ان يذكر فضل نصيحتى عليه ، ولكن لشد ما كانت دهشتى عندما فاجانى الفنان (الخجول) بأن هاجم نصيحتى الساخرة واكد لى انه سار على عكسها على طول الخط فكان ان بلغ مأربه . واقتنعت طبعا ، فقد كان قوامه دليلا ناطقا بصحة نظريته .. ومن يومها وحلمى وانا نتبع هـذه النظرية ، ونرى ان خير (رجيم) يزيد قوام « البنى آدم » هو ان يكون صريحا فى معاملاته ، أمينا فى عمله ، مخلصا للانسانية عامة فى اشخاص من حوله

ونظرة واحدة الى حلمى ـ والى شخصى الضعيف ـ تدل الناظر على انه يفوقنى تمسكا بهذه النظرية ، ولكن تشهد على ان كلانا على مبدئه ثابت . واذا اردنا ان نتعرف سر نجاح حلمى رفله كمخرج ـ كما نجح فى جميع خطواته الفنية السابقة ـ وجدناه يتلخص فى السمعة الطيبـة التى تسبقه الى كل مكان يتجه اليه ، وفى محافظته على كرامته وشرفه واخلاصه وانى ارى فى حلمى مثلا للشباب الناهض المجتهد الذى يستطيع ان يكون فى ميدان عمله العلم المرموق وفى ميدان الاسرة الرب المحترم

لو ان فى البلد عشرة مثل حلمى رفله لضمنت لمصر افلاما ناجحة (تزغلل) عيون هوليوود ، وابناء بررة تفخر مصر بنوتهم ! !

انور وجدى

٥ مشاكل .. و ٥ حلول

يحفل بريد النجوم بالكثير من الخطابات التى يعرض فيها أصحابها مشاكلهم طالبين الى النجوم حلولا لها . ومن هـذه الخطابات خمسة تلقتهـا النجمة مديحـة يسرى . وننشرها هنا مع ردها على كل مشكلة ..

المشكلة الأولى

أنا شاب مصرى ، أشغل وظيفة متواضعة فى احـدى الشركات . وقد قامت علاقة حب بينى وبين فتاة أجنبية تعمل كبائعة فى احد محلات الأزياء ، وتريد أن تهجر خطيبها وهو شاب غنى ومن أسرة أجنبية كبيرة . ورغم علمها بضآلة مرتبى وعدم كفايته لأن يوفرلنا عيشة راضية ، فهى على استعداد لأن تضحى بكل شىء فى سبيل الزواج منى . ولما عرضت الأمر على والدى ثار وغضب وهددنى بالتبرؤ منى إذا أنا تزوجت فتاتى . فماذا أفعل وأنا أحبها الى حد الجنون .. مع العلم بأننى أكن لوالدى كل احترام ، ولا أستطيع أن أخالف له أمراً ..؟ (. . .)

رضاء الوالدين أولا

ليس أمامك سوى أمرين : إما أن تتزوج من فتاتك فتخرج عن طاعة أبيك ، واما أن تتركها فتكسب رضاءه .. وفى اعتقادى أن الخير كل الخير فى رضاء الوالدين ، وفى عدم خلق المشاكل للفتاة

المشكلة الثانية

... ماتت أمى منذ سنوات ، فلم أحتمل الحياة فى القاهرة .. فكل مافيها يذكرنى بالراحلة العزيزة . ولهذا سـعيت لنقلى إلى بلدة أخرى نائية . وانقطعت صلتى بوالدى وأهلى طوال المدة التى قضيتها بعيـداً عن القاهرة ، فقد كانت هناك أسباب خاصة تحول دون تبادل الرسائل بيننا . فلما عدت إلى القاهرة ، فوجئت بأن والدى الذى تجاوز سن الستين ، تزوج بعد وفاة أمى من فتاة فى سن الخامسة والعشرين ! وتألمت جداً واعتبرت اقدام والدى على الزواج خيانة منه لذكرى أمى العزيزة . إلا أن حسن معاملة زوجة أبى لى واهتمامها بشؤونى ، خففا من ألمى فضلا عن أننى أصبحت أحترم هـذه السيدة وأعتبرها بمثابة شقيقة لى .. ولـكن والدى لم يرضه أن يقوم الصفاء بينى وبين زوجته الشابة ، وقد يكون ذلك بدافع غيرته منى كما أخبرتنى زوجته فلم أجـد بدأ من مغادرة بيت أبى ، والسكنى فى احـد «البنسيونات» التى ترهقنى تكاليفها ، زيادة على أننى لا أجد فيها العناية التى كنت أجدها من زوجة أبى .. فماذا أفعل ؟ (. . .)

لماذا لا تتزوج ؟

خيرا فعلت بمغادرة منزل أبيك حتى تحفظ له هناءه العائلى . فان شيخوخته تبعث فى نفسه الغيرة منك، على زوجته الشابة وان كنت أقرب الناس اليه

ولـكن لماذا لاتتزوج وتريح نفسك من حياة البنسيونات ؟ لعل هذا يقربك من والدك ، ويقضى على الشك الذى ملأ نفسه من ناحيتك .. !

المشكلة الثالثة

... أنتمى إلى أسرة تفخر بالحسب والنسب والأصل العريق بالرغم من أن حالتنا المالية تنتقل من سىء الى أسوأ بسبب الضربات المالية التى نز[...] بنا فى السنوات الأخيرة . وقد تبادلت الحب مع فتاة تسكن فى نفس ا[...] الذى نسكنه وهو جاردن سيتى ، وهى على قدر كبير من الجمال والأناق[ة] ولكنها غير مثقفة . . فضلا عن أنها تنتمى الى أسرة متواضعة انتقلت [...] الفقر الى الغنى فى الحرب الأخيرة . ولهذا يعارض أهلى فى زواجى [...] لأن ثراء أسرتها لا يجعلها فى مرتبـة أسرتى ذات الحسب والنسب. فماذا أفعل . ؟ (. . .)

لا تعبأ بمعارضة أهلك

نحن فى القرن العشرين ، وقد تلاشت فيه تلك النغمة القديمة [...] يتغنى بها بعضهم عن الحسب والنسب . . فاذا كنت قادراً على الزو[اج] من الفتاة ، فاضرب بمعارضة أهلك عرض الحائط وتزوج منها

المشكلة الرابعة

ربط الحب بينى وبينه فتعاهدنا على الزواج .. وتقدم لخطبتى ، ولكن أ[...] عارض فى هذه الخطوبة بحجة أن الخطيب يعتمد على مورد محدود هو مر[تبه] الشهرى من عمله الحكومى ، وأخى يطمع فى أن يزوجنى من « عريس غنى لأننى جميلة ومثقفة ، فهل أخضع لرأى أخى وأضحى بحبى وسعادتى [فى] انتظار العريس الغنى،أم أتزوج هذا الشاب وليكن ما يكون ؟ (. . .)

السعادة لا تشترى بمال

ليست السعادة فى المـال يا عزيزتي ، بل فى الحب والاخلاص . وزواجك من هذا الشاب الفقير الذى تحبينه خير لك ألف مرة من الزو[اج] من عريس غنى لا تحسين نحوه بأية عاطفة ، إن شقيقك تاجر يريد أ[ن] يبيعك كسلعة فى سوق الزواج ، فلا تخضعى لرأيه إذا كنت واثقة [من] أن خطيبك سيضمن لك كل سعادة وهناء

المشكلة الخامسة

. . . كنت طالباً يوم تعارفنا ، وتبادلنا الحب وتعاهدنا على الزواج بـ[عد] أن أنتهى من دراستى ، ولكن شابا آخر أغرى والدها بماله والميراث الذ[ى] سيؤول اليه بعد وفاة أمه ، فأمكنه الزواج منها . ولكنهما لم يوفقا [فى] حياتهما الزوجية بالرغم من أن لهما طفلة جميلة ، فتم الطلاق بينهما أخيراً [...] وما زلت أحبها الى الآن . فهل إذا تزوجتها يدوم هذا الحب ؟ وماذا أفعل إذا تمسكت بطفلتها ؟ (. . .)

تزوجها

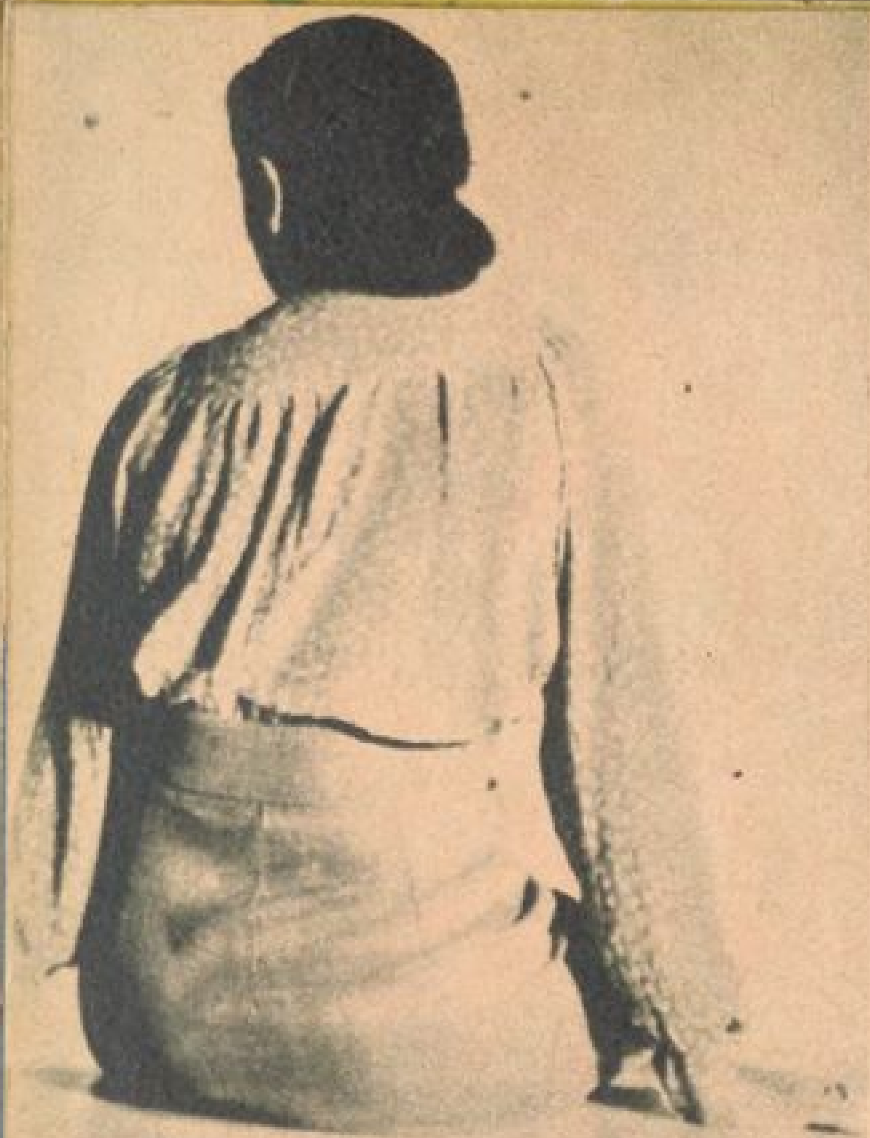
إذا كنت حريصاً على العهد فتزوجها وثق أن حبك لها سيزداد مـ[ع] الأيام . أما الطفـلة . . فاجعل منهـا ابنة لك ، فانها لم ترتكب نحو[ك] أية جريرة، وكفى أنها ابنة تلك التى أخلصت لها الحب وتريد أن تربـ[ط] حياتها بحياتك



نجمة سينمائية راقصة ، صعدت سلم المجد بثبات وجراة ، وجهها كوجه طفل، تمتاز بالمرح والحيوية .. فمن هى ؟



نجم محبوب، مشهور فى السينما والمسرح .. كوميدى من الطراز الاول ، له شخصية خاصة .. فمن هو ؟



راقصة وممثلة .. تجيد الباليه .. ظهرت فى عدة افلام .. حالفها فيها النجاح ، والمجد فى انتظارها .. فمن هى ؟

هل تعرفهم من الخلف ؟

هذه صور بعض كواكبنا التقطت لهم من الخلف، فهل تعرف أصحابها ؟ اذا لم تعرفهم انظر صفحة ٩٥



ممثل كوميدى اشتهر بتمثيل ادوار العمد والفلاحين .. له لهجة ريفية خاصة تضحك الجماهير .. فمن هو ؟



اشتهرت بسرعة ومثلت فى عدة وجيزة عددا كبيرا من الافلام .. فمن هى ؟..

أنا لوكاستا

(بقية المنشور على صفحة ٧٧)

عذبة ناعمة لم تطرق أذنيها منذ سنوات ۰۰!

وفي اليوم التالى ۰۰ كانت آنا تقوم بكى بعض الملابس عندما حضراليها رودلف ليخبرها انه استعارسيارة فرانك، ودعاها للذهاب معه الى المزرعة المهجورة التى آلت اليه من والده ۰ وهناك راح رودلف يجول ببصره فى الفضاءالواسع أمام المزرعة وقد أخذته النشوة مما يرى ، وبعد أن فحص ببصره حظيرة الماشية قال :

ـ ما تزال فى حالة طيبـــة ۰۰ وان كانت فى حاجة الى بعض اصلاحات

وكانت آنا فى نفس الوقت تفحص الفيلا الصغيرة التى تتوسط المزرعة ، فقالت تعلق على قوله حاسبة أنه يتحدث عن الفيللا :

ـ ولكنها فى حاجة الى ما هو أهم من الاصلاحات ۰۰!

ـ انى أتحدث عن الحظيرة ۰۰ أما الفيلا فسيأتى دورها

ـ انها تعجبنى ۰۰ فهى بعيدة عن الناس

ـ ليس أجمل من الحياة في الريف ۰۰ صحيح أن الربيع والصيف يأتيان مثقلين بالأعباء الجسيمة التى يتولاها الانســـان منذ شروق الشمس حتي غروبها ۰۰ ولكن اذا ما أقبل الشتاء ، كان فرصة للراحة ۰۰ وخاصة عنـدما تحاصر الثلوج البيت فيبقي الانسان فيه منقطعا عن العالم لآماله وأحلامه ۰۰ ألا توافقيننى على ذلك ۰۰؟

ـ لست أدرى ۰۰ !

وأمسك بيدها وقال :

ـ بل تدرين يا آنا ۰۰ أعـرف انك لا ترغبين فى العودة الى نيويورك ۰۰ لم تكونى سعيدة هناك ۰۰كما أشعر بأنك متبرمة بالبقاء فى بيت أهلك ۰۰ فلماذا لا تعيشــين هنـا معى ۰۰

ولم تكن هذه أول مرة يعرض فيها أحد الرجال عليها أن تعيش معه ، ولكن العرض فى هذه المرة يختلف عنسوابقه ۰۰ وقد لقى من نفسها ما لم يلقه عرض دانى جونسون من قبول ۰ وفيما هي فى أحلامها سمعت رودلف يقول :

ـ قد تكون الحياة هنا نوعا من العزلة ۰۰ ولكن شعورك بهذه العزلة لن يلبث حتى يزول۰۰ ستحسين انك أصبحت جزءا من هذا المكان ۰۰ ويبدو لك كل ما فيه نابضا بالح ۰۰ فهل تقبلين عرضى ۰۰؟

وضمها رودلف الى صدره فاستسلمت فى نشوة ۰۰ لم تلبث أن انتفضت وانفلتت من بين ذراعيه۰۰ماذا يحد لو عرف رودلف كل شيء عنها ۰۰؟

وقضت ليلتهـا وهى نهب لخواطرها ووساوسـهـا . واستيقظت كاتى فجأة لتراها تعبىء حوائجها ، فسألتها

ـ الى أين فى هذه الساعة المتأخرة من الليل ۰۰؟

ـ اننى عائدة الى عالمى ۰۰!

وخـرجت لتوها الى المحطة رغم ان السماء كانت تهط مدرارا ، وراحت تنتظر قطار نيويورك الليلى بعد أن خلع عنها معطفها المبلل ووضعته على موقد قاعة الاستراحة لك يجف ۰۰

وفجأة رأت أمها ورودلف أمامها۰۰كانت كاتى قد أيقظ بعدخروج آنا من البيت ، فلجأت الى رودلف مستنجدة ب وسألها هذا :

ـ لماذا تهـربين يا آنا ۰۰؟ هل هنـــاك من ينتظرك في نيويورك ۰۰؟

وصاحت أمها باكية :

ـ لا ۰۰ ليس هنـــاك من ينتظرها ۰۰ لماذا تهربين م يا آنا ۰۰؟

ـ انني غير جـديرة به ۰۰ كلكم تعرفون ۰۰ كما ان أعجب لهذا الزواجالذى اتفقتم عليه فىدقائق ، انكم تقحمو هذه الزيجة عليه ولما ينفض عنه غبار السفر

ورد عليها رودلف قائلا :

ـ ولكننى قبلت هذا الزواج وأنا راغب فيه

ـ خير لك أن تنتظر حتى تسمع ما يهمك أن تسمعه

ـ لا يهمنى سماع شيء ۰۰ وان كان هنـاك ضرر ، فا الذى سأحتمله وحـــدى ۰۰ وعلى كل فلست أريد جواب الآن ۰۰ فكرى فى الأمر وأنا فى انتظارك

ونظرت آنا الى رودلف نظرة تفيض عطفا واخلاصـا وعادت الى المنزل مع أمها

●

وأعدت معدات الزفاف ، حتى اذا جاء يوم العرس اتخ الجميع أهبتهم لهذه اللحظة الحاسمة ۰۰ ما عدا الأب الذ كان ملقى فوق فراشـه فى غرفته ۰ وعندما هبطت آنا م غرفتها بعد أن ارتدت ثوب الزفاف الذى اسـتعارته م

۰۰ وراح لوكاستا يتآمر مع أفراد الاسرة على كيفية الاستيلاء على المبلغ الذى يحمله رودلف معه



أختها ستيلا ، كانت موجة من الغضب تجتاحها · فقد سمعت فرانك يقول لزوجته أن رودلف عهد الى آنا بالاربعة آلاف ريال ريثما يقوم بشراء أدوات المزرعة · ومن لهجة فرانك ساورت آنا الشكوك من نحوه، فأسرعت الى الصندوق الذى كانت تخبىء النقود فيه فلم تجدها · وأسرعت كالوحش الضارى الى زوج أختها تطلب اليه رد النقود ، فأنكر أنه يعرف مكانها ·· ودوى فى هذه اللحظة صوت نفير السيارة التى كان ستانلى ينتظرهم فيها للذهاب معهم الى الكنيسة ، وصاحت آنا تقول :

ـ لن أغادر البيت الا اذا ردت النقود الى ··

وفى النهاية ذهبت راغمة الى الكنيسة ، بعد أن هددتهم بأنها ستقلب البيت على رأس من فيه اذا لم يعيدوا اليها النقود بعد الاحتفال · وهناك نسيت كل شىء عن النقود ، فلم تذكرها الا عندما عادت الى البيت ثانيا

وهنا فوجئت بأمر لم تكن تتوقعه ·· وجدت ورقة باسمها مثبتة على الباب ·· واجتاحها الفزع عندما ميزت فيها خط دانى · فاحتالت على رودلف لكى يعود الى الفندق لاحضار حقائبه ، حتى يمكنها أن تقرأ ما كتبه دانى لها

لقد جاء الى البلدة بناء على دعوتها له فى الرسالة التى كتبتها له يوم لقيها رودلف للمرة الأولى · وقبل أن تصعد الى غرفتها لاستبدال ثوب الزفاف بثوب عادى ، كان دانى يقتحم باب المنزل · وقالت له آنا فى اضطراب :

ـ لقد كتبت اليك رسالتى منذ أسبوع ·· وفى خلاله حدثت أشياء عديدة

ثم قالت والدموع تغرورق فى عينيها :

ـ ··· أرجوك يا دانى أن تنسى اننى كتبت لك ·· انه يوم زفافه ·· وان كان هناك ما يجب أن يعرفه عنى ·· فليكن فى يوم آخر ·· اننى أحبه ··!

ـ وهذا ما كنت تقولينه لى أيضا ·· ولكن هل نسيت اننا ـ أنا وأنت ـ من طينة واحدة ··؟ كلانا يشبه الآخر فى كل شىء ·· ولهذا لا أحب أن أفقدك

وقبل أن تتخذ حذرها كان قد احتواها بين ذراعيه ، فحاولت عبثا أن تتخلص منه ·· وفى اللحظة التى كان يطبق فيها على شفتيها بقبلة حارة ، فتح الباب وأطل منه والدها ليرى هذا المشهد · وما ان التفتا اليه حتى قال :

ـ أهكذا ·· فى ليلة الزفاف ··؟

والتفت الى دانى قائلا :

ـ ألست أنت ذلك البحار الذى رأيته فى تلك الحانة ببروكلين ··؟

وقاطعته آنا قائلة :

ـ اننى صاعدة لاستبدال ملابسى ·· وسينصرف دانى فى الحال

وقال الأب لدانى فى شراسة بعد أن تناول كأسا من الشراب :

ـ بل انتظرها ·· فستغادر هذا المنزل معك ·· ان رودلف لا يقبل أن تكون له زوجة تسمح لبحار بتقبيلها بعد حفلة قرانهما

ـ كأنى بك تريد أن تحرم ابنتك من زوجها ··!

ـ انها لا تريده هو ·· بل تريد نقوده ··

واندفعت آنا نحو أبيها كالنمرة الشرسة ، ووجهت الى الكأس التى يحملها لطمة شديدة أطارتها من يده وقالت :

ـ بل أنتم الذين تريدون نقوده ·· أين أخفيتموها ··؟

بيان من :
شركة الأفلام المتحدة

أنور وجدى وشركاه

تعلن شركة الأفلام المتحدة أنور وجدى وشركاه بان علاقتها مع المطرب محمد عبد الوهاب قاصرة على فيلمى عنبر وغزل البنات فقط لا غير أما بقية أعمالها وأفلامها السابقة والحالية واللاحقة بخلاف الفيلمين المذكورين فهى ملك خالص لها وحدها وليس للمطرب محمد عبد الوهاب أى حق من الحقوق عليها أو أية علاقة كانت من أى نوع خلاف عنبر وغزل البنات وان الشركة تعلن عملاءها فى القطر المصرى وفى الخارج أن أى تعامل مع المطرب محمد عبد الوهاب بخصوص أفلام الشركة الخاصة بها يعتبر لاغيا

عن شركة الأفلام المتحدة

فخرى نجيب المحامى

تضحية ممثل!



كم من تضحيات يقدم عليها الممثل السينمائى ولا يعلم الجمهور من امرها شيئا .. هؤلاء الذين يحسدون الممثل ويتوقون الى القيام بما يقوم به هل يقبلون عن طيب خاطر الاضطلاع بما يتعرض له الممثل من أخطار ؟ فى هذا الاسبوع انتهى تصوير فيلم (عاصفة فى الربيع) احدث انتاج لشركة افلام لاما المصرية واحدث ما اخرج الاستاذ ابراهيم لاما مخرج افلام المغامرات المعروف . واعد الفيلم اعدادا نهائيا واخيرا اكتشف المخرج ان مشهدا كاملا يمثل بطل الفيلم سمير عبد الله وهو يعبر بحرا عند القناطر الخيرية قد سرق اثناء نقل الفيلم بين الاستديو والمعمل ولم يكن مناص من اعادة تصوير المشهد ، وكان على النجم الصغير المحبوب سمير عبد الله ان يعيد عبور هذا البحر باكمله ، وفى هذا الشتاء القارس . واقترح بعض الفنيين أن يستعين سمير ببعض الخمر لاشاعة التدفئة فى جسده ، ولكن سمير لا يشرب الخمر بل ويكرهها . واسلم سمير امره الى الله واستسلم لأوامر والده المخرج وراح يعبر البحر فى صباح مبكر من هذا الأسبوع الذي اشتهر بالبرد القارس . ولما كان تصوير الفيلم يتم على دفعات ، فقد تعرض سمير للسباحة على عدة دفعات تضحية منه فى سبيل الفيلم

وهكذا يضحى هذا الممثل الشاب فى سبيل فنه العزيز ، وهكذا يثبت المخرج ابراهيم لاما انه لا يدخر وسعا فى سبيل استكمال اسباب النجاح لأفلامه

وتزامل سمير فى بطولة هذا الفيلم النجمة المطربة شادية التى تراها معه أثناء التقاط اللقطة المذكورة ، كما تراهما فى الصورة المنشورة فوق هذا الكلام

وسيعرض فيلم « عاصفة فى الربيع » قريبا

– أتريدين أن تعرفى ..؟

– أقسم يا أبى .. انه اذا لم ترد النقود الى رودلف فلسوف ..

– سوف يستردها عندما تغادرين هـذا البيت فى الـ مع هذا البحار .. لقد أخبرتنى أمك أنه يسعى للحصو على عمل فى المدرسة ، وقد كتبت الى مديرها هذه الرسا أخبره فيـه أن أهالى البلدة لا يقبلون أن يقوم على تربي أبنائهم رجل قد تعلمهم زوجته أشياء ليست فى الكتب.

– أتحاول أن تحطم حياته أيها المجنون .. اعطنى الرسالة

– خذيها .. ففى امكانى أن أكتب غيرها

– وما جدواك من هذا..؟ ألم يكفك أن حطمت حياتى وتريد تحطيم حياته أيضـا لأننى أحبه ..؟ سأبتعد البلدة كما ترغب ، ولـكن أرجع اليـه نقوده وقل له ما تشاء .. هيا يا دانى .. اننى راحلة معك ..!

●

وعادت آنا الى بروكلين ولما ينقض أسـبوع على رحيـ عنها .. ولكنها عادت لتجد نفسها غريبة فيها . ولكى تنـ وحشة غربتها ، عادت الى سابق مجونها

وجاء وقت ضاقت فيه ذرعا بدانى ، فتحولت الى صديـ له ، فنشأ بينهما عداء أدى الى قيام معركة عنيفة بينهما حانة «سفينة نوح». ولما أن خلت الحانة من روادها ، جلسـ آنا وما تزال تتلاعب أمام عينيها صـور المعركة التى كـ النصر فيها لدانى . انها لا تكره الآن أحدا كما تكرهه .. فلولا حضوره الفجائى يوم زفافها ، لتغير مجرى حيا

وفيما هى فى أفكارها ، قالت لها ساقية البار :

– لقد جاء هنا سيد كريم يسأل عنك .. يقول ان لد أنباء تهمك .. لقد مات أبوك

وكان موعد انصراف الساقية قد حان فخرجت، ولم يـ فى الحانة الا صاحبها وآنا . وتقدم الرجل منها وأخرج جيبه رسالة وهو يقول :

– لقد تركها لك أحدهم

– ماذا يقول فيها ..؟

وفض الرجل الرسالة وراح يقرأ بصوت عال :

« ألا يكفيك اننى أحبك .. ؟ »

ونهضت آنا وهى تضم معطفها اليها ، واتجهت نحو بـ الحانة .. فما أن فتحته حتى طالعها من بعيـد شبح جـ بروكلين الكبير . وتقدم صـاحب الحانة يسألها اذا كانـ ذاهبة الى المدينة حتى يصحبها الى هناك بسيارته..فأجابتـ

– أفضل المشى ..!

ولم يفت الرجل أنها تطيل النظر الى الجسر الجاثم أمامهـ فى الظلام ، فقال :

– ان الماء شديد البرودة الآن .. ولا يصلح للسباحـ

– ولكننى لم أتعلم السباحة يا نوح ..!

وتركته متجهة ناحية الجسر ، فلم تكد تقترب منـه حـ رأت أمامها من خلال الضوء الباهت .. شبح شـاب طويـ يفتح لها ذراعيه

لم تقل شيئا ، حتى ولم تلفظ باسمه.. وانما ارتـ فى أحضانه تستمد منها الدفء الذى حرمت منه

وعادت معه الى المزرعة .. الى البيت الذى قالت له عـ انه فى حاجة الى شىء آخر غير الاصلاح والترميم .. الـ هى .. !

نوادر وفكاهات

أيهما أسهل !

تقدم ممثل رقيق الحال من مدير الفرقة وقال له :

ــ ما دام حانمثل رواية هملت .. لازم تدينى فلوس احلق دقنى ..

فأجابه المدير على الفور :

ــ ما عنديش فلوس .. خليك بدقنك ونمثل «صلاح الدين الأيوبى» بدال « هملت » !

بايخ !

اراد احد المخرجين ان يعتذر لمنتج معروف عن تأخيره فى تقديم سيناريو الفيلم فقال :

ــ اعمل ايه ؟ بعد ما كتبته وتعبت فيه.. سهانى ابنى الصغير .. وراح مقطعه

فقال المنتج :

ــ ليه هو ابنك بيعرف يقرا ؟

ممثلون على الهامش !

دعا مدير احدى فرق الهواة ، احد الصحفيين لحضور حفلة اقامتها الفرقة ، وبعد انتهاء التمثيل ساله المدير :

ــ ايه رايك يا استاذ ..؟

فأجاب الصحفى :

ــ صوت الملقن كان فيه تعبير كويس ..!

الحال من بعضه !

عرفت زوجة احد الممثلين بالجهل. واراد ان يسترضيها ذات ليلة فقال مداعبا :

ــ تعرفى لو مت قبلى . . حاعيش طول عمرى ارمل ..!

فردت عليه قائلة :

ــ اخص عليك .. انشا الله انا ؟ !

له حق

رزق احدهم بثلاثة توائم ، فذهب صديقه لتهنئته .. فقال له :

ــ لكن دى حاجة غريبة ان مراتك تجيب تلاته مرة واحدة ..!

ــ اعمل ايه ؟.. الغلطة غلطتى .. فضلت تقول لى عايزه اشوف فيلم « الفرسان التلاته » . وتزن على ففرجتها على الفيلم .. واهى ولدت تلاته ..!

وما كاد صديقه يسمع هذا حتى تركه وانطلق جاريا ، فدهش وانطلق وراءه يسأله السبب فقال :

ــ اعمل معروف متعطلنيش .. مراتى رايحه تتفرج على فيلم «على بابا والاربعين حرامى » !

منديل عزيز !

ماتت والدة فنانة اشتهرت بالبخل، وفى المأتم لاحظت اختان من زميلاتها انها لا تبكى ، فقالت احداهما :

ــ ازاى امها تموت ولا تعيطش عليها ؟

فأجابت الأخرى :

ــ موش شايفه ان منديلها لسه مكوى ؟

كيف يقدمها

راح المخرج يلح على الفتاة الحسناء ، طالبا الزواج منها وهى ترفض ، واخيرا قال لها :

ــ ما هواذا ما رضيتيش تتجوزينى .. مش حا اقدر ابدا اقدمك للسينما ! للسينما !

صاحب عيال !

فى اثناء تصوير مناظر احد الأفلام استقدم الاستوديو قردا كبيرا لاظهاره فى الفيلم . وقد طلب صاحبه اجرا مرتفعا ، فقال له المخرج انه يغالى فى تقدير قرده ، فأجابه الرجل :

ــ يا بيه ده صاحب عيال ..!

عنتر فى أودة الفيران !

واقعة يرويها الاستاذ سراج منير ، ممثل دور « عنتر » على الشاشة البيضاء

كنت فى السنة الرابعة الابتدائية ، وكان والدى ناظراً لمدرسة دمياط وجاءت فترة امتحان الثلاثة شهور الأولى ونحن ــ أنا ورفاقى ــ لا نكاد نفقه شيئاً من مادة الجغرافيا . وفى صبيحة يوم الامتحان فى هذه المادة ، أرسلتنى والدتى ــ وكانت دارنا بجوار المدرسة ــ الى والدى لأطلب منه العودة الى البيت لتناول طعام الافطار

ودخلت عليه غرفته فرأيته يعد أوراق الجغرافيا ، فأبلغته الرسالة ثم اختبأت خلف باب الغرفة حتى خرج دون أن يرانى وأغلق الباب . وهنا أسرعت الى الأوراق وأخذت أقرأ الاسئلة . وكنت فى حالة من الخوف والاضطراب فلم أقرأ سوى سؤالا واحداً ، ثم وثبت من النافذة الى فناء المدرسة . وأسرعت الى صديق لى ــ هو شفيق الدكتور غليونجى الطبيب المعروف الآن ــ فقلت له :

ــ أحفظ نهر الرين .. نهر الرين جاى فى الامتحان !

وكان لصديقى هذا زميل يعتز به فأبلغه النبأ ، وهكذا لم تمض عشر دقائق حتى كان الفصل كله يعرف ان سؤالا عن نهر الرين سيرد فى الامتحان . ووصل الخبر الى المدرسين ، وأوصله هؤلاء الى الناظر .. أى والدى العزيز ! وعندما جلسنا للاجابة على الأسئلة ، لاحظت ان والدى كان يقف قريباً منى وينظر الىّ نظرات الشماتة والكيد . ولم أعرف السبب إلا حين وزعت علينا الاوراق .. ذلك ان كلمة «الرين» قد أبدلت « بالطونة » .. وهكذا كان مصيرنا جميعاً السقوط !

ولم ينته الأمر عند هذا الحد .. ولكن بعد ان فرغنا من الامتحان، أخذنى والدى من يدى الى غرفته ، وهناك داعبنى مداعبة قاسية بخيزرانته .. ! وبعدها أرسلنى مع أحد الفراشين الأقوياء الى « الزنزانة » حيث أمضيت يوما لا أنساه مع الفيران !

بين الألم والأمل

الألم والأمل .. شعوران يتقاربان فى الحس، والأثر الذى يتركه كل منهما فى النفس . وكأنما احس الانسان هـذا القرب بينهما ، حينما اختار لكل من هذين الشعورين اسما . فهما يتكونان من حروف واحـدة هى : « الالف » و « اللام » .. و « الميم » .. ولو سبق آخر تلك الحروف ما قبله لجاء بالاسم الثانى . وحياة كل انسان تدور فى أغلبهـا بين الألم والأمل، ولهذا كان التعبير عنهما أصيلاً عند كل انسان.

ولـكن الفنـانة ذات الوجه المعبر ، تستطيـع أن تصورهما لنا فى أعمق مظاهرهما ، فتوحى الى نفوسنا بنفس مشاعرها .. بمجرد النظر اليها .. !

هنا الألم العميق كما تحسه الفنانة « حسيبة رشدى » .. وهنا ايضا نظرتها التى تبحث فى الفضاء البعيد عن الأمل العزيز ، وترتقبه .. فى لهفـــة .. !

جكله مكتشف شكوكو !

نجوم أســدل عليها ســتار النسيان .. يخدعهــا الأمل فى أن تبرق من جديد ..



فى عام ١٩٠٥ ، وقف غلام على مسرح أقيم من خشب الصناديق الفارغة ، يلقى منولوجه الأول . وانتزع منولوجه التصفيق من الأكف الصغيرة التى جمعها جمعـاً لتستمع اليه ، كما انتزع من قبلها المليمات القليلة التى كانت تملأ جيوبهم ثمنا لتذاكر نزعت من كراسته المدرسية ..!

واجتاحت مصر دوامة الوطنيـــة ، فوقف على مسرح أثبت « خشباً » ليلقى منولوجا بلاوزن ، منولوج « عرضحال اللنبي » يطلب اعادة سعد من منفاه . ولم يسمع تصفيقاً فى هذه المرة ، ولـكنه سمع منولوجه تردده مئات الحناجر

وبدأ نجم ابراهيم جكله يلمع

وجمع ابراهيم حوله بعض هواة الفن ، وكون أول « صهبة » ــ فرقة ــ تحمل اسمه . وفى هذه « الصهبة » تخرج الـكثيرون من الفنانين وعلى رأسهم المنولوجست شـكوكو وفايد محمد فايد وسيد سليمان والمطرب محمد فوزى .. وان كان الأخير تلميذاً بالانتساب فقط !

نجح التلاميذ بتفوق ، وان بقى الأسـتاذ أكثر من ثلاثين عاما فى سنة أولى .. شهرة !

قصة اسم !

وفى حياة جكله أكثر من قصة .. حتى اسمه

فقد سافر فى أعقاب الحرب العالمية الأولى الى نيوزيلندا سعياً وراء الثراء العاجل ، وكان من الطبيعى ألا يلقى منولوجاته باللغة العربية ولا بالانجليزية التى لا يعرف منها أكثر من « ثانك يو » !

واضطر الى القيام ببعض ألعاب الحواة .. وحازت نمره اعجاب الجمهور الذى كان يصرخ فى كل ليلة طالبا : « جاك جلا » .. وهـــذا هو الاسم الفنى الذى أطلقه ابراهيم على نفسه

واختصر اللقب حتى أصبح « جكله » .. بدلا من أحمد عثمان اسمه الأصلى !





وهذه «سميحة مراد» يبدو عليها الدلال حتى فى الشعور بالألم . ولكنها تستقبل الألم بهذه اللفتة الحالمة المدللة .. معبرة بها عن أملها ..





هذا الألم الواضح على وجه الفنانة «عقيلة راتب» كيف تخرج منه ؟ ! انه الأمل .. والأمل وحده هو الذى يجعلها تشرق بهذه الابتسامة العذبة ..

صانع الشهرة :

ويحدثك جكله والسيجارة تهتز بين شفتيه فى نهاية كل جملة كأنها تؤمن على كلامه .. يحدثك عن تلاميذه ، ويرجوك ألا تذكر هذه التسمية خشية .. اغضابهم !

التقى بمحمد فوزى عام ١٩٣٢ ، فقد جمعهما الجوار وحبهما للفن .. وسهرات طنطا بلدهما !

وكان جكله أول من تنبأ لفوزى بالشهرة

أما شكوكو .. فقد كان عضواً عاملا فى فرقة جكلة عام ١٩٣٠ ، وهى أول فرقة انضم اليها المنولوجست . وظل يعمل مع مكتشفه عدة أعوام صعد خلالها درجات المجد .. تاركاً جكلة فى بئر السلم

وبدأ اسماعيل يس عمله مع جكلة فى فرقة متجولة بأجر يومى قدره خمسون .. مليما .. ! إلى آخر القائمة التى تضم عشرات الأسماء

حياة فنانه .

وابراهيم جكلة مخرج مسرحى ، وملحن شعبي ممتاز ، وممثل سينمائى من الدرجه التاسعة فى آخر مربوطها .؟!

وهو من أشهر زجالى المنولوجات .. فقد ألف فى العشرين سنة الأخيرة ما يربو على المائتى منولوج وأغنية ، ضمنها ديوانه فى اثنى عشر جزءاً .. خص منولوجات شكوكو — افندى كما يقول الغلاف — بالجزء الثامن منها

وألطف منولوجات شكوكو : « مثل الوريدة خدودك يا زينة » ، و «يا مهلبية يا» و «ياخولى الجنينة » .. وكلها من نظم الجندى المجهول جكلة .. المجهول بالنسبة للمجد على الأقل !

وقد غنى له فايد محمد فايد وسيد سليمان واسماعيل يس .. وأغنية الكحلاوى التى اشتهرت فى الموسم الماضى : « طبيت يا بوى طبيت .. حبيت يا بوى حبيت » من كلمات جكله

وقد انتهى المطاف بالفنان بعد أربعين عاماً فى أحد ملاهى شارع عماد الدين . وفيه يكمل رسالته بالقلم الرصاص .. إذ يعوزه ثمن الحبر .. !

وهنا أسس الفنان أول نقابة فنية فى مصر عام ١٩٤٣ .. وهى نقابة الممثلين والموسيقيين

(الجزء الثامن)
مانلوجات الجنس اللطيف
تأليف الاستاذ
ابراهيم افندى جكله
لسنة ١٩٣٧
يلقيها المنالوجست المحبوب
محمود افندي الشهير بشكوكو
جمع وترتيب حسن افندى مبروك
يطلب من

المحترفين وشهرتها نقابة العوالم ! .. فشملت النقابة برعايتها جميع أعضائها عدا النقيب .. السابق !

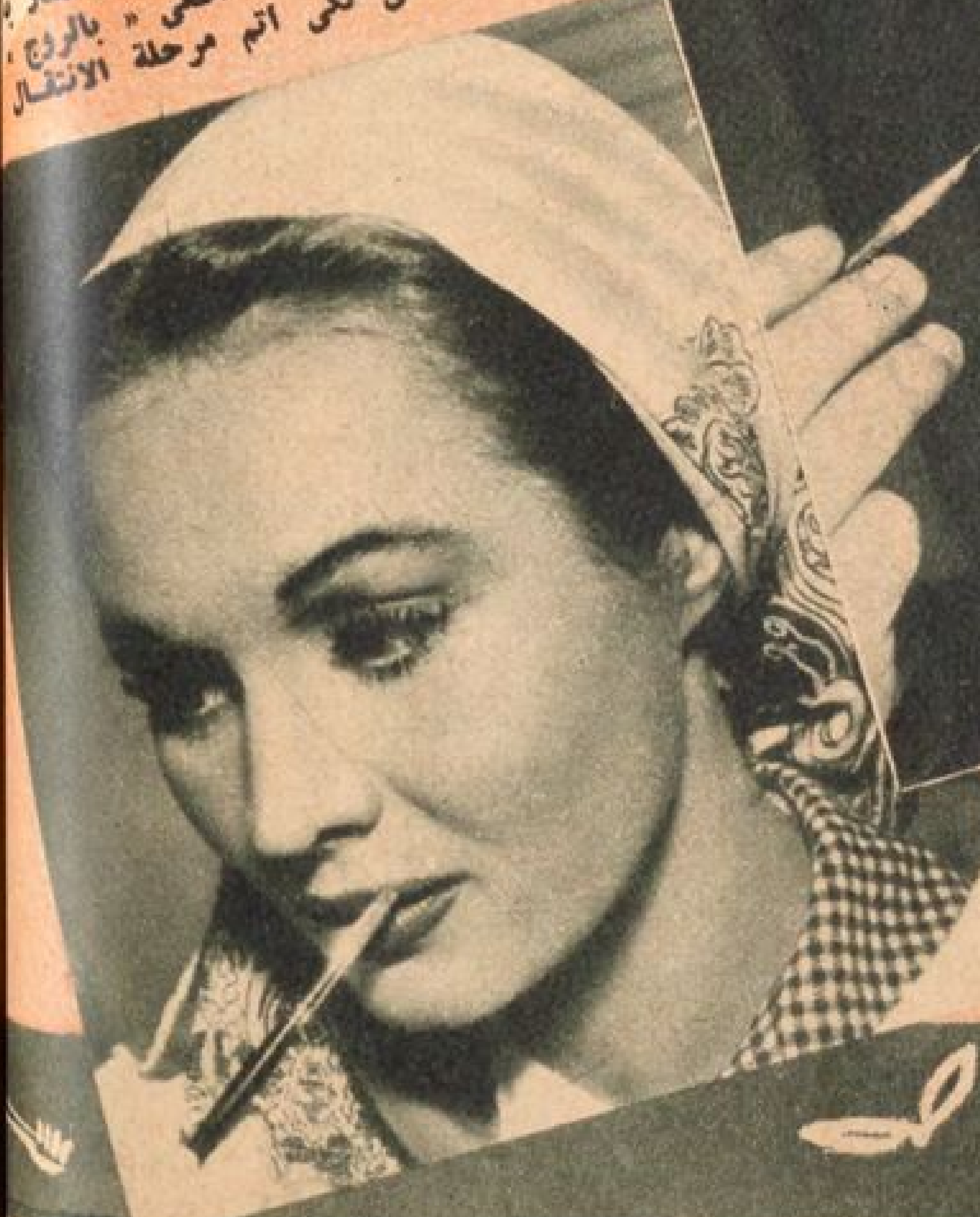
إن حياة جكلة أشبه بقصة كتبها عبقرى وعهد بها إلى الناشر الأكبر : القدر .. فأخفق فى ترتيب فصولها ، ووضع الخاتمة قبل الفصل الأخير !

جارية

تقول النجمة فيرجنيا مايو: «كثيرا ما تخيلت نفسي جارية سمراء تحيط بي هالة من السحر . وقد اردت أن أجعل من الخيال حقيقة ، فكانت هذه الصور ....»







– ١ –
هل تصدق ان التي تراها في هذه الصورة هي انا .. ؟ انها أول مرحلة من مراحل انتقال من عالم البيض الى عالم السود

– ٢ –
وها هو وجهي بعد أن صبغته باللون الاسمر الفاتن، وقد اخذت اظلل اجفاني بهذه الظلال الغامقة التي تكسب عيون السمراوات سحرا وفتنة

– ٣ –
والشفاه الغليظة .. هي اجمل ماتمتاز به السمراوات ، وها انذا اطغى « بالروج » على حدود شفتي لكي اتم مرحلة الانتقال

السمراء

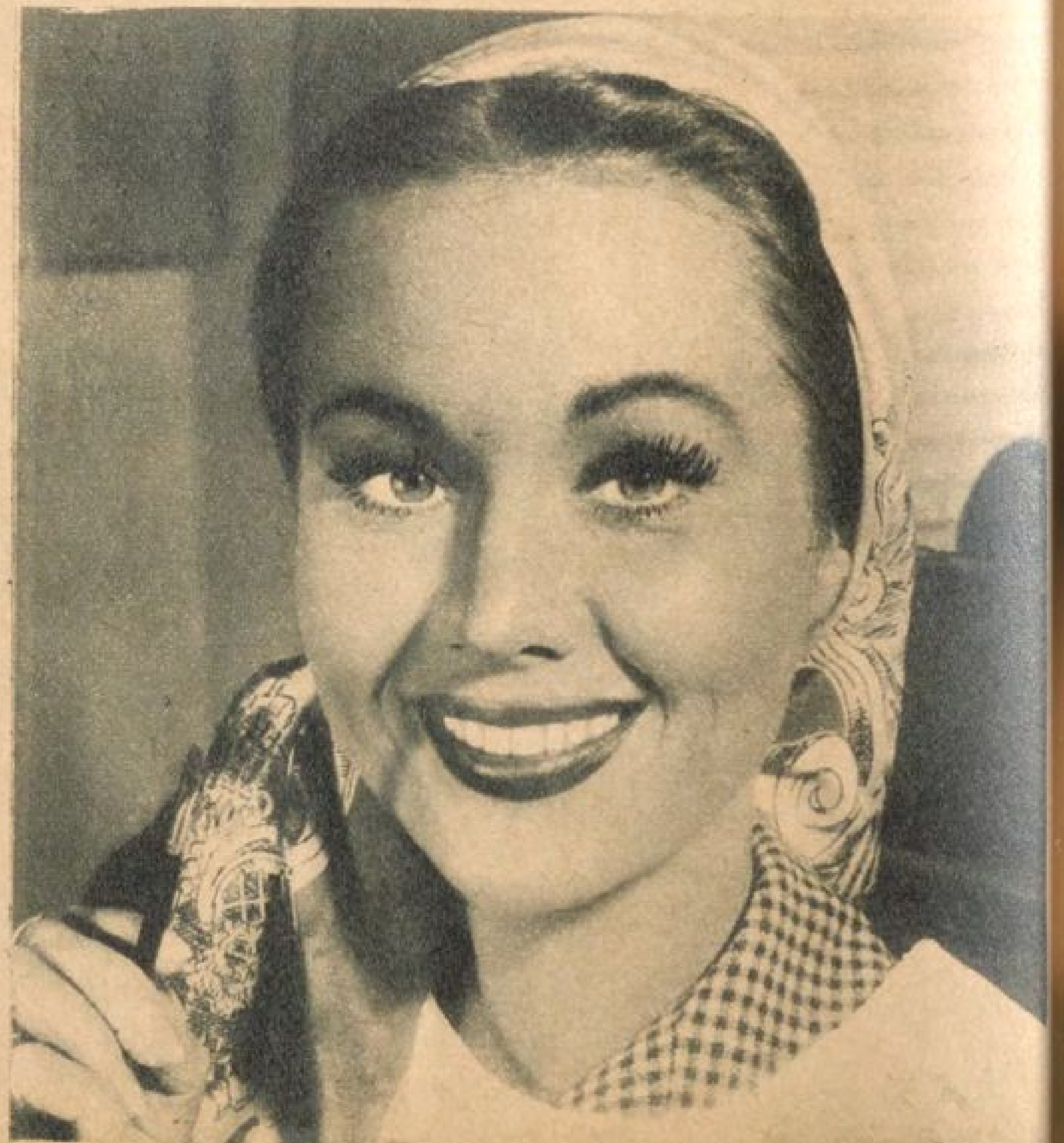
«مودة» جديدة شاعت فى هوليوود أخيراً.. هى «مودة» السمار..!

لقد ضاق نجوم السينما ببياض بشرتهن، واصفرار شعورهن.. فاتجهن إلى «السمار» على سبيل التغيير. وهو تغيير فيه لنفوسهن متعة، وكأنهن ينادين بذلك الى إزالة تلك الحواجز القائمة فى أمريكا بين البيض والسود إذ أن مدينتهن لاتفرق بين لون ولون.. فالجميع يعملون فى صعيد واحد ولا غنى لأحدهم عن الآخر

وهاهى ذى النجمة الحسناء فرجينيا مايو تقول: «أليس أساس التصوير السينمائى هو اللونان الأبيض والأسود، اللذان يتمثلان فى الأنوار والظلال التى تمتزج فى كل صورة تعرض على الشاشة..؟ فاذا كان فننا – قبل ظهور التصوير بالألوان الطبيعية – قد جمع بين هذين اللونين، فلماذا نفرق نحن بينهما..؟ تخيل صورة ليس فيها سوى أنوار ساطعة، ألا تبدو فى نظرك باهتة لامعنى لها.. فهكذا نحن الآدميين.. ان الألوان السمراء والسوداء تعكس علينا ظلالا رائعة فيها جمال وجاذبية

«وكثيراً ماتخيلت نفسى جارية سمراء البشرة سوداء الشعر.. تحيط بى هالة من السحر تعكس على سمارى فتنة رائعة. وقد أردت أن أجعل الخيال حقيقة، فكانت هذه الصور التى انتقلت فيها من شقراء متألقة لى زنجية فاتنة»..!

واخيرا اصبحت جارية سمراء .. وجه يشع جمالا، وعينان فيهما سحر، وشفتان معبرتان، واسنان كأنها اللؤلؤ .. وبذلك حققت خيالى ..



لو أعطيت مليون جنيه

للنجمة امينة رزق

تخيلت ذات مرة .. ان معالى وزير الشئون الاجتماعية قد استدعانى الى مكتبه لامر هام يتعلق بالفن، واعطانى مبلغ مليون جنيه بالتمام والكمال انفقها كلها على اصلاح الفن فى مصر .. فماذا افعل لو تحقق هذا الخيال واعطيت المليون جنيه .. ؟!

ان امامى سلسلة من المشروعات الاصلاحية الواسعة، واول هذه المشروعات هو انشاء عدد كبير من المعاهد السينمائية والمسرحية، وتجهيزها بالآلات والمعدات الفنية اللازمة، والحاق عدد كبير من الهواة المثقفين بهذه المعاهد، وبهذا اضع النواة الصالحة للنهضة الفنية المقبلة

وامامنا بعد هذا انشاء مسارح فى كل قرية.. بحيث يكون لكل خمسة آلاف مصرى مسرح وفرقة مسرحية كاملة المعدات، وتقوم هذه الفرق بعرض الثقافات المختلفة عن طريق الروايات الاجتماعية..

ثم يأتى بعد ذلك مشروع بناء استديوهات ودور عرض مجهزة بالآلات الحديثة، واخراج افلام بعيدة عن التهريج واستجداء التصفيق الرخيص، بحيث تهدف قصصها الى تحقيق رسالة السينما باعتبارها مدرسة لتثقيف الشعب. وامامنا لتحقيق هذه الأمنية اساليب لاتحصى كتشجيع المؤلفين المصريين، ووضع نظام جديد لسياسة الانتاج، وغير ذلك من الوسائل التى تساعد على رفع مستوى الفن السينمائى

ثم يأتى بعد هذا دور المسابقات الفنية للتأليف والاخراج السينمائى والمسرحى، وتخصيص مبالغ ضخمة لتشجيع المؤلفين والمخرجين على انتاج وتأليف قصص من المستوى العالى

هذا قليل من كثير من المشروعات التى سأنفق فيها المليون جنيه.. وقد وضعت ميزانية لكل مشروع من هذه المشروعات، فوجدت انها ستتكلف اكثر من ثلاثة ملايين من الجنيهات.. فعدت الى معالى الوزير اطلب منه زيادة المبلغ الى ثلاثة ملايين جنيه، فابتسم معاليه وهو يقول:

– فلنتدبر اولا المليون جنيه..!

٣ ساعات .. من أجل صورة !

لايستغرق تصوير اية صورة أكثر من جزء على خمسين من الثانية . ولكن الاستعداد لها يتطلب مالا يقل عن ثلاث ساعات .. وها هى ذى النجمة ((تحية كاريوكا)) تعرض علينا بمراحل هذا الاستعداد ..



١ – فى اول مرحلة من مراحل الاستعداد ، استسلمت تحية الى جهاز تجفيف الشعر ، متحملة حرارته مدة لا تقل عن ثلاثين دقيقـــة .. حتى فى « عــز الصيف » .. !



٢ – ثم تبدا عملية تصفيف الشعر وتهيئته بالشكل المناسب للصورة .. وهـذه العمليـــة تتطلب نصف ساعة ايضا ..

شخصيات كان لهم شأن فى حياتى

يقولون ان فى حياة كل انسان اشخاصا كثيرين كان لهم فضل توجيهه ، او كان للعلاقة التى تربطه بهم اثر فى حياته العملية .. وقد سالنا فى ذلك بعض أهـل الفن ، وهـذه اجوبتهم :

يوسف وهبي بك

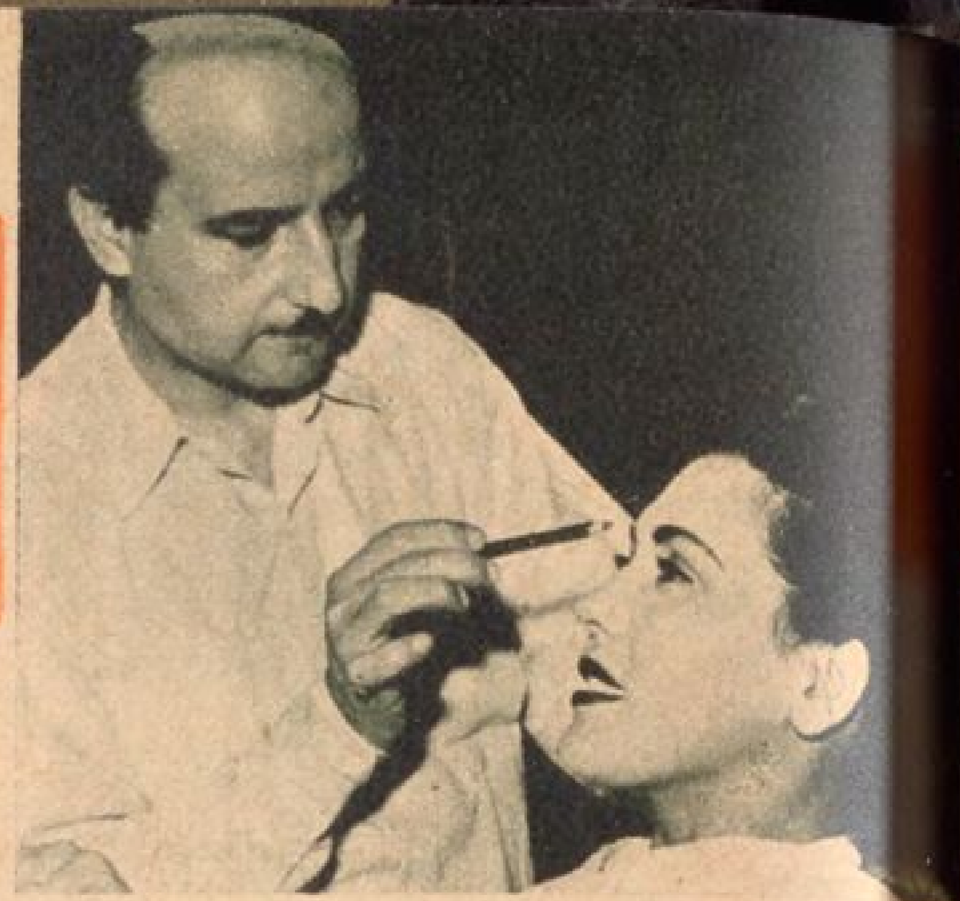
كان ذلك فى خلال الحرب العالمية الأولى .. وكنت وقتذاك أتردد على أندية الهواة للتدرب معهم على المسرحيات التى كنا تقدمها فى حفلات ندعو اليها الطلبة من زملائنا . وكنت أذهب إلى هذه الأندية مع خادمنا «عم سليمان» ، الذى اتفقت معه على أن يعلل للمرحوم والدى تأخرى عن العودة إلى البيت بعد انتهاء موعد المدرسة بأننى كنت أتخلف عن الانصراف مع باقى الطلبة لكى أستذكر دروسى تحت إشراف المدرسين ، وبذلك أتيحت لى فرصة حضور اجتماعات الهواة دون أن يحاسبنى والدى على تأخرى

ولولا « عم سليمان » هـــذا لما استطعت الاندماج فى فرق الهواة ، ولا تعرفت بزميلى المرحوم عزيز عيد والأستاذ مختار عثمان اللذين كان لهما فضل تقديمى إلى أستاذى « كيانتونى » الممثل الايطالى ..

وليس «عم سليمان» وحـــده الذى كان له شأن فى حياتى ، بل هناك أيضاً « ام نجية » خادمتنا العجوز .. فقد كانت تتوسط لى عند والدى لكى يزيد فى « مصروفى اليومى » حتى أتمكن من مساعدة فرقة الهواة التى كنت أنتسب اليها .. !

أم كلثوم

كان المرحوم والدى الرجل الوحيد الذى كان له شأن فى حياتى ، فقد كان له أكبر الأثر فى توجيه حياتى الوجهة التى اخترتها .. إذ علمنى تلاوة القرآن وتجويده ، وكان لى بمثابة «المدير الفنى» عنـــد ما بدأت حياتى الغنائية ، وكان هو الذى يختار لى أغنياتى ويعهد بها إلى من يقومون بتلحينها وينظم رحلاتى الفنية ويعقد الاتفاقات الخاصة بها ويتولى كل شؤونى المالية . فلما اختاره الله إلى جواره أحسست بفراغ كبير ، وما زلت أشعر بهذا الفراغ حتى الآن



٣ – ثم يتولى الماكيير بفنه الدقيق تغيير بعض «معالم الوجه الاصلية وعمل الرتوش اللازم له . وتستغرق هذه العملية ساعة او اكثر ▲



٤ – ثم تأخذ الفنانة في تكملة مافات «الماكيير» من ملاحظات دقيقة، وترفض الكثيرات منهن ان يتدخل الماكيير في وضع « الروج » على الشفاه .. وهذا يستغرق نصف ساعة آخر ! ▲



٥ – ولم يبق اخيرا الا ارتداء الملابس .. في نصف الساعة الباقي .. حتى تكون الفنانة على استعداد لالتقاط الصورة المنتظرة .. ▼

حسين رياض

ان الرجل الذى أعتبره صاحب الأثر الأكبر فى حياتى هو الأستاذ جورج أبيض بك ، فقد كانت فرقته هى أول فرقة مسرحية التحقت بها وتلقيت فيها مبادىء التمثيل والالقاء . وكان جورج أبيض حريصاً كل الحرص على أن يخلق جيلا جديداً من الممثلين . . فكان يدفعنى أنا ومن التحق معى بفرقته إلى الصفوف الأولى ، مشجعاً إيانا ، باذلا كل جهد لكى نحتل أسمى مكانة فى قلوب الجماهير

أنور وجدى

والدتى هى صاحبة الأثر الأكبر فى حياتى .. فعند ماتركت وظيفتى لكى أتفرغ لهوايتى الفنية قالت لى : «إنك ياولدى الآن تسير فى طريق لا تعرف ما كتبته الأقدار لك فيه ، وقد ضحيت بعملك الذى كنا نعتمد عليه جميعاً كمورد رزق .. وليس عندى ما أقوله لك إلا أن تبتعد عن غواية الشيطان وتتسلح بالايمان وتضع هذا المصحف فى جيبك ليحميك من كل شر »

ثم ناولتنى مصحفاً صغيراً ، وقبلتنى والدموع تملأ مآقيها .. ويسرنى أن أقول أن سلاحى الوحيد الذى كنت أعتمد عليه فى عملى الفنى ، هو إيمانى بالله .. وقد استطعت أن أكسب رضاء والدتى ودعواتها القلبية الصالحة

سراج منير

لا أتذكر أن هناك شخصاً كان له أى شأن فى حياتى . وكل ما أستطيع أن أقوله ، أننى كنت فى جميع مراحل الدراسة تلميذاً نموذجياً فى المواظبة على الدروس وتأدية الواجبات المدرسية .. وكان ذلك بفضل تشجيع أساتذتى لى . أما عن حياتى الفنية ، فقد كان للكتب التى كنت أقرأها أثر كبير فى نجاحى الفنى ، إذا كنتم ترون أننى من الناجحين . !

فريد الأطرش

إذا كان هناك من أعتقد أن له أثراً بارزاً فى حياتى ، فهذا الشخص هو «مدير محلات بلاتشى» التى كنت أعمل فيها منذ عشرين عاما . وقد كنت فى ذلك الوقت أتلقى دروساً فى فن الموسيقى والغناء ، وكنت أضطر لهذا السبب إلى الذهاب متأخراً فى الصباح إلى مكان عملى ، فكان مدير المحل يقابلنى بابتسامة لطيفة ويربت على كتفى مشجعاً إياى بكلمات رقيقة . فلو أن هذا المدير عاملنى بشدة وهددنى بالفصل إذا تأخرت عن مواعيد عملى ، لما فكرت فى مواصلة دراستى الفنية إذ كنت حريصا كل الحرص على عملى . . فقد كان مصدر رزقى الوحيد ، ولهذا لم يكن لدى وقتها أى استعداد للتضحية بوظيفتى



حلاقة استكهلم

أصبحت نجمة سينمائية

من أكثر مشاهير العالم صيتاً فى عصرنا هذا ، اثنان بدآ حياتهما عاملين فى «صالونات الحلاقة» ، يتولى كل منهما مزج الصابون وإحداث تلك الرغوة الناصعة ، الوافرة ، ليكسو بها فودى الزبون . . وما كانا ليدركا ـ وأحدهما فى « ستوكهلم » والآخر فى « لندن » ـ أن الأيام قد أعدت لهما العدة كى يلتقيا فى « هوليوود » يوماً ، ويرقيا سلم المجد ، فيصبح «حلاق لندن» أكبر « كوميدى » سينمائى ، وتصبح « حلاقة ستوكهولم » عميدة كواكب السينما يوماً ، وملتقى أنظار رواد السينما

ذانك هما « شارلى شابلن » و « جريتا جاربو »

وللصدف فى حياة « حلاقة ستوكهولم » دور عظيم .. بل أدوار . فلقد نشأت مدللة ، « دلوعة » . . وكانت تهرب من المدرسة ، لتتسلل بين « كواليس » أحد المسارح ، تشهد التمثيل دون أن تتكبد ثمن «التذكرة» كغيرها من عباد الله .. فاذا انتهى التمثيل ، هرعت الى البيت ، فلطخت وجهها بالأصباغ ، من مجموعة الألوان المائية التى يستعملها صبية المدارس ، وراحت تقلد « ساره برنار » حين تخطر على المسرح . . وما خطر ببالها أنها قد تفوق « ساره » شهرة ، يوماً ما !

وعندما مات أبوها مخلفا إياها وأمها لبراثن الفقر ، اضطرت الى البحث عن مورد للكسب ، وهى بعد لم تتخط الرابعة عشرة من عمرها . . وكان «صالون الحلاقة» أول مكان عملت فيه .. ثم انتقلت منه لتعمل كبائعة في متجر للقبعات

وهنا تلقفتها الصدفة الأولى ، التى قادتها الى المجد .. فقد خطر للمتجر يوماً أن ينشر اعلاناً مصوراً ، فالتقطت صورتها فى عدة أوضاع وهى ترتدى بعض القبعات التى يبيعها المتجر . . ونجحت الفكرة ! . . وقفز رقم المبيعات ، مما حفز أصحاب المتجر ، إلى أن يعدوا عرضاً لقبعاتهم بالصور المتحركة ، فاختيرت « جريتا جوستافسون » لأداء العرض . . وشاهد مخرج سينمائى سويدى هذه الصور يوماً ، فسعى اليها وأقنعها بدراسة فن التمثيل

وكانت هذه هى الصدفة الأولى .. الصدفة التى لولاها لظلت الى اليوم .. مجرد بائعة قبعات ، فى متجر بستوكهولم !

وكان تحولها عن عملها فى متجر القبعات مخاطرة وتضحية . . فقد كان معناه أن تفقد المرتب المغرى ـ بالنسبة اليها ـ الذى كانت تتقاضاه . . ولكن السويدية ابنة السادسة عشرة ، رأت فى التضحية فرصتها ، التى كانت تهفو اليها من الصغر ، فلم تتردد !

ولم تندم ! . . فلقد جرت الصدفة الأولى فى أذيالها صدفة ثانية ، إذ احتاج المخرج السويدى الكبير يوماً الى فتاة تؤدى دوراً صغيراً ، فاستدعاها

وتفتحت أمامها أبواب السعادة . . وفعلت الصدفة فعل السحر ، فحولت اسمها « جريتا جوستافسون » الى « جريتا جاربو » !

* * *

ولعل الغموض الذى اشتهرت به « جريتا » مرده خجلها وانطواؤها على نفسها . . والذين يذكرون ثورتها على الصحفيين ، وتخفيها واستتارها فى أثناء زيارتها لإيطاليا و« الريفييرا » فى الصيف الماضى لن يصدقوا أنها كانت تفر من الناس حياء ، فقد وقر فى النفوس ، أنها تهرب من الجماهير المعجبة ، برما بهم شأن العظماء والمشاهير !

والواقع أن مسلكها هذا لا يقتصر على علاقتها بالجماهير فحسب . . بل إن زملاءها يشهدون بأنها أكثر المخلوقات خجلا . . وهذا سر ظهورها للناس ، كلغز غامض مبهم ! . . ومن طريف ما يذكر بهذه المناسبة ، أن المرحوم « ولاس بيرى » عمل معها سنتين كاملتين دون أن يراها فى « الستوديو » . . بل الأغرب من هذا أنه



سامية جمال



عبد الفتاح القصرى



نيللى مظلوم

هـذه وجوههـم

تابع المنشور فى صفحة ٨٣



كاميليا

سيد بدير

عمل معها فى فيلم طويل ، فلم يلتق بها خلاله مرة واحدة ! . وكان ذلك فيلم « الفندق الكبير » الذى اضطلعا فيه بدورين رئيسيين ، ولكن كلا منهما كان يظهر فى غير المناظر التى يظهر فيها الآخر !

ومن الروايات الطريفة أيضاً ، أن الكاتب الأمريكى الكبير «ارثر بريسبين» ، سافر إلى «هوليوود» مرة ، لكى يرى « جريتا » أثناء تمثيلها أمام «الكاميرا» ، ودعى إلى « البلاتو» الذى أعد لكى تؤدى أحد أدوارها فيه . . وكم كانت خيبته ، ودهشة رجال « الستديو » ،حين رفضت السويدية الخجول أن تظهر طالما كان الكاتب المعجب موجودا !.. فلما عتب عليها المخرج ، قالت :

— إننى أقرأ مقالات « مستر بريسبين » وأعجب بها كل الاعجاب .. ولكنى لا أقوى على التمثيل وهو يراقبنى ! . .

ويؤثر عن «جريتا» انها إذا أوشكت أن تندمج فى أحـد أدوارها العاطفية ، طلبت إلى الجميع – حتى المخرج – أن يغادروا المكان ، فلا يبقى غير «وليم دانيلز» ، المصور الذى تأبى أن يلتقط سواه مناظر أفلامها ، فقد رافقها من أول «فيلم» ظهرت فيه فى «هوليوود» ! . . ولعل ماحببها فيه،أن الجميع كانوا إذ ذاك يضحكون منها ، إذا ما أخطأت فى نطق بعض عبارات دورها ، باللغة الانجليزية التى كانت حديثة عهد بتعلمها .. على أن «دانيلز» لاحظ أنها حساسة مرهفة الشعور ، فأشفق عليها ، وترفق بها ، حتى إذا انتهت من دورها ، تقدم يهنئها، ويرجو أن يلتقط لها مناظر فيلمها التالى . . فأثر فيها لطفه ، حتى انها بكت لفرط عرفانها بصنيعه !..

***

ولقد اعتادت « جريتا » أن تهرع بمجرد الفراغ من أى منظر ، إلى غرفة تعد لها خصيصاً فى « الستديو » ، فتقبع فيها إلى أن تستدعى للمنظر التالى . . وتصر فى أثناء تمثيلها على أن يقف أحد الحراس عند سياج البقعة التى يقوم فيها « البلاتو » ، بينما يقف حارس آخر عند باب المكان الذى تكون فيه آلة تسجيل الصوت .. وذلك كى تطمئن إلى أنه ليس ثمة من يختلس النظر اليها ، أو يسترق السمع لصوتها !..

***

وعلى الرغم من أن «جريتا» تستأثر باعجاب الملايين ، إلا أنها لاتولى صداقتها لغير نفر ضئيل من معارفها ، ولا تقرب اليهـا من هؤلاء غير اثنين . . ولعل السر فى هذا ، أنها تعانى عقدة نفسية ، مذ ظلمها الناس ، وتقولوا عن سيرتها وحياتها الخاصة وغرامياتها

وهى ، إلى هذا ، تعانى مركب نقص فظيع . فمع كل ما لقيته من نجاح ، وما أحرزته من مجد وشهرة ، فانها لاتزال ترتجف وتتلعثم إذا قدمت لشخص ذى مركز خطير ، أو شخصية ممتازة !

وهى لعزلتها تقضى أمسية عيد الميلاد وحيدة فى العادة ، وتقيم فى منزل لايضم – إلى جانبهـا وإلى جانب الأثاث الوافر الضخم – سوى ثلاثة من الخدم . . وصيفتها الزنجية ، وطباختهـا ، وسائق سيارتها ..

ولا يكاد يعرف منزلها أكثر من عشرة أفراد فى أمريكا بأسرها .. فهى تتكتم عنوانه عادة .. بل ان جيرانها قد لايعرفون انها قـد تجاورهم .. وقد حدث يوما أن استأجرت منزلا ودفعت ايجار ثلاثة آشهر مقدما ، ثم لم تلبث أن تركته بعد ثلاثة أيام ! .. لأنها تبينت أن أحد المصورين الصحفيين قد اهتدى اليه !!..

***

وتعيش « جريتا » عيشة بسيطة ، لاتكاد تجاريها فيها أية نجمة بلغت مابلغته من مجـد وجاه .. فان النفقات الأسبوعية التى تنفقها على دارها ، لاتتجاوز عشرين جنيها ، فى حين أنها تكسب فى الأسبوع ١٥٠٠ جنيه !.. أى أن دخلهـا الشهرى يزيد على ضعف مرتب وزير عندنا .. فى السنة !..

وهى مع ذلك ، لا تزال تستعمل سيارتها القديمة المتداعية .. وتبخل عليها حتى بالطلاء ! ومن طريف مايذكر فى هذا السياق ، أن سائق سيارتها ، يحمل معه دائما .. بندقية !..

بيني وبينك

التلعثم ..

.. يشكو البعض من التلعثم والاضطراب أثناء الحديث ، فهل من وسيلة للعلاج ؟

بغداد : نصير المرأة

■ العلاج أن تمارس القراءة بصوت عال فى جهة خلوية حتى تتعود على ايضاح مخارج الألفاظ حين تتحدث ، ومتى وثقت من قدرتك على الحديث زال تلعثمك .. وأصبحت زى «ميكى ماوس» !

قصة ..

.. عندى قصة بعنوان « سعادة من غير أمل » وأريد نشرها فى « الكواكب » على أيام متوالية فما رأيك ؟

مصر : زكريا ح . خ

■ انتظر حتى تصبح « الكواكب » يومية .. فتنشرها « على أيام متوالية » .. ولو أننا نفضل نشر القصة مرة واحدة عملا بالحكمة القائلة : « وقوع البلاء خير من انتظاره » ..!

الزجل ..

.. مرسل لكم قصة زجلية وأنا واثق من أنها سترضى القراء

طنطا : اميل . غ

■ يجب أن تعنى بوزن الزجل .. إذا أردت أن تكون زجالا بحق وحقيق

خلو رجل !

.. أعجبت بالفنانة « ... » واعتزمت الزواج منها ، ولكن للأسف عرفت أنها متزوجة .. فهل يرضى زوجها أن يطلقها مع استعدادى لكافة المصاريف ؟

القنطرة : أحمد ع . ص .

■ اعرض على الزوج الأمر .. فاما أن يقبل راضيا « بخلو الرجل » .. واما أن يغضب فيتحفك بما فيه القسمة من الروسيات « الكلاسيك » والشلاليت « الرومانتيك » !

صورة

.. أرسل لكم صورتى التى تعبر عن حزنى الشديد على من فقدناهم من الفنانين

أحمد السيد الكيكى

■ وصلتنا الصورة « المحزنة » .. نشاطركم الأحزان ..

اقتراحات القراء

.. نرجو أن تنشروا لنا صورة « اسمهان » فى هدايا الكواكب مع نشر مقالات عنها

« ف . شورة » و « م . التركى » و « م . صالح » من بغداد

قدمنا هذه الصورة للطبع وستوزع مع « الكواكب » بعد شهرين

.. ان ما ينقص « الكواكب » هو باب للمشاكل الاجتماعية والعاطفية كالباب الذى يحرره فى « الاثنين » الاستاذ روميو عجوز

العراق : ع . ج . ط

.. اريد ان تخصصوا بابا لنقد فيلم او اكثر من الافلام العربية ، نقدا كاملا من كل الوجوه وتحديد درجة كل فيلم حتى يعرف الجمهور غث الافلام من سمينها

حلب : فؤاد فاضل

.. احبذ اقتراح اصدار الكواكب اسبوعية ولو بثمنها الحالى ولكنى اعارض كل المعارضة فى تغيير حجمها الحالى

بغداد : ضياء عبد الهادى السعودى

اعجاب دوبل !

.. أعجبت بالأستاذ أنور وجدى وحرمه الآنسة ليلى مراد (كذا !) وذلك فى فيلم « ... » فهل يمكن الحصول على صورة له وللآنسة حرمه ؟

أبو تيج : أحمد س . ا .

■ الكلمة للأستاذ أنور . . و « الآنسة حرمه » !

اشاعة ..

.. هل صحيح ماشاع فى العراق عن المطرب « ... » من أنه مات فى حادث ؟

بغداد : عبد الفتاح محمد طبانه

■ كلا .. فالمطرب المذكور لم يمت بعد !

بين العلم والفن

.. أنا من هواة التمثيل وأريد الالتحاق بالمعهد العالى ، ولكن والدى يعارض ويحتم على إنهاء دراستى الثانوية والالتحاق بالجامعة . . فماذا أفعل ؟

أسيوط : ل . ل . ح .

■ اسمع كلام أبيك . . إن مستقبلك بعد التخرج من الجامعة مضمون . . أما الاشتغال بالفن فغير مضمون . . قد تكون نجماً لامعاً يتدفق الثراء بين يديك .. وقد لا « تحصل » نجماً ولا « كلوباً »

صحفى

.. أريد أن أكون صحفى « لمجلتكم » فماهى الطريقة لأعرف الصحافة وأكون صحفى لمجلتكم ؟

عزبة النخل : عبد الفتاح ر . ص .

■ مافيش لزوم للتعب .. كتر خيرك !

طلاق

.. هل تم طلاق الفنان « ... » من زوجته الفنانة « ... » ؟

بيروت : عبد الله الشيخ

■ لسه . . ! !

صور الممثلين

.. فى بلدتنا يلح المعجبون بالنهضة السينمائية المصرية فى الحصول على صور الكواكب والنجوم ، وبما أنى أملك « ستوديو الأهرام ـ جنين بفلسطين » فأبدى استعدادى لطبع صور الفنانين وسد حاجة المعجبين ، فهل لكم أن توافونا بصورهم جميعاً لطبعها ونشرها ؟

فلسطين : جميل عنقود

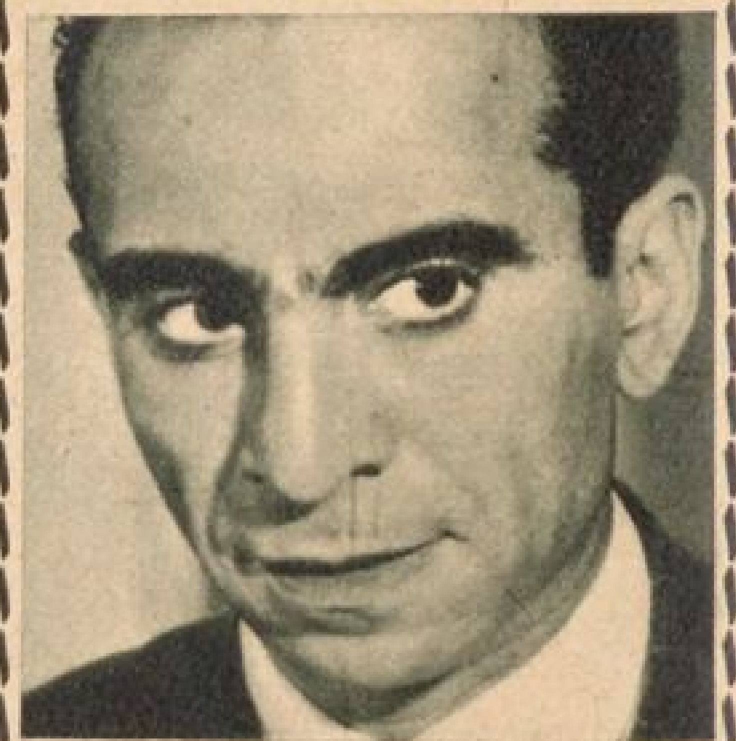
■ ليس فى طاقتنا إهداء الصور التى لدينا ، إذ أننا نحتفظ بها فى « الارشيف » ، ولكن الفنانين سيطالعون هذه الكلمة ، وسيبادرون الى إرسال صورهم اليكم إن لم يكن رغبة فى الدعاية فمن باب الذوق !

هل صحيح ؟

.. هل صحيح أن الفنان العظيم الأستاذ بشارة واكيم قد توفى الى رحمة الله ؟

الخرطوم : السيد بخيت السيد

■ تقريباً !



فيمن يتغزلون ؟

انهم يتغزلون فى هذا الوجه .. ! هل عرفت صاحبه .. ؟ هو الممثل الكوميدى سعيد أبو بكر ، وقد اجرينا فى عينيه وانفه وشفتيه بعض « الترميمات والتحسينات » حتى اصبحت وحيا للشعراء .. !

ماذا ؟

.. ماذا لو أعادت الشركات السينمائية تصوير الأفلام القديمة المصرية التى عرضت منذ عشر سنين أو أكثر ؟

شبرا : عبد الخالق العسال

■ صحيح .. « ماذا لو » ؟

هنا .. وهناك ؟

.. لماذا أغفلتم نشر باب « هنا وهناك » ؟

اسكندرية : م . ج . ربيع

■ لأننا كلما بحثنا عن محرر الباب لانجده .. لاهنا ولا هناك !

وجه جديد !

.. أريد أن أكون ممثلا ولذلك سأرسل لكم صورتى الفوتوغرافية لتقرروا هل أصلح للتمثيل أم لأ ؟

الجيزة : م . ك . ى

■ لاداعى « للتهديد » بارسال صورتك .. فأمامك مسابقة الوجوه الجديدة وهى تنيلك بغيتك إذا كان لك قسمة !

من ليبيا ..

.. سجلوا شكرى للأستاذ « فوفو » ـ أى رئيس التحرير ـ والأستاذ « طوطو » ـ أي طرزان ـ لتنفيذ اقتراحى الخاص بتقسيم الغلاف بين كواكب الشرق والغرب

ليبيا ، درنه : آنسه ليلى السنوسى

■ ان « طوطو » و « فوفو » يردان التحية بأفضل منها يا « لولو » .. أما بيانات الاشتراكات فتجدينها منشورة فى هذا العدد . .

مؤلفة ..

. . أرسلت سيناريو إلى المخرج « ... » فوافاني الرد باستحسان القصة وأمهلني حتى يستقر على اخراجها ، وكلما تعجلته أرسل يدعوني إلى الانتظار . وأخيراً رد القصة إلى بدعوى أنها درام وهو لايميل إلا إلى الكوميديا .. فهل أرسلها إلى مخرج آخر ؟

اسكندرية : آنسة س . م . ا .

■ ابعثى بها إلى مخرج آخر ولا تيأسى .. فقد تجدين المخرج الذى يقدر القصة حق قدرها ويتولى اخراجها ..

خلاف !

.. هل صحيح أن الفنان « ... » هو السبب فى الخلاف الذى نشأ بين أنور وجدى وليلى مراد ؟

القاهرة : اسماعيل معوض

■ خلاف إيه ؟

اختبر ذكاءك !

من هما ؟

حل المنشور على صفحة ٢٩

انهما الفنانان حسين صدقى ومحمود شكوكو فى احد مشاهد فيلم « طريق الشوك » الذى يمثل فيه حسين صدقى شخصية ضابط يحارب المخدرات ويطارد المهربين ، وقد اقتضت حوادث الفيلم ان يتخفى ومساعده (شكوكو) فى هاتين الشخصيتين لضبط عصابة التهريب الخطيرة

من هى ؟

حل المنشور على صفحة ٤٣

انها الفنانة حسيبة رشدى التى اختارها حسين صدقى لتظهر امامه فى فيلمه الجديد « طريق الشوك » وهاهى ذى فى احد مشاهد الفيلم مع الكلب البوليسى « رهيب » الذى يلعب دورا خطيرا فى الكشف عن عصابة تهريب المخدرات



مسابقة الأشباح البيضاء

نشرنا فى الصفحة الثانية من هذا العدد ست صور لبعض نجومنا تمثلهن فى ظلالهن البيضاء . فهـل يمكنك أن تضع اسم كل نجمة أمام رقمها فى الكوبون ؟ وهؤلاء النجمات هن : آسيا ، عزيزة أمير ، بهيجة حافظ ، تحية كاريوكا ، كوكا ، مديحة يسرى

الشروط

١ ـ على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقـة المنشور تحت هذا الكلام فيكتب أمام كل رقم اسم الممثلة التى ننشر شبحها الأبيض . ويمكن كتابة هذه الأرقام والأسماء على ورقة بيضاء بحجم الكوبون

٢ ـ ترسل جميع الردود الى مجلة « الكواكب » دار الهلال بوستة مصر العمومية

٣ ـ يكتب على الظرف « مسابقة الأشباح البيضاء »

٤ ـ آخر ميعاد لاستلام ردود المسابقة هو يوم ٢٥ يناير ١٩٤٩

٥ ـ يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

الجوائز

- الجائزة الأولى ، قيمتها : ١٠ جنيهات
- الجائزة الثانية ، قيمتها : ٣ جنيهات
- الجائزة الثالثة ، قيمتها : جنيهان
- الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ : كل منها جنيه واحد

كوبون مسابقة الأشباح البيضاء

١ ـ ....

٢ ـ ....

٣ ـ ....

٤ ـ ....

٥ ـ ....

٦ ـ ....

اسم المتسابق ....

العنوان ....



ضربتنى الجماهير ! . .

هذا هو المطرب محمد عبد الوهاب الذى ضربته الجماهير كما جاء فى المقال المنشور على صفحة ٧٢ ، وهو ليس الموسيقار الأستاذ عبد الوهاب بالطبع . . إنه سمى له فقط ! . .

نتيجة مسابقة « بصمات الشفاه »

لم تزد نسبة الاجابات الصحيحة لهـذه المسابقة عن ١٠ فى المائة من المجموع . . فقد حسب معظم المتسابقين أن الشفتين الكبيرتين . . للنجمة كاميليا . . لأنها معروفة بكبر شفتيها ، ولكن رقم ١ كان لشفتى النجمة لولا صدق

والرد الصحيح للمسابقة كما يأتى :

١ ـ لولا صدق

٢ ـ تحية كاريوكا

٣ ـ كاميليا

٤ ـ سميحة توفيق

وهذه هى أسماء الفائزين :

- الجائزة الأولى وقيمتها ١٠ جنيهات : فاز بها سيد افندى عبد السلام بالقاهرة
- الجائزة الثانية وقيمتها ٣ جنيهات : فاز بها محمد افندى فرج بالقاهرة
- الجائزة الثالثة وقيمتها جنيهان : فازت بها الآنسة هدى أحمد محمود بامبابة
- الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ وقيمة كل منها جنيه واحد : فاز بها عبد المنعم افندى العركى بواد مدنى السودان ، والآنسة سارة أحمد التركى بالقاهرة ، ومحمد افندى سعيد الدرزى بصيدا لبنان ، ويوسف افندى جورج بالقاهرة ، وأحمد افندى كاظم بالقاهرة

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى ـ ١٢ عددا ـ فى مصر والسودان ٥٠ قرشا ـ فى سوريا ولبنان ٧٥٠ قرشا سوريا لبنانيا ـ فى فلسطين وشرق الاردن ٧٥٠ ملا ـ فى العراق ٧٥٠ فلسا ـ فى المملكة العربية السعودية ٧٥ قرشا صاغا ـ فى الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وكلومبيا والارجنتين ٥ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ١٠٠ قرش صاغ او ٢٠/٦ شلنا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات اوحوالات بريدية او شيكات ـ وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل . ولا يمكن قبول اذونات او العملة الاجنبية

بريشة نجومى !

أردنا أن نختبر مدى استعداد كواكبنا للاشتغال بفن الرسم الكاريكاتورى ، لنعرف هل من بينهن من يصلحن لأن يكن رسامات فيما لو تركن عملهن فى السينما والمسرح . وقد خرجنا من هذا الاختبار بالرسوم التى تراها هنا بريشة البعض منهن ومع كل رسم « نكتة » مناسبة له





فى الضلمة !

ذهب الخادم البربرى إلى السينما لأول مرة .. ولما عاد سأله سيده :

— الفيلم عجبك يامحمد ؟

— أيوه يابيه . . بس أولاد الايه ضحكوا علينا وقعدونا فى الضلمه



طفى النور !

حدث هذا أيام الغارات .. وكان الأستاذ حسن فايق عائداً إلى منزله فى منتصف الليل .. إذ أقبل عليه الشاويش صائحاً :

— انت اللى «منور» هناك !







عامل !

التقت المنلوجست ثريا حلمى بمحمود شيكوكو بين الكواليس ، وهو فى ثوب عامل يتأهب للقيام بأحد أدواره المعروفة .. فصاحت فيه قائلة :

— الله .. انت «عامل» كده ليه ؟



ميت صبابه !

أرسل أحد الممثلين صديقاً له ليخطب له ابنة «حانوتى» معروف بالثراء . . ولما عاد سأله متلهفاً :

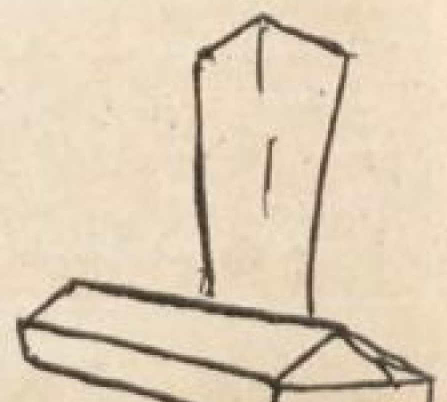
— عملت ايه ؟

— ابسط ياعم .. أبوها وافق !

— كدا على طول ؟

— طبعا .. أصله شافك «ميت فيها» !







رجاء عبده

[تصوير : سليم يوسف]


colorchecker CLASSIC
x-rite